

الله
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحُكْمُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الأسبوع

الأوساط العسكرية في القوات المسلحة الملكية، تصر على إعادة النقاش في موضوع لخصته التجربة بمقولة «الكولونييل خماس للماجور» حيث تقاعد الكولونييل يبلغ مليون، وتقاعد الكولونييل ماجور يبلغ خمسة ملايين.

القانون الجديد الذي يسمح للزوجة بالحصول على تقاعد زوجها في حالة وفاته، يزيد من خلق الفوارق في التعامل مع قدماء الجيش.

4 دراهم

● العدد: 1430/993 الخميس 10 محرم 1440 الموافق 20 شتنبر 2018 ● السنة الرابعة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن

alousbouea@gmail.com

مديرة النشر:
حكيمة خلقي

المؤسس والمدير العام:
مصطففي العلوى

الصوفي

الحقيقة الضائعة



خطورة الأحداث في البيضاء ومراكش سنة 2003، جعلت الملك محمد السادس، رفقة مستشار الساعات الصعبة، رشدي الشرايببي، يسارع إلى تفقد الكوارث.

عندما قال إدريس البصري: إن ضباط الجيش الملكي مثل الخيول المرسوطة كيف أطاحت هجمات الإرهاب بأقطاب الأمن: العنيكري وبنهاشم؟

24

الخلاصة القاتلة من 30 صفحة

إبراهيم غالى ضد المغرب وحفتر ضد الجزائر لإدخال المنطقة في سيناريو «الفوضى المحسوبة»

07-06

الفساد السياسي..

بقعة زيت تمتد من تزوير الانتخابات إلى الصناديق السوداء بالمغرب

19-18

العماني يبشر فقراء المغرب بالدعم المباشر سنة 2019

الدولة والأحزاب تتخوف من استغلاله انتخابيا

04

«ال أسبوع» تنفرد بنشر التقرير الهولندي عن الزفزافي وحراك الريف وخلاصات مثيرة للسفيرة بونييس ديزبريه

ملف الأسبوع

14-13-12

تحت الأضواء
علام اتفق الملك مع نبيل بنعبد الله عندما استقبله أخيراً؟
ولماذا كان الربح في التجهيز و عمارة في الطاقة فطردا من وزارتهم مع بن كيران؟

رئيس التقدم والاشتراكية، نبيل بنعبد الله، وقد أنهكته البلاغات، ولم يتحدث عمما قال له الملك مؤخرا
03



هل يخطط أصدقاء الأمير مولاي هشام لإرجاع الملكية إلى ليبيا؟



ابن أخ الملك (الكونفوسى)، البريطاني المولى والدراسة، يخطط لإرجاع الملكية على الطريقة البريطانية إلى ليبيا
02

هل يلغى الرئيس الفرنسي زيارته للمغرب في احتفال TGV؟



○ باريس. الأسبوع

تزامن إلغاء المقابلة التي كانت ستجمع وزير خارجية المغرب وفرنسا، يوم 10 سبتمبر، مع خبر صدر عن عدة قنوات فرنسية، يعلن أن الرئيس الفرنسي ماكرون، لن يحضر حفل تدشين القطار السريع «تي. جي. في» الذي سيقام في حفل عالمي كبير الشهر القادم. الرئيس ماكرون، المعروف بتتقائه السريعة، وهو يغيب عن تدشين أكبر مشروع إفريقي، بين فرنسا والمغرب، وبقوض فرنسيّة تقدر بالملايين، إنما يريد أن يعبر عن تواجد بروادة في العلاقات مع المغرب، تزامن مع القرارات الأممية المقبلة بشأن أزمة الصحراء.

سارعوا إلى تكذيب الخبر، وربما تكذيب الدور المغربي، عبر الشريف مصطفى بن هاشم العلوي، الذي غادر الإمارات واستقر بكندا قريباً من أطيانه.

إلا أن موقع مصرى يسمى «الوسيط»، صدر فيما بعد، يتضمن تصريحاً لمحمد السنوسي، يعلن فيه أنه مستعد لتحمل المسؤولية عبر اختيار نزيره لدستور الملكية.

وكان هذا الحراك المتنامي من أجل إرجاع الملكية للقطار الليبي المعروف بإصرار القبائل الليبية الثلاث، على إرجاع الملكية، كرمز للاستقرار، الذي كانت تعرفه ليبيا أيام الملك السنوسي، فإن الفوضى التي تعرفها ليبيا هذه الأيام، والرفض المطلق سواء للغزو الممنهج لمنظمة داعش، أو التنظيمات المسلحة الكبرى، هي التي دعت أحد أقطاب حكم القذافي، أيمن قذاف الدم، إلى الوصول إلى اتفاق يقضي بإعادة دفن جثمان القذافي في حفل شعبي تكريمي، علماً بأن المؤكد في خبر رجوع ملكية على الطريقة البريطانية للبيضاء، هو أن كلاً من إيطاليا والإمارات المتحدة، تعتبران الشريك السري لكل المخططات.

ويؤكد هذا الخبر، أنه في أبريل الماضي، سبق لهذا السنوسي، المقيم في بريطانيا، أن بعث رسالة إلى المؤتمر الوطني الليبي، لتفعيل التجربة الملكية لحل الأزمة الليبية.



قذاف الدم يحضر لإعادة دفن القذافي في حفل شعبي إرجاع الملكية إلى ليبيا.. مخططاً دولياً بعناصر مغربية أم مجرد استطلاع؟

○ الرباط. الأسبوع

انطلقت المفاجأة من مقال كتبته الواقع الإلكتروني، نقلاً عن الجريدة الإيطالية «لابريوس» التي قدمت الجمعة الماضية، عناصر قريبة من المصديقة، مفادها أن أحد أصدقاء الأمير مولاي هشام، ولد العالم

المغربي المشهور بعناته بمشاكل الشكيات في الديوان الملكي، وهو السيد مصطفى ولد مولاي هاشم، المعروف قديماً وقبل مغادرة المغرب نهائياً، يخطط باتفاق مع الصحفي أبو بكر الجامعي الذي يلقي دعم وسند الإمارات العربية وإيطاليا وإسبانيا. أصبح أستاذًا بمعهد الدراسات المعنيون المغاربة في الخبر، إلى ليبيا، عبر تنصيب ابن أخي

الملك إدريس السنوسي، البريطاني المولود والدراسة، محمد السنوسي (انظر الصورة في الصفحة الأولى)، تضيف الجريدة أنه مشروع يلقي دعم وسند الإمارات العربية وإيطاليا وإسبانيا. البعض يرى أن هناك حدثاً عن تعديلات جوهيرية أدخلها وزير المالية الجديد، بتشعبون، على النسخة التي تركها سلفه بوسعيد، يوضح المصدر. وأشار المصدر نفسه إلى أن لقاء العثماني، رئيس الحكومة، وهل يستدعيه ممثلي الأمة للمحاسبة داخل البرلمان؟



بعد لقائه بمزوار واستباق مناقشة القانون المالي العثماني يغضب البرلمانيين والنقابات

تراهن على استدعاء عاجل من العثماني للشرع في القانون المالي الم قبل، قد أغضب هؤلاء البرلمانيين الذين اتهم بعضهم الحكومة بخرق الدستور، من خلال تسرير مضمون القانون المالي للباطرونا قبل ممثلي الأمة، لاسيما أن هناك حدثاً عن تعديلات جوهيرية أدخلها وزير المالية الجديد، بتشعبون، على النسخة التي تركها سلفه بوسعيد، يوضح المصدر.

وأكيد المصدر ذاته، أن افتتاح لقاء العثماني، بعملية التشاور حول القانون المالي الم قبل مع الباطرونا قبل ممثلي الأمة، بل الإعلان في سابقة من نوعها عن تشكيل لجنة مشتركة بين

○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع لـ «الأسبوع»، أن لقاء رئيس الحكومة بصلاح الدين مزوار، رئيس الباطرونا، الأسبوع الماضي، أغضب نواب الأمة، خاصة من المعارضة (الاستقلاليين والباميين) وبعض النقابات.

وأكيد المصدر ذاته، أن افتتاح لقاء العثماني،

بعملية التشاور حول القانون المالي الم قبل مع

الباطرونا قبل ممثلي الأمة، بل الإعلان في

سابقة من نوعها عن تشكيل لجنة مشتركة بين

هل الملك غاضب على مؤسسات الحكومة؟

وفي غيرها من مجالس الحكومة، وذلك من أجل القيام بالتعديلات الجوهرية في هذه المؤسسات قبل متم شهر يوليوز الماضي، بمناسبة عيد العرش. وأكد المصدر ذاته، أن تأخير القصر لإعادة بناء تركيبة مؤسسات الحكومة، وتركيزه على تدقيق أولويات العمل الحكومي المقبل، خاصة في الشق الاجتماعي والشباب واللامركز الإداري ومرتكز الاستثمار، فيه إشارة قوية من ملك البلاد، على أن هناك غضبة على هذه المؤسسات التي لم تقم بدورها جيداً رغم الميزانيات الباهظة التي صرفت عليها والاستقلالية التامة التي تتمتع بها عن الحكومة والبرلمان. فتحول بعضها لوكالة أسفار دون أدنى حصيلة، فهل الملك حقاً غاضب على أداء مؤسسات الحكومة؟

○ الرباط. الأسبوع

بعد كل الجدل الحاد والتعبئة الكبيرة التي قام بها البرلمان والحكومة وبعض المعنيين خلال شهر يوليوز الماضي، من أجل الإعداد للتغييرات التي كان متوقراً أن تعرفها العديد من مؤسسات الحكومة، خفت كل ذلك حالياً، ولم يعد هناك حدث عن تجديد هذه المؤسسات.

وقال مصدر جد مطلع لـ «الأسبوع»، أنه بالفعل قامت مصالح الديوان الملكي بمراسلة الحكومة والبرلمان من أجل إعداد تصورات ومقررات باسم الأشخاص المرشحين لتعويض الأعضاء المنتهية ولايتهم، سواء في المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أو مجلس الأمازيغية، أو في مجلس الجالية، أو مجلس المنافسة، أو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أو الكوركاس،



إنه سفير
البوليساريو
في البرازيل
مشغول بالحب
والغرام

الصورة أثارت الكثير
من الاحتجاج في صفوف
البوليساريو، الذي يعيش
على مساعدات المنظمات
الإنسانية.

صورة الأسبوع



كان أعظم

ها خفيًا

العلاقات المربية، شبيه السينمائية لثنائية برمانية في المغرب، مع نائب برلماني، وهما معاً من الشباب الذين حقوا بالبرلمان، في إطار شباب الحزب، بدون انتخابات، يحتم مراجعة هذا القانون، لبقاء الانتخابات حتمية للوصول إلى البرلمان.

رئيسة ألمانيا الحادة، وقبل سفرها للجزائر، أصدرت قراراً بتوقيف مدير المخابرات الألمانية العظيم «هانس» رغم تجربته الكبرى، بعد ارتکابه خطأ التدخل في شؤون الأحزاب السياسية.

رغم أن «تيار التغيير» الذي يتشكل من الغاضبين والغضبات في صفو الحركة الشعبية كبير، علمت «الأسبوع» من مصدر قيادي، أن لا أحد إلى يومنا هذا تجرأ على الترشح للأمانة العامة لـ«السيني» وأن الحزب ذاته إلى مؤتمره 13 بترسانة قانونية ولوائح للمؤتمرين «مشبوهة» مع مرشح وحيد هو أمحمد العنصر، الذي سيعود لقيادة الحزب رغم أنه قضى أكثر من سبع ولاءات وما يزيد عن 32 سنة في تسيير «الحركة الشعبية».

عرفت تيفلت، خلال مدة وجينة، إقدام ثمانية شبان على وضع حد لحياتهم بكل من حي الأمل وحي الرشاد، ودوراً ولاد شريفة وأيت واحي، وأيت برحو، وعين الجوهرة، ومقام الطلبة تم سيدى علال البحراوي. يحدث هذا بسبب يأس شباب المنطقة، رغم أن المدينة تزخر بثروات متنوعة من غابات وأراضي زراعية خصبة ومياه باطنية وسطوحية عذبة، يتسرّب ريعها في جيوب تنهب السلطة والمال، بعيداً عن كل محاسبة وعقاب.

سبب الصراع الانتخابي بين «المصباح» و«الحمامنة» بمدينة المضيق، هاجمت الثنائية البرمانية عن حزب التجمع الوطني للأحرار، أسماء أفاللوا، عبد العزيز أفتاتي بشكل عنف، بسبب تصريحاته التي تضرّب تحالف الأغلبية الحكومية في الصيف، وخاصة حزب «الحمامنة» حين قالت عنه أنه «يعاني الانفصام السياسي والخطابي.. والعدالة والتنمية، أصبح جزءاً منهم يمد اليد للتعاون والتحالف، وجزءاً منهم يرفع السيف لقطفهم مستعملاً لغة تواصلية عنيفة ومتطرفة».

اعتقلت الشرطة بطنجة، مساء الثلاثاء الأخير، شخصاً ظهر في شريط فيديو متداول عبر شبكة الانترنت، كان يهدّد نور الدين عيوش ويتوعده بالاعتداء الحسدي، بحسب قصة الدارجة المعروفة بـ«البیداغوجیة البغریریة». المشتبه فيه يملك مقهي شعبياً بمدينة طنجة، وقالت مصادر أمنية أنه من ذوي السوابق الفضائية.

اجتماعات مكثفة تعرّفها وزارة الداخلية، ودراسات معمقة للتقارير الواردة عليها، لمحاولة إيجاد جواب مقنع وحل لما يحدث في مياه المتوسط، بعد اجتياح «الفايسبوك» بأشطة توثق لقارب الموت وهي تقوم بنقل مهاجرين سريين في وضح النهار نحو الضفة الأخرى، وقد بلغ الأمر إلى حد توجيه دعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للراغبين في «الحرير» مجاناً من طرف أصحاب لم تعرف بعد هويتهم ولا نوادرتهم الحقيقية من وراء ذلك.

بعد أن منع المغرب استيراد السلع من مغير مليالية المحلتة، والخسائر التي تكبّتها إسبانيا اقتصادياً على الأقل.. لم تستسغ السلطات الإسبانية القرار السياسي للمغرب، وأجابت بطريقة استفزازية واستعمارية واضحة، بتنظيم استعراض عسكري غير مسبوق في المدينة.. استعراض يعيد إلى الذاكرة «أزمة جزيرة ليلي» واحتياحها في عهد رئيس الوزراء السابق، أثنا، وعقبة الجارة الشمالية التي لم تخرج من شرنقة الاحتلال.

علام اتفق المال مع نبيل بنعبد الله عندما استقبله أخيراً؟ ولماذا كان الربح في التجهيز وعمارة في الطاقة فطراً من وزارتهما مع بن كيران؟

أم أن محاولات الترميم التي يقوم بها العثماني، ستنتهي بإعطاء شرفات أفاللوا مهمة أخرى في هذه الحكومة، سادام العثماني يحرص ويؤكد أن حزب التقدم، هو الحليف الأول، وأن التصريحات التي أدلت بها أصوات من حزب العدالة تهاجم فيها الحليف الأول الذي هو حزب الأحرار، يمهد لطلاق أزلٍ بين الأغلبية وحزب الأحرار.

أم أن المشكلة الكبرى، هي في عدم تقدير الفرصة التي أعطاها له الملك محمد السادس، باستقباله أخيراً لنبيل بنعبد الله، والنقاش الذي دار بينهما، متّجاوزاً أصول البروطوكول، لم تكن فرصة ذهبية لكي يرمي نبيل بنعبد الله حزبه ويهدي به تلك التجربة التقديمة الفقيدة، لتعويض مكانة الاتحاد الاشتراكي.

عمارة في النقل واللوجيستيك والبناء، كما نرى، لماذا لم يحتفظ لها العثماني بمواعدهما التي مارس كل واحد منها فيها تجربته.

بينما لم يكن الربح في موقعه الجديد، الطاقة والمعادن، يعتبر وزارته صغيرة بالنقل الذي كان فيه بالتجهيز والنقل، ولم يكن عمارة الأحرار، يمهد لطلاق أزلٍ بين الربح وزيراً للتجهيز، وقد غادرها الحكومة مع بن كيران، لأسباب وكاتبة الدولة، التي يظهر أن أقطاب يعرفانها معاً، مادام وزير التجهيز، هو دائماً شريك الناس الكبير في الدولة (...)، وإبعاده مع بن كieran، يعلن النية (...).

وماذا جرى في السر، عندما أعلن العثماني رئيس الحكومة في العلن، إرجاعهم للحكومة، ولكن قلب لهما الموضع، وعن الربح في الطاقة والمعادن،

○ الرباط. الأسبوع
يكاد ما سمي أرمة حزب التقدم مع الحزب الأكبر، العدالة والتنمية، أن يصبح مجرد مسرحية مختلفة الوجوه. وكان مفروضاً أن يتخلص الوضع فيبلاغ من ثلاثة سطور، يعلن انسحاب حزب علي يعطى من تحالف الإهانة، لأنه تحالف لم يعوض الغياب الأزلاني لرئيس الحزب بنعبد الله، بل كان مفروضاً، أن يغادر الحزب هذه الأغلبية، يوم صدرت الأوامر بإبعاد بنعبد الله من الحكومة.

لتأتي أرمة الرفيقة شرفات أفاللوا، والتي يظهر أن الطرفين العدالة والتقديم، اتفقا على تغطية الأمر الواقع، بين أعضاء الأغلبية، والسيدة الوحيدة شرفات أفاللوا، عبر إصدار بلاغات متعددة لم



عمارة



أفاللوا



الربح

بن كيران يبدأ صفحة جديدة مع العثماني والرميد



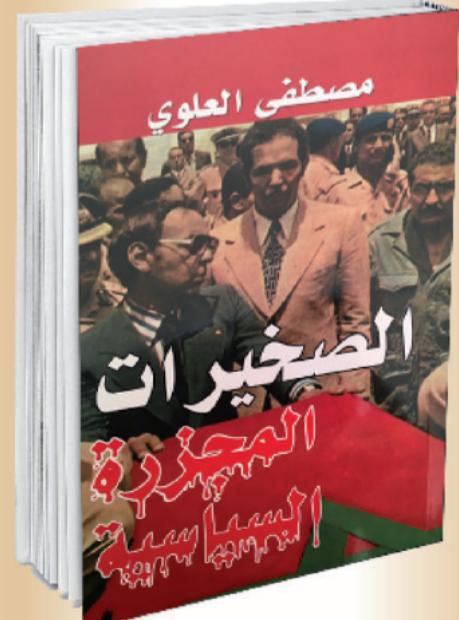
بن كيران

○ الرباط. الأسبوع

(يتضح أن رهان إخواننا، كان هو استياق تصعيدي رفاق نبيل بنعبد الله خلال اجتماع لجنتهم المركزية، وشرعوا في محاولة نزع فتيل الأزمة مع قيادة حزب «الكتاب»، وهذا هو الشعار المركزي وال حقيقي الذي عقدت من أجله الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني لحزبه يوم السبت الماضي).. تقول قيادية في العدالة والتنمية.

وأوضح المصدر ذاته، أن دورة المجلس الوطني للحزب الأخيرة، لم تكن بأي رهان سياسي ولا تنظيمي جديدين، بل لم تضف أي حل للخلافات والتقاطبات التي تزداد حدة بين الإخوان في صالح سعد الدين العثماني بطريقة غير مسبوقة، طريقة تؤشر على تحول في العلاقة بين بن كيران والعماني مباشرة بعد جنازة والدة القيادي الرميد، الذي قال المصدر ذاته، أنها كانت مناسبة لصفح بن كيران عن تيار الوزراء، وببداية صفحة جديدة خاصة مع العثماني والرميد، لذلك، كان بن كيران حريصاً على توجيه رسالة دقيقة في ضيف المصدر ذاته.

عند سبريس:
في الأسواق وعند باعة الصحف



الكتاب الذي يؤرخ لأكبر مجرزة دموية عرفها المغرب في تاريخه المعاصر

تأليف الصحفي: مصطفى العلوى

العثماني يبشر فقراء المغرب بالدعم المباشر سنة 2019

الدولة والأحزاب تخوف من استغلاله انتخابيا

التي تواجهها وزارة الداخلية؟ من جهة أخرى، أثار حديث العثماني عن جهة التجريب، بعض تساؤلات قيادات في المعارضة، هل سيتم تجربتها في جهة درعة تافيلالت التي يقودها القيادي في العدالة والتنمية الحبيب الشوباني مثلاً؟ وعلى أي أساس سيتم اختيار الجهة التي سيجري على أرضها هذا السجل؟ وما الذي سيحصل إذا ما تم تعيمها سنة 2020 و 2021 وهي سنوات انتخابية؟ لا يطرح الأمر تخوف الدولة، وبافي الأحزاب، من استغلال هذا الدعم المادي المباشر من طرف العدالة والتنمية في هذه الانتخابات؟ كلها أسئلة شرع في تداولها من الآن، وتتفاوت «الأسبوع» بنقلها عن بعض القيادات السياسية.



لفتني

مستوى إعداد برنامج مرقمن من سنة 2019، بل أكثر من ذلك، أكد العثماني أنه سيتم فقرهم وال حاجات الأساسية التي تحتاجها كل أسرة، خرج رئيس الحكومة، بتصريح مفاجئ عن كون عملية الدعم في هذا التحدى رغم الصعوبات

الرباط. الأسبوع

رغم الكثير من تحفظات أطر وزراء الداخلية حول برنامج «السجل الاجتماعي الإلكتروني الموحد لفقراء المغرب»، و حول التواريخ الحقيقة للانتهاء منه، وذلك بسبب الصعوبات والاختلالات والفشل الدائم الذي واكب جميع عمليات إحصاء الفقراء والسكن غير اللائق ولوائح «الراميد» وغيرها، مما حدى بوزارة الداخلية إلى الاستعانت بـ«خبراء الجنون» في هذه العملية، واستحضار تجارب بعض الدول لكي لا يتم اختراق أكبر عملية لإحصاء الفقراء في المغرب من طرف الدخلاء، فإن العثماني يبشر بقرب الانتهاء من هذا المشروع.

بعد «البيجيدين» والشيوخين الأحرار يشرع في الاستفادة من كعكة المناصب العليا



أختوش

○ الرباط. الأسبوع

يبدو أن حزب التجمع الوطني للأحرار، بدوره مصمم على الاستفادة من كعكة أحزاب الأغلبية الحكومية في مجال التعينات في المناصب العليا داخل الإدارات العمومية والتي تتم المصاصة عليها داخل اجتماعات الحكومة. فخلال آخر اجتماع للحكومة، يوم الخميس الماضي، برئاسة سعد الدين العثماني، قام عزيز أختوش رئيس حزب الأحرار، بتعيين القيادي في الحزب ورئيس جهة سوس ماسة، إبراهيم الحافيدي، مديرًا عامًا لوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجرة الأركان التابعة لوزارة الفلاحة والصيد البحري.

هذا التعيين لم يُؤْلَم حزبي من المفروض أن يتفرّغ لتدبير شؤون جهة كبيرة في المغرب، أعاد النقاش من جديد حول مسأليتين أساسيتين، هما أولاً توزيع كعكة المناصب العليا بين الأحزاب ضداً على الدستور والشفافية وتكافُف الفرص، وثانياً طرح موضوع صمت المشرع المغربي حيال توسيع حالات التنافسي بالنسبة لرؤساء الجهات التي حصرها في الحكومة والبرلمان بدل توسيع حالات التنافسي في حق رؤساء الجهات كي لا يجتمعوا بين رئاسة جهة ومهمة سامية في الإدارة الغربية، خاصة وأن المغرب، قرر اعتماد الجهة الموسعة، ومكّن رؤساء الجهات الحدّ من وسائل مالية جدّ كبيرة واحتياطات موسعة للتفريح قضائياً التنمية بالجهات الجديدة.

إلى ذلك، قال مصدر جدّ مطلع من قيادة العدالة والتنمية، أن هذا التعيين، أثار غضب مسؤولي حزب «المصباح» بالجهة، والذين يملكون الأغلبية العددية بمجلس الجهة، ورغم ذلك تنازلوا للأحرار على هذا المجلس خلال سنة 2013 ومنحوه للرئيس الحافيدي، قبل أن يصدّمهم تجديد التعيين في شخص الحافيدي بدل استقالته من هذا المنصب.

وقد علمت « الأسبوع »، أنه ليس «البيجيدي» وحده من غضب من هذا التعيين، بل حتى المعارضة في شخص حزب الاستقلال و«البام» غضبت من توزيع كعكة التعينات في المناصب العليا بالمنطقة الحزبية، وقامت بطرح أسئلة عاجلة في هذا المجال على الاتحادي بنعبد القادر، وزير إصلاح الوظيفة العمومية.

بعد الاستهتار بدعم أوروبا للمغرب في التكوين المهني

ما هكذا «تورد الإبل» أيها الوزيران أمزازي والغراس؟

هؤلاء الشركاء المهمين يقول أحد الخبراء. والأكثر من ذلك، أنه حتى خلفاؤهم من مسؤولين سامين بوزارة التكوين المهني، لم يحضروا بسبب الفراغ الذي تعشه كتابة الدولة في التكوين المهني، بعد إعفاء الكاتب العام والعديد من المدراء، ومقاطعة آخرين للوزارة، بسبب الخلاف مع الوزير، والغياب الدائم والسياحة التي يحترفها البعض الآخر من المديريات والمديريين، بسبب انتهاهم الحركي لنفس لون حزب الوزير الغراس، مما جعل هؤلاء الخبراء يتذمرون من مستوى الاهتمام الذي يوليه المسؤولون المغاربة مثل هذه الشراكات، فهل يتدخل رئيس الحكومة لوقف هذه المهزلة؟



○ الرباط. الأسبوع

يلكي مصدر جدّ مطلع من وزارة التكوين المهني، أن وفداً هاماً من خبراء أوروبا، تربطهم اتفاقيات شراكة لتمويل جزء من استراتيجية المغرب في التكوين المهني

(2030/2016)، حضرها أو كاتب الدولة في التكوين المهني الغراس، وذلك بمبرر حضورهم لاجتماع مجلس الحكومي، في حين كان مسؤولي هذه الوزارة، على الوزيرين، برمجة اللقاء في يوم غير الخميس للقاء سواء وزير التربية الوطنية

هذه هي خطة بنشماس لاحفاظ على كرسى رئاسة مجلس المستشارين

مقابل قبوله بمختلف الأسماء التي ستعتمدها هذه الأحزاب لتمثيلها في مكتب مجلس المستشارين إلى جانب الرئيس حكيم بنشماس. من جهة أخرى، قال المصدر أن قيادات من «الجرار» حذرت بنشماس وطالبته بعدم الثقة في أعضاء مجلس المستشارين، على اعتبار تاريخ عملية البيع والشراء التي تتم هناك، وكذلك بحكم عدم سيطرة قيادات الأحزاب على مستشاريها بهذه الغرفة. وكان حكيم بنشماس، قد أوقف مناقشة مناصب المسؤولية باسم حزبه داخل مجلس المستشارين إلى حين الانتهاء من انتخابات الرئاسة، وسط رواج أخبار قوية تفيد عزم إلغاء وتغيير عزيز بنغزو و العربي المحارشي من مهامهما باسم «الجرار» في مجلس المستشارين.

○ الرباط. الأسبوع

بدأ يتضح بشكل جلي، سير حكيم بنشماس، زعيم حزب الأصالة والمعاصرة، بثبات نحو الحفاظ على كرسى رئيس مجلس المستشارين لثلاث سنوات أخرى.

مصدر جدّ مقرب من بنشماس، كشف أن هذا الأخير، وجه ضربة قوية لغريمه ومنافسه على هذا المنصب، الاستقلالي عبد الصمد قيوج، في صمت تام، حين استبقه وعقد قبل أسبوعين، لقاءات مع الأمانة العامة لبعض الأحزاب، ومنهم أختوش زعيم الأحرار، وأمجد العنصر أمين عام الحركة الشعبية، ورئيس الباطرونا صلاح الدين مزوار، وبعض أعيان الاتحاد الدستوري وزعماء بعض

النقابات، وحصل على موافقتهم على دعمه خلال ترشيحه لرئاسة مجلس المستشارين خلال أكتوبر القادم.

وأوضح المصدر ذاته، أن بنشماس

أخبر قيادات حزبه، خلال آخر اجتماع

للمكتب السياسي،

أنه حصل موافقة

هؤلاء القياديين

لدعمه، ومن

تم، يكون

قد وجّه

ضربة قوية

لمنافسه

في حزب

الميزان»،

بنشماس

هل خرج المغرب من «التناوب التوافقي» ودخل «التناوب اللغوي»؟

بمؤسسات التعليم العالي أولاً، والثانوي التأهيلي في مرحلة ثانية» يقول القانون. إلى ذلك، فرض هذا القانون، فرض التعليم بالنسبة للأطفال في سن التمدرس على الدولة وعلى الأسرة، باعتباره حقاً من حقوق الطفل، وفي الوقت نفسه، حثّ قطاع التعليم الخاص على «الإسهام في تعليم أبناء القراء والأشخاص في وضعية إعاقة، وكذا الموجودين في وضعية خاصة مع مراجعة رسوم التسجيل والدراسة والتأمين والخدمات بالقطاع الخاص وفق معايير تحدد بنص تنظيمي» حسب ما جاء به هذا القانون.

مقاربة بيادوجوجية وخيار تربوي يستثمر في التعليم المزدوج أو المتعدد اللغات بهدف تنوع لغات التدريس وذلك بتعليم بعض المغاربة باللغات الأجنبية، فمن أين أتت شرعية التعليم بالدارجة والعربية؟ يقول المصدر ذاته.

من جهة أخرى، يشرح هذا القانون أن تطرح سجالات ساخنة بسبب ما يسمى «مجانية التعليم العمومي» حيث أنه رغم تنصيص هذا القانون على ضرورة ضمان الدولة لمجانية التعليم، فإن نفس القانون أكد أنه «تحقيقاً لمبدأ الإنصاف وتكافئ الفرص، يتم بكيفية تدريجية أداء الأسر المسيرة لرسوم تسجيل ابنائها بالقطاع العام، ولا سيما



اليوسفي

العماني

○ الرباط. الأسبوع

إذا كان الكل يجمع على أن المغرب خرج من مرحلة التناوب التوافقي التي قادها الزعيم الاتحادي عبد الرحمن اليوسفي سنة 1998، ودخلنا مرحلة كان الجميع يعجز عن تسميتها بدقة قبل أن تظهر رسمياً بالبرلمان، الأسبوع الماضي، وذلك بمناسبة وصول القانون إلى إطار الخاص بالتعليم.

مصدر جدّ مطلع من البرلمان، كشف أن هذا القانون، حمل مصطلح يصلاح إطلاقه على هذه المرحلة، ويتعلق الأمر بـ«التناوب اللغوي»، يقول هذا السياسي من المعارضة، الذي يؤكد أن هذا المصطلح الذي ورد في هذا القانون، يعبر بدقة على طبيعة هذه

المرحلة التي دخلناها سياسياً، في الأوضاع، التي طاعت حكومة بن كيران الأولى والثانية، وحتى حكومة العثماني حالياً. حسم مسألة الدارجة، حين عرف وكان القانون الجديد حول «التناوب اللغوي» على أنه

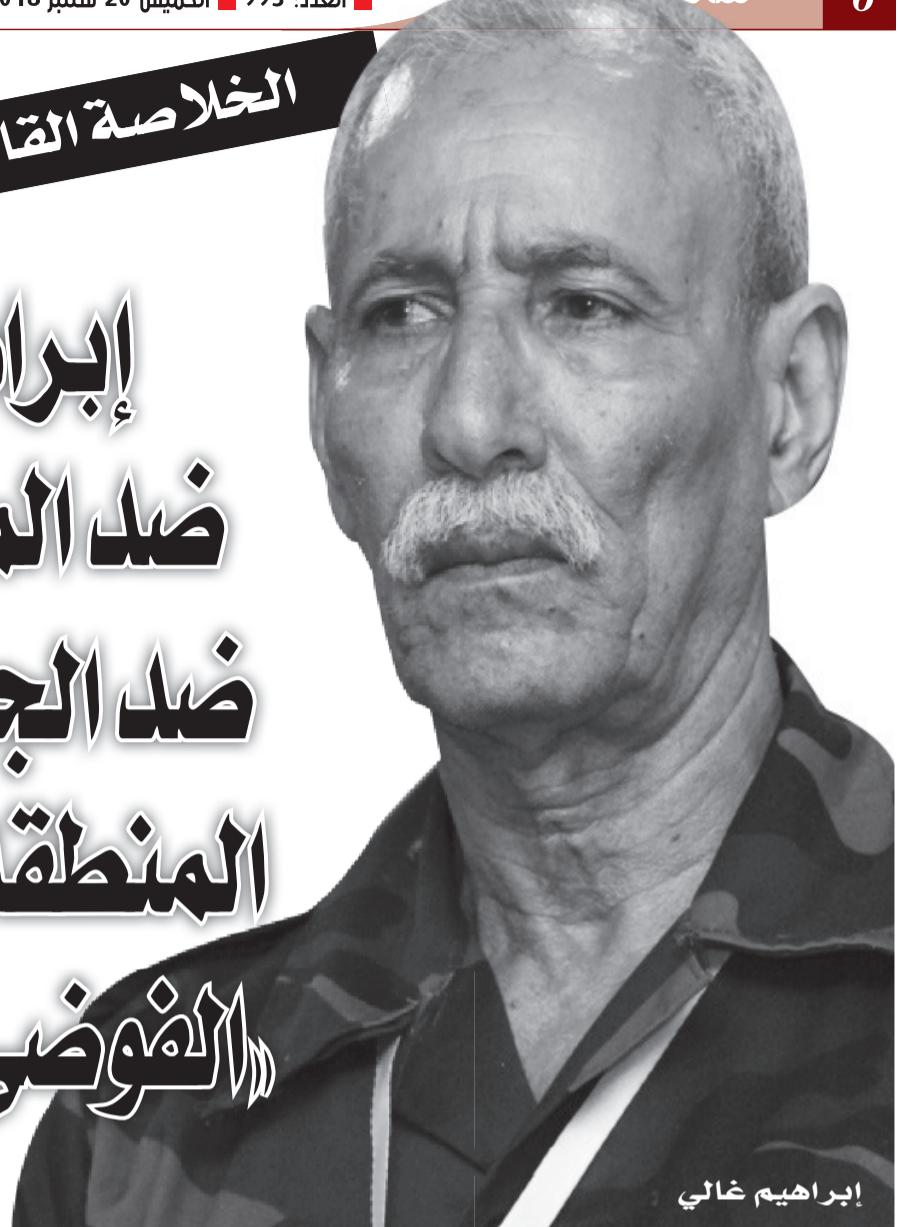
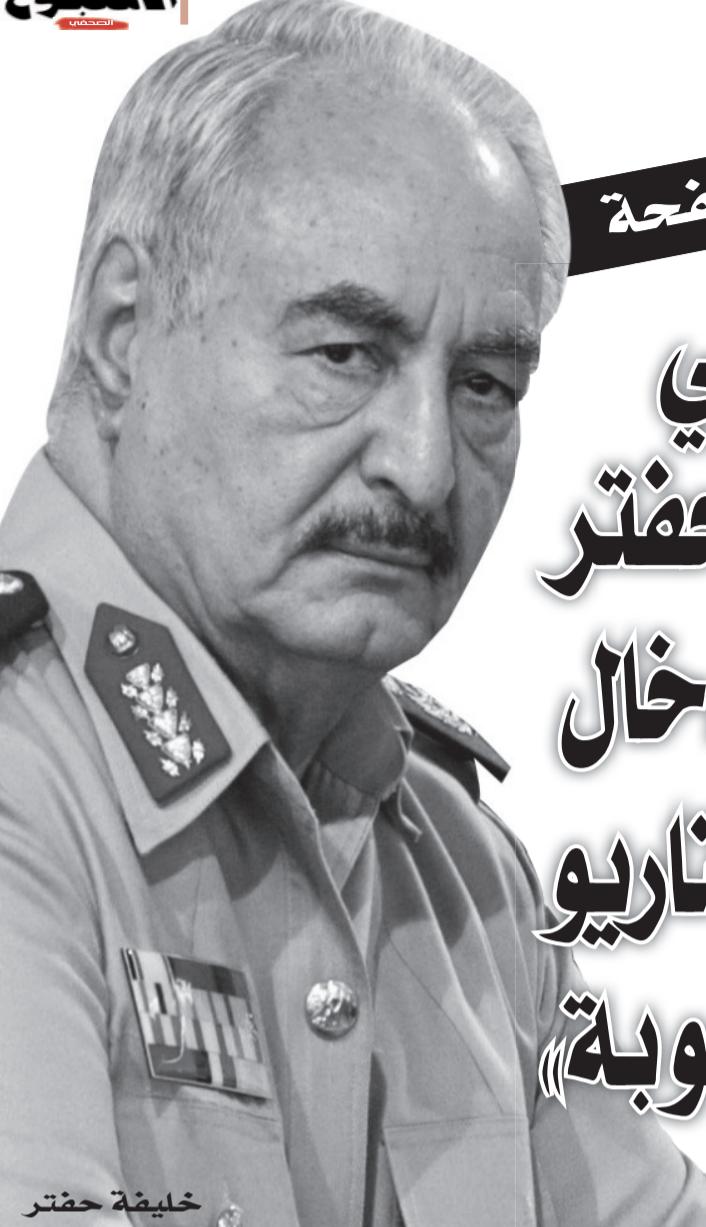
الخلاصة القاتلة من 30 صفحة

إبراهيم غالى

ضد المغرب وحفتر ضد الجزائر لإدخال المنطقة في سيناريو «الفوضى المحسوبة»

الخليفة حفتر

إبراهيم غالى



نشرت «سبوتنيك» الروسية، أن مناورات «اكتساح 2018» بالذخيرة الحية في تندوف، التي تحتضن مخيمات البوليساريو، رد على خليفة حفتر، الذي هدد بنقل الحرب من الشرق إلى الغرب الليبي والحدود الجزائرية، في لحظة، وأرسل فعلاً طائراته إلى قاعدة «براك» لتأمين جنوب غرب ليبيا، والدخول إلى ما يعتبره وزير خارجية الجزائر مساهلاً، خطأ أحمر في الأمن الحدودي لبلاده.

وريطرد البرقية الروسية المنشورة في 12 من الشهر الجاري، تحت عنوان: «مناورات التمساح 2018، رد الجيش الجزائري على خليفة حفتر» بين مشكلي البوليساريو وميليشيات حفتر، لأن سيناريو «الفوضى المحسوبة»، بعد فشل سيناريو انطلاق الحرب الجزائرية - المغربية، هو إبراهيم غالى ضد المغرب، وحفتر ضد الجزائر.

لإدخال المنطقة في رسم خارطة جديدة، تبدأ بإضعاف الجيشين الجزائري والمغربي، وتزامنت هذه التصريحات ضد الجزائر ومشاركة العاهل المغربي في جلسة ديوان ولد العهد الإماراتي، الداعم الأول لحفتر، وحاولت جهات المصادقة على السيناريو الفرنسي، بعد تسليم ترامب ليبيا إلى الحكومة اليمينية القريبة منه في إيطاليا، عوض الفرنسيين الذين ردوا بحليفهم حفتر ضد الجزائر، لدفعها إلى السكوت عن دخول قواته (الكرامة) جنوب غرب ليبيا، وتعزيز موقع باريس، ولن يكون ذلك دون مساعدة الجزائر لباريس في ليبا على نفس السيناريو الفرنسي في مالي.

إعداد: عبد الحميد العونى

1992 في جامعة «بيل»، وإلى سنة 2008 في جامعة نيويورك، التي رفضت أن يكون أحد طلبتها إلى جانب الجامعة الفرنسية «السوربون». ومن المعروف أن الوزير كونت، صديق كبير لحفتر، ويقترح الرجال على الإدارة الأمريكية، وعلى جون بولتون، أن تكون لأمريكا خطة في ليبا، لكن الاتصالات أكدت على وجود خطة إقليمية لأمريكا، تشمل دول شمال إفريقيا، وأن مكافحة الإرهاب التي تجمع الإرادات الحاكمة في هذه الدول وحفتر، تؤسس لحلول من بنغازي إلى الجدار الدفاعي في الصحراء.

وسيطرة الفكرة اليمينية في المنطقة، انتصار العقيدة متشدد ضد الإرهاب، تذهب بعيداً، لأن الاتحاد الأوروبي لم يرغب في تمييز أي مشكل عن آخر في المنطقة المغاربية، وهو ما يروق لبولتون، لأن «المينورسو» عائق، وبزوالها، يمكن إعادة تشكيل خارطة شمال إفريقيا، من ليبا إلى المحيط الأطلسي. وتدفع إسبانيا عن «المينورسو» بقدر دفاع فرنسا عن البعثة الأممية في مالي، ويتخوف ماقرون وسانشيز من مغامرة ترامب في ليبا والصحراء، ويسعى المغرب، الذي هدد باجتياح شرق الجدار، إلى الهدوء، لأن تحفظات

مساهل إلى مصراتة وطرابلس...)، مع عدم اعتراف حفتر بالاتصال بحكومة طرابلس.

وحسب البنتاغون، فإن الجزائر تفتقر لبنيات تدعم «ميليشيات»، ويجري تهديدها من طرف ميليشيات؛ وهذه الوضعية صعبة بالقياس مع الخارطة المتوقعة لشمال إفريقيا، وتنبع إدارة ترامب إلى ملف نقل ليبا إلى الإيطاليين، لعزل فرنسا عن السيطرة على المنطقة.

جاء دعم الرئيس الأمريكي ترامب لجيسيبي كونت، الذي تولى رئاسة الوزراء باليطاليا واضحًا، باسم تحالف اليمين نهاية مايو 2018

يكاد رئيس الوزراء الإيطالي، أن يكون حاسماً في تغليب المنهج الآيديولوجي إلى جانب ترامب، في مقابل السياسة الأوروبيية لفرنسا ماكرون، مدعاوماً من الرئيس الألمانية ميركل، وأعاد جون بولتون ملف ليبا إلى إيطاليا، كما يرغبه في نقل ملف الصحراء إلى إسبانيا، وهو ما سبب إعلان المغرب لحصار مليلية بإغلاق نقطة الجمارك بمعبر «بني أنصار». تتقابل خارطة المنطقة حالياً، من ليبا إلى الصحراء، وتعرف المصادر رئيس الوزراء الإيطالي كونت، بأنه معجب بالثقافة الأمريكية اليمينية منذ

الدفاع، بنشر أجزاء مهمة من عرض الجنرال ماجور سعيد بن شنكتيرا، عن رد الهجوم السريع بالطيران، وإعادة اقتحام شرق الجدار بعد مغادرة العناصر الدولية». ليست هناك عناصر دولية سوى «المينورسو» في الصحراء، فيما قام الروس بتأويل «العناصر» بأنها «العناصر الداعمة لحفتر».

ويشكل «اكتساح 2018»، حسب المصادر الروسية، «أول تجمع للقوات الهجومية انطلاقاً من أول لقاء مباشر مع العدو»، وقد شارك نواعن من الوحدات، مع تطوير في مادة التخطيط والتنظيم والتنفيذ، كي يتمكن الجندي من الحرب الحقيقية.

ويستعد الجزائريون لحربين مباشرين في وقت واحد، وهو ما حدا بالجنرال حفتر إلى التراجع، رغم أن الخروقات الحدودية منسوبة إلى الدرك الجزائري، حسب الناطق الرسمي باسم قوات حفتر، فيما حذرت جهات إعلامية ميركل، وأعاد جون بولتون ملف ليبا إلى إيطاليا، كما يرغبه في نقل ملف الصحراء إلى إسبانيا، وهو ما سبب حرس الحدود، وحوكمواثم أعنفهم بوتفليقة، وفي 29 ديسمبر 2014 استحلبت 24 قنبلة من جنوب غرب ليبا لعقد لقاء في الجزائر، ثم عقدت ليبا إلى الصحراء، وتعرف المصادر رئيس الوزراء لقاء موازياً للصخيرات في المغرب، وأخيراً زيارة وزير الخارجية

خلالها إدارة قائد صالح، القيادة ضد ميليشيات أو قوات خاصة رديفة، والتغلب بقوات مظللين من الجو، وجاء في اليوم الأول لزيارة الفريق صالح إلى الجهة العسكرية الثالثة بشار، مناقشة: الحرب الفرنسية المباشرة على كل حدودها المباشرة في مالي وعلى البوابة الشرقية مع حفتر، والبحرية في شمالها المتوسطي، وعلى وجهتها الغربية بدعم المغرب في الصحراء، فـ«باريس تشعل النار على حدود الجزائر» يقول سيفشل، فمناوشة حفتر، إن دعمتهم الجزائر، سيسعدون بنغازي في 10 أيام، وإبراهيم غالى سيوقف أي تغيير للخارطة، قبل المفاوضات أو بعدها، ويري المراقبون، أن حركة «أنصار الدين» يمكن أن تستعيد عافيتها سريعاً في مالي، وتعزيز المانع لتقييدات البحرية الجزائرية، رsex التوازن مع فرنسا جزئياً، وتريد إيطاليا تمويلاً جيداً للجزائر في هذا الطرف الحساس.

لأن محور «روما - الجزائر العاصمة - واشنطن» بدأ، وسيكون قادراً على مواجهة التحديات الجديدة لسيناريو «الفوضى المحسوبة». وحجبت المصادر الجزائرية عرض الكولونيل المكلف بحق العمليات جنوب تندوف، فيما سمحت وزارة

رسالة قوية ضد الجزائر، وضد مناصرة «اكتساح 2018»، حين ظهرت عناصر البوليساريو مزوددين بـ«الكورنيت» ضد دبابات «أبرامز» في الجدار الدفاعي، رداً على تهديد المغرب باكتساح منطقة شرق الجدار، فجاءت الإشارة الفرنسية واضحة: أن ما سيعلن عنه المغرب في حرب محدودة، تقودها الميليشيات بتسلیح جيد للبوليساريو، سيعانيه الجزائريون مع ميليشيات حفتر، وأي تقدم مالي نحو شرق الجدار على الحدود الغربية للجزائر، يعني انسحاب الدرك الجزائري بين كيلومترتين وثلاثة في جنوب غرب ليبا التي هيأ لها حفتر طائراته في «الرذنان» في السيطرة على الحدود

اختار الجزائريون تاريخ 11 سبتمبر، لإطلاق مناورتهم بالذخيرة الحية «اكتساح 2018»، بفعل ما يحمله التاريخ من رمزية ضد الإرهاب، لفضل البوليساريو عن هذه الظاهرة، داعمين الخطوة الأمريكية والدولية لإعلان مفاوضات بين الجبهة والمملكة، وترمي واشنطن إلى رسم خارطة جديدة في المنطقة، تنهي الحرب الأهلية في ليبا ونزاع الصحراء، وأضافت المناورات، ثلاثة حقول تكتيكية في هذه السنة، قصدت من

الإسرائيلية في المنطقة، إذ عدتها خططاً أمريكية، فالحروب الصغيرة ليست فكرة أمريكية خالصة، بل إسرائيلية لإعادة رسم النفوذ في سوريا، وبافي المنطقة.

الورقة القاتلة من 30 صفحة، كما نسبت لرئيس الوزراء الإيطالي كونف، تعزز من فرص الخيار العسكري وتبعده صندوق الاقتراض، والاستفتاءات لحل المشاكل القائمة، كما تحاول وساطته من حروب مبرمجه للمنطقة.

يمضي كونف عن نفسه، دعم حرب على الأقل في جنوب المتوسط، ويقر أن الحرب المبرمجه، لابد له فيها، ولمعرفته بالفاتيكان، قال بهذه الخلاصه، ويضغط رئيس الوزراء الإيطالي كي لا تزيد الأزمة سوءاً، بتوسيع الحروب الصغيرة بين القرن الإفريقي والمحيط الأطلسي، باحتياجها دول شمال إفريقيا، خصوصاً في بؤر تهدد بحرب ضد الجزائر، والأخرى بين البوليساريو والمملكة.

من الطبيعي أن تكون الحلول «متوازنة» في أي تغيير لا يقله طرف من الأطراف، لأن الخيار المتبقى، سيدفع الجميع إلى تجريب القوة.

من جهة، وجد الأميركيون ظهيراً لسياستهم في شمال إفريقيا، بإسرائيل في الشرق الأوسط وإيطاليا في شمال إفريقيا، وهو يعتبرون كونف، رجل أمريكا.

ومن جهة ثانية، يبني الحلفاء تفهماً واسعاً لأي إجراء عسكري لأمريكا في «الحرب بالوكالة» وأن عدم اندلاع حرب جزائرية . مغربية، أنسس لبدائل، وبالتالي، فإن إعادة سيطرة الإدارة الأمريكية على مقاليد جنوب المتوسط ومن خلال قوتين: إسبانيا وإيطاليا، المحاضنتين لقواعد أمريكا هامة، هو المفتاح الاستراتيجي المستخدم.

ونجد في هذا السياق، أن الإيطاليين يريدون دوراً أكبر إلى جانب الإسبان، لأن الحل في ليبيا، وفي الصحراء دون مشاركة روما ومدريد، ليس ممكناً.

حكومة كونف شاركت بمعلومات استخبارية لأول مرة حول الصحراء

من المفاجئ، أن تؤكد مصادر موثوقة، أن حكومة الوزير الأول الإيطالي، شاركت لأول مرة مع واشنطن، معلومات حول الصحراء، وشجعت هذه الخطوة إسرائيل في مشاركة واسعة لمعلوماتها مع روما، وتأكد «إسرائيل» فييفانس: أن مسألة تبادل المعلومات الاستخبارية، هي أساس التعاون القائم مع حكومة كونف، وينفذ الإيطاليون خرائط الأميركيين بالحرف، وتجرى كل الترتيبات على قدم وساق من أجل:

جمهورية ثانية في الجزائر ضمن جيل ثان من الجمهوريات العربية، وأيضاً ملكية فيدرالية في المغرب، أو العودة إلى خرائط ما قبل استقلالات القرن العشرين.

استقرار ليبيا، يبدأ من تغيير موازين القوى، ولن يكون هذا التغيير في الداخل الليبي، بل إقليمياً أيضاً. الحوار الليبي . الليبي، يجب أن يكون مركزاً، ومبشراً.

بناء عمل استخباري جيد في المنطقة، لأنه يخدم الهدفين: الحرب، وأيضاً بناء خارطة سلام جديدة. وترى الورقة التي نسميتها «قاتلة»، أن إعلان حربين بالوكالة في المستقبل القريب، حالة متوقعة في الصحراء مع المغرب، ضد الجزائر، وأن هذا السيستاري يعوض فشل خيار المفاوضات الأممية في الصحراء وفي ليبيا، ولدى أنطونيو غوتيريس، هذا التخوف، وقد كرر سلفه التخوف من اندلاع حرب إقليمية، فيما يؤكد المسؤولون الأميركيون حالياً، أن الحرب الإقليمية، قد تشمل دول غير المغرب والجزائر.

الروس يرون أن المناورات الجزائرية «اكتساح 2018» في تندوف، ضد خليفة حفتر، لما تعرفه موسكو بشأن المخطط الأمريكي الذي يربط قضية الصحراء بليبيا، وإغراق المنطقة في فوض محسوبة.



Les manœuvres «Balayage 2018», la réponse de l'armée algérienne à Khalifa Haftar?



جون بولتون

جيوبسيبي كونت

وترفض موسكو بشكل قاطع، هذا الانزلاق الذي يخطط له جون بولتون. وحسب تقرير «سري»، فإن الاستراتيجية الجديدة، تمنع البوليساريو «قدرة جوية»، وهو ما ردت عليه موريتانيا بالخطيب لـ«تطبيع استخباري» مع المغرب، للحفاظ على الاستقرار، وسلمت الولايات المتحدة ليباً لإيطاليا والصحراء الغربية لإسبانيا في خطة جديدة وصادمة.

وفي صمت دائم، دعم المصادر، كي تتسمج المنطقة، لأن جوار ليبيا، من جيشين قويين: مصر والجزائر، بوجود الصحراويين بين جيشين مثليين: الجزائري والمغرب.

ليس مما في نظر الإسرائيليين التوتر الذي يمكن أن يشكله تنظيم أو حركة «النجوم الخمسة» بل البحث الجاري لتحقيق إنجازات، فالجنوب المتوسطي بالنسبة لكل الأوروبيين، لا يميز بين مشكل ليباً وقضية الصحراء، كما لا يميز المهاجرين بين إفريقيا والشرق الأوسط، لأن التنازلات مرکب وأخر من أي نقطة في شواطئ جنوب المتوسط.

وفي وصف دقيق، يكون الوزير كونف، مجرد وسيط بين عقليتين أناشتريتين في بلاده، وعقلتين أمريكيتين وفرنسية في ليباً، ونفسهما في مشكل الصحراء، ويقر أن فشله يعني «حرباً ضرورية» في المنطقة، وقد لا يتعدى الأمر توصل إلى حل في قضية ما دون التوصل إلى حل في قضية أخرى.

وفي هذه الأحوال، اختار المغرب التقارب الشديد مع دولة الإمارات، لذلك اعتبرت كل أبيب ما يجري، إعادة ترتيب للأوراق، وأن ترامب يرغ في تشكيل خارطة جديدة، فقرر كونف أن يكون وسيطاً كما تقول «إسرائيل»، ونجح إلى الحد الذي كتب فيه ملاحظتين بخصوص ملف الصحراء،

توسيع الحروب الصغيرة من ليباً إلى المحيط الأطلسي، سيناريو قد يفشل، لكن صلاحيته لم تندفع بعد

يمكن الإيمان بسيناريو توسيع الحروب الصغيرة من القرن الإفريقي إلى المحيط الأطلسي مروراً بليبيا، وإلى الصحراء، وتسرى هذه الخلفية أبعد للغاية، عندما يتأكد أن «حركة كونف» بعيدة كلها عن الكنسسة، ويختلط ترامب بمعادلات مقبلة وواقعية. ولم تلتفت روما إلى الخطط

تقول الجريدة الإسرائيلية «إسرائيل ديفانس»: إن الوزير الأول الإيطالي، جيوبسيبي كونت، صامت وفعال، وله أهمية كبيرة في مقال نشر في 26 يوليو 2018 بقلم جيان كارلو إيلينا فالوري

ظهور جريدة «إسرائيل ديفانس» داعمة قوية للوزير الأول الإيطالي، واصفة إيهاب بأن له «أهمية قصوى» رغم أنه غير مرئي من الجميع وصامت، ولكنه فعال، لـ«اعتماده على التفاوضات السرية والاستخبارية»، وأيضاً على الحلول العسكرية، حلوأ واقعية في المنطقة، فهو داعم جدي لحرب حفتر ضد الجزائر، فيما يراه الليبيون مناسباً، ويرى عودة الصدام العسكري المغربي . الجزائر، شيئاً حاسماً ومهمها لرسم خارطة متماثلة مع ميزان القوى الحالي، فال المغرب تطور عسكرياً لحماية وضعه الحالي، وتطورت الجزائر لمنع تغيير الوضع السياسي لإقليم الصحراء، ولذلك

إسرائييل ترى أن حكومة الوزير الأول الإيطالي كونت، فرصة مؤكدة لعودة العمل مع روما في ليباً، ويعطي ترامب فرصة لإسبانيا للعودة بقوة إلى ملف الصحراء، فتكون مدربه هي رأسية الحل بعيداً عن المغرب والجزائر.

وعمل الولايات المتحدة مع إيطاليا وإسبانيا، هو بديل الحرب، وتوجهت واشنطن نشوب حربين بالوكالة، إعلان جمهورية ثانية في الجزائر، وملكية فيدرالية بمعايير دولية في المغرب.



نتنياهو

باريس كبيرة على مسامعي جون بولتون في المنطقة، وسيناريو الحرب من الصحراء إلى المثلث الجزائري - الليبي.

فرنسا تزيد نقل سيناريو الحرب من

الصحراء إلى المثلث الجزائري - الليبي.

الطارقى في مالي

للانتخابات في ليبا، ولا استفتاء في الصحراء، هي الكلمة المفتاح لسياسة رئيس الوزراء الإيطالي، من أجل تهدئة شمال إفريقيا، فيما الجزائر تزيد الإنفاق، ويدبر ترامب الضغوط على الجزائر، للقول بحل إقليمي شامل لأمن شمال القارة، دون ربطه بأي صندوق اقتراع أو استشارة.

وتفصل باريس الانتخابات في ليبا، وجبر القادر لتوحيد ليبا، وتجدد مؤسساتها، كما تدعم الدخول في مفاوضات لتطبيق «خطة جيمس بيكر»، وإن في مراحلها الأولى، وبعد تعيينها لهذة ذاتية إلى جانب بعثة أممية مهمتها: الاستفتاء، ولابد أن يبقى تجديدها لخمس سنوات، بشكل دورى لتنقية وتصلب هذه الإداره.

ويرى المراقبون خلافاً فرنسيـاً، وإن كان طفيفاً عند البعض، لكن ترامب يدعم «الخيار الآخر» مع إيطاليا وحفتر، والسماح لـ«الخيار العسكري» وبالقوة، وفي كل النقط المتفجرة، لتنغير الخارطة.

و عملت هذه الأطراف على انقلاب في تونس لخلط الأوراق، واجهته المخابرات الفرنسية ورفضه باريس، وفشلت خطة إيطاليا تونس قبل أن يهدد حفتر علانية بنقل الحرب إلى الجزائر، وهي حرب عصابات ولا شك، لكن ما يثير الانتباه، هو بروادة التنسيق في العلاقة المصرية . الجزائرية، لأن القاهرة لا تعارض التحول في تونس، ولكنها بين خطتين: فرنسيـة تتعاون في حدود دنـيا مع ترامـيت، وخطة إيطالـيا تقدم إليها الإدارـة الأمريكية كل الدعم، وبالـنـاليـ، فإن ممارسة الضغـوطـ، بلـغـتـ حدـهاـ الأقصـىـ منذ انقسامـ لــيبـاـ عامـ 2014ـ، وـمـنـ رـفـضـ المـغـربـ لــخـطـةـ بيـكـرـ لــحلـ قضـيـةـ الصـحـراءـ.

ويعرف ترامب بأن لــيبـاـ لديـهاـ أهمـيـةـ استـرـاتـيـجـيـةـ كـبـرـىـ بـالـنـسـبـةـ لــإـيطـالـياـ،ـ كماـ يـعـتـرـفـ لــإـسـپـانـياـ بـالـنـسـبـةـ لــالـصـحـراءـ،ـ فيماـ الـمـغـربـ وـالـجـزـائـرـ يـخـتـلـفـانـ أـكـثـرـ خـارـجـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ،ـ كماـ قـالـ جـونـ بـولـتونـ مـسـتـشـارـ الـأـمـنـ الـقـومـيـ الـأـمـرـيـكيـ.

وفي إطار هذا التحول، تزيد باريس نقل سيناريو الحرب من الصحراء إلى المثلث الجزائري . الليبي . المالي، لإعادة توجيه بوصلة «الحل العسكري» الذي يريده ترامب حاسماً من أجل خارطة جديدة.

وحيـثـ روـيـترـ،ـ فإـنـ أـكـثـرـ مـنـ نـصـفـ مـلـيـونـ 640ـ ألفـ شـخـصـ (ـقدـمـواـ إـلـىـ الشـوـاطـيـءـ الـإـيطـالـيـةـ)ـ وـالـمـسـأـلـةـ مـعـقـدـةـ،ـ لـذـلـكـ،ـ يـجـريـ تـقـلـيـبـ الـحلـ الـأـمـنـيـ،ـ لــأنـ الـحلـ السـيـاسـيـ قـدـ يـرـفـعـ مـنـ الـهـجـرـةـ السـرـيـةـ.

ويـلـتـقـيـ رـئـيـسـ الـوزـراءـ الإـيطـالـيـ وـإـداـرـةـ تـرـامـبـ فيـ تـغـيـرـ الـخـارـطـةـ،ـ لــأنـ الـحلـ السـيـاسـيـ تـبـقـيـ مـنـ دـوـنـ تـأـثـيرـ إنـ لمـ تـكـنـ مـرـفـقـةـ بـالـحـلـ الـعـسـكـريـ.

وـمـنـ الـمـهـمـ لــدـيـ فـرـنـسـاـ،ـ «ـمـوـاـصـلـةـ وـضـعـهـ الـحـالـيـ،ـ وـتـطـورـتـ الـجـزـائـرـ لــمـنـعـ تـغـيـرـ الـوـضـعـ الـجـيـوـسـيـاسـيـ لــإـقـلـيمـ الصـحـراءـ،ـ وـلـذـلـكـ

القناص (السلامي)

من خلال برنامج عسكري
الولايات المتحدة الأمريكية
تبني مستشفى ضخماً لمعالجة
السرطان في الحسيمة

كشف مصدر موثوق له «الأسبوع»، أن برنامج المساعدة الإنسانية لـ «أفريكوم»، قرر بناء مستشفى بتكنولوجيا أمريكية لمعالجة السرطان، إلى جانب مدرسة في الحسيمة، وأن قسم أوروبا للهندسة العسكرية، أنهى نموذجه لبناء هذه المنشآة، رغم التحفظ الذي أبداه الإسبان لتأريخهم في المنطقة التي قصفوها بقنابل كيميائية عشوائية، ولدى البتاغون وإدارة تراقيت، الرغبة في تجاوز هذه العقبة. ورفضت واشنطن استخدام السلاح الكيميائي في سوريا، وتحاول تجاوز استخدامه في المنطقة التي احتلتها إسبانيا من شمال المغرب، وأيضاً تجاوز سوء الفهم المتواصل بين سكان هذه المدينة وسلطات المملكة، منذ الموت الدرامي لبائع السمك، محسن فكري.

وخرجت تظاهرات في الحسيمة، للمطالبة ببناء مستشفى لمعالجة السرطان، وحلق ناشطون أخيراً رؤوسهم للدفاع عن مطلبهم، وهو ما جعل الأميركيين يتقدمون خطوة لمعالجة هذا المطلب الشعبي في الحسيمة. ويعرف برنامج المساعدة الإنسانية لـ «أفريكوم» عدة نشاطات إنسانية، مدرسية واستشفائية، من أجل ما تدعوه أدبياتها «الحفاظ على الأمن الإقليمي والاستقرار».

الوزيرة الإسلامية نزهة الوافي إلى جانب مزوار في مدينة الموسيقى الخلاقة



أكد مصدر له «الأسبوع»، أن الوزيرة المنتدبة للبيئة، والمنتمية لحزب العدالة والتنمية الإسلامي، نزهة الوافي، ستكون ممثلة بلادها في «الكوب 24» بكتأوفيتا البولونية، المدينة المعترف بها من طرف اليونسكو، مدينة «الموسيقى الخلاقة». وتسبق الشهرة الموسيقية للمدينة تقدمها الصناعي مع الحفاظ على 42 في المائة من مجالها الأخضر، وتحتضن كاتوفيتا بين 3 و14 دجنبر القادم، فعاليات «الكوب 24» القمة الأهمية للمناخ، في أجواء ملتهبة لرفض إدارة تراقيت كل التزامات الولايات المتحدة بشأن المناخ.

وبحسب المصدر، فإن مزوار سيحضر بدعوة خاصة إلى قمة كاتوفيتا المناخية، وشغل في دوره سابقة رئيساً لمؤتمر مراكش للمناخ.

ولا توجد بالمغرب حالياً وزارة خاصة بالبيئة، بل كتابة الدولة مكلفة بالشؤون البيئية، لأن الزخم الدولي حول السياسات الآيكولوجية تراجع، بعد وصول تراقيت إلى رئاسة الولايات المتحدة، وإن واصلت المملكة خططها لإنجاز الطاقات النظيفة.

ويرى المراقبون أن مشاركة المغرب، ستكون مفيدة لتمويل مشاريعه، لأن السياسات الدولية تعاكس توجهه، وأن حقولاً غازية ونفطية مكتشفة، تعد باستثمارات في الطاقة الأحفورية، وفي مفترق الطرق الذي يجتازه المغرب، ترى ورقة الأمم المتحدة أن «الاستثمارات الخضراء في المملكة، استراتيجية».

قبل قرار العثماناني البنك الدولي ينتصر لإبعاد شرفات أفيالاً و166 مليون متر مكعب من مياه الصرف الصحي تتدفق في مياه الشرب



صعيد النيرات.

2. معظم المياه فيها كثافة عالية من الفوسفور، الأمونياك، والمواد العضوية.

3. حوض سبو الذي يشكل 29 في المائة، أي ثلث المخزون المائي في المملكة، ملوث بشكل عال، بالمواد الصناعية، وهو الأعلى على صعيد الفوسفور والنيرات.

4. أكثر من مليار متر مكعب من المياه الملوثة صناعياً، تصب في منفحة المياه المسماة «مياهها صالحة للشرب» وذلك، فالمياه:

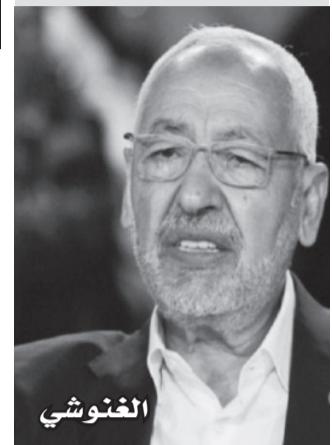
1. في معظمها فقيرة الجودة، ومرتفعة الملوحة ومختلفة على وقارنة.

Government Strategies and Activities
Water quality is being considered within the national water sector reform strategy. A new strategy for integrated water management has been adopted. The new strategy is based on supply management, valorization and integration. It also addresses the need to use non-conventional water sources including the reuse of treated wastewater and desalination. Action plans including a National Action Plan for Water Quality are under preparation.

Several institutions hold water quality management responsibilities. The Ministry of Equipment plays a key role in planning and managing projects, and implementing resource allocation. It is also in charge of protection and monitoring, and the enforcement of legislation. The Department of

أكد مصدر له «الأسبوع»، أن الغرفة «أش ف 88.8» في بنية البنك الدولي، استقبلت إلغاء كتابة الدولة شرفات أفيالاً، باللأ خبر» لأن تقريرها حول

رائد الغنوشي يرفض حصار بن كيران



أسر مصدر له «الأسبوع»، أن رائد الغنوشي، أحب أن يزور بن كيران، لأنه يرفض عزل هذا الرجل، لكنه لا يرى ضرورة لزيارة المغرب في الوقت الحالي، راجياً أن يكون «الحوار الداخلي» في حزب العدالة والتنمية، ناجحاً، وداعف بن كيران في آخر خروج إعلامي له، عن الملكية التنفيذية التي عرضها جزء من تياره، وإن كان ضحيتها إخراجه من رئاسة الحكومة.

وأضاف المصدر موضحاً، أن رائد الغنوشي، اقترح أن ينتقل بن كيران إلى تونس لقاء محاضرة، لكن تدخله من المغرب، ساهم في تأجيل هذه المبادرة.

Government Strategies and Activities
Water quality is being considered within the national water sector reform strategy. A new strategy for integrated water management has been adopted. The new strategy is based on supply management, valorization and integration. It also addresses the need to use non-conventional water sources including the reuse of treated wastewater and desalination. Action plans including a National Action Plan for Water Quality are under preparation.

المغرب، أشار إلى وزارة التجهيز التي تلعب الدور الرئيسي في التشطيط، ومراقبة وتتبع المشاريع المائية، وأيضاً في الوقاية وتعزيز التشريع حول هذه المادة الحيوية، واقتضي برنامجه البنيات المتوسطية، كتابة الدولة للاء الصحة، منها بوزارة الصحة.

وأكمل البنك في الفقرة الأخيرة من الصفحة الأولى من تقريره المتخصص على كثرة المتخلين والمؤسسات التي تقوم بمسؤولية تدبير جودة المياه، مشيراً إلى ملوثات الماء في المغرب، وهي: مياه الصرف الصحي، والنفايات الصناعية والأعمال الزراعية، مؤكداً أن المدن المغربية، تطرح 500 مليون متر مكعب في قنوات الصرف الصحي، ويستحصل إلى 900 مليون متر مكعب في 2020، ومتلاً متر

الكولوميل «كيوم غريمون» قائد الدرك البحري الفرنسي يبعد التعاون مع تطهيره المغربي طيلة سنة 2019



أشار مصدر مطلع له «الأسبوع»، أن الكولونيل كيوم غريمون، قائد الدرك البحري الفرنسي والمعنين بأخيراً، في 11 من الشهر الجاري، لم يبرمج التعاون مع نظيره من الدرك البحري المغربي طيلة سنة 2019، على الأقل في الخطاطة التي وضعها وناقشهما مع الجنرال كريستيان روديغرين، المتحفظ على علاقات جدية مع الدرك المغربي بعد أزمة «الكركرات».

ولسبب يراه منطقياً، يتمثل في خفض العلاقات الخارجية للجهاز على الاستقرار في هذه المنطقة الحساسة، وتدخل الدركيون لتفكيك مخيم «إكديم إزيك»، كما دخلوا بنسليمان في المملكة. وأشار المصدر مخيم «إكديم إزيك»، كما دخلوا بنسليمان في المملكة. وأشار مصدر قال: إن «الكركرات» قبل الانسحاب منها بقرار ملكي.

مع إبداء نواكشوط الرغبة في شرائها مفاوضات غير رسمية لشراء المغرب طائرات «رافال»

أكد مصدر غربي له «الأسبوع»، رغبة الرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز، في شراء «الرافال» الفرنسي لدعم قوات بلاده، وقد تدارس الفكرة مع الوزير لودريان، وقررت باريس نشر هذا الطراز في مطارات على الأقل لاستقبال هذه المقاتلة، وبعدها قد تعلن نواكشوط عن خطوة الشراء بدعم من الجزائر، التي لم تجد أي تحفظ حال تعزيز القوة الجوية لنواكشوط.

وتتابع المصدر قائلاً، أن المغرب بدوره جدد اتصالات غير رسمية حول شرائه طائرات «الرافال»، كي تعيش «الميراج» في أي حرب قائمة في الصحراء، لأن التخوف من أي تحفظ أمريكي بشأن استعمال سلاح الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الصحراء، هو ما سيشكل صدمة للشريكين.

وحسب تحقيق له «الرافال»، فإن العاهل المغربي أراد شراء 20 طائرة «رافال»، واقتصرت وزارة الدفاع الفرنسية 18 طائرة بـ 1.8 مليار يورو من دون تنسيق مع الشركة المصنعة، التي قالت بأن المفاوضات التي يجريها المغرب، تصل في البيع النهائي إلى 2.5 مليار يورو، وقد تدخلت وزيرة الدفاع الفرنسية في ذلك الوقت، ميشيل إليوت ماري، وخففت المبلغ إلى 2.1 مليار دولار، أي بتحفيض يصل إلى 400 مليون يورو، وأن المغرب أراد شراء هذه الطائرات بقرض، لم تتمكن باريس من الموافقة عليه، وانتهت الصفقة مع الأميركيين بشراء مقاتلتين «F 16»، وبفرض دون فوائد تقريباً.

وحالياً، تأتي الخطوة الموريتانية، لتزيد من الرغبة

القديمة في حصول المغرب على هذا الطراز المثالي لربح الحرب في الصحراء.

الأسبوع

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى

مدبورة النشر:
حكيمه خلقي

hakimadirection@gmail.com

القسم الرياضي:
كريم إدبيهي
idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:
رمزي صوفيا
الحسين الدراجي
إدريس أبايا
بوشعيب الإدريسي
عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:
زهير البوحاطي
عبد الله جداد
نور الدين هراوي
محمد شجيع
عزيز الفاطمي

العنوان:
12 شارع الأمير مولاي
عبد الله
صندوق البريد: 439
الرباط

الهاتف:
0537708047

الفاكس:
0537708049

الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

السحب:
إيكوبرينت

التوزيع:
سابريس

القسم التجاري:

0537703672

الأسبوع تصدر عن
دار النشر دنيا برييس
شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

تسجيل أول شكایة بشأن التحرش من طرف قاصرتين بطار طان



قاصر (16 سنة)، والذي تم العثور بحوزته على كمية من مسكر «ماء الحياة». وبأمر من النيابة العامة المختصة، تم الاحتفاظ بالقاصر في المكان المخصص للأحداث، فيما تم وضع المتهم الراشد تحت الحراسة النظرية لفائدة البحث والتقديم، وبذلك تسجل مدينة طانطان، تقديم أول حالة تتعلق بقانون تجريم التحرش بالنساء تحت أي ذريعة كانت.

○ عبد الله جداد. طانطان سجلت مدينة طانطان، تنفيذ القاتلن المتعلق بالتحرش ضد النساء، بعدما نوصلت المصالح الأمنية بالمنطقة الإقليمية للأمن بطنطان، بشكایة تتعلق ب تعرض قاصرتين للتحرش من طرف شخصين بالحي الجديد، بعد ذلك، قامت فرقا الشرطة القضائية بمجموعة من الأبحاث والتحريات، مكتتها من إيقاف المشتبه فيها ليتبين أن أحدهما

وفد البعثات الدبلوماسية الغربية يقترب بما شاهده من تنمية بالصحراء الغربية



المتدخلين من ممثلي الساكنة، تشبثهم بالمقترن الملكي المتمثل في الحكم الذاتي، كحل نهائي للقضية المعمرة، وسبيل لضمان كرامة سكان الأقاليم الجنوبية. وفي ردهم على سؤال المستشار السياسي في السفارة الألمانية، حول واقع التنمية بالمنطقة، أجمع المتتدخلون على أن الجهة تعرف نموا تنمويا ملحوظا في ظل الرعاية التي يوليه الملك محمد السادس لهذه المناطق، مؤكدين أن النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية لوحده، رصدت له 7.7 مليون دولا، من أجل تعزيز البنية التحتية للمنطقة، إلى جانب إنشاء الطريق المزدوج السريع الرابط بين أكادير والداخلة، بالإضافة إلى الاستثمارات الضخمة في مجال الطاقة المتجددة وتطوير السائل والتهيئة الحضرية.

للنهوض بمختلف القطاعات عن جوليان براون، الكاتب الثاني في سفارة بريطانيا، (وقف) على عدة حقائق من خلال اجتماعه بالجالس المنتخب بجهة الداخلة وادي الذهب والعيون، أنظر جلالة الملك محمد السادس سنة 2015، مع إقامة العديد من المدخلات هامة تركت بالجملة حول المشاريع التنموية، وحول حملة الضخمة المرصودة لها

في السفارة السويسرية، فضلا وال المجالات بالأقاليم الجنوبية، والرامية إلى تنزيل النموذج التنموي الخاص بالمناطق الصحراوية، الواقع عليه أمام الصناعة، إلى جانب إنشاء أنظار جلالة الملك محمد السادس بينش، المستشار السياسي في السفارة الألمانية، وبين باريس، الكاتب الأول في السفارة الإيطالية، بالإضافة مادلين مولوكامب، الكاتبة الثانية لدى سفارة هولندا، وبين إيف موري، مستشار ورئيس البعثة

كواليس

■ أعلنت اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة بموريتانيا، عن حصول حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم في موريتانيا، على 89 من أصل 157 مقعدا في البرلمان، وذلك بعد الجولة الثانية في الانتخابات التشريعية التي أجريت السبت الماضي، وكان حزب الرئيس محمد عبد العزيز (الاتحاد من أجل الجمهورية)، قد حصل في الجولة الأولى التي أجريت في الأول من الشهر الجاري، على 67 مقعدا في الجمعية الوطنية، المجلس الوحيد بالبرلمان منذ إلغاء مجلس الشيوخ بموجب تعديل دستوري جرى التصديق عليه في استفتاء عُقد في 2017، وبالنهاية 22 الذي تم الحصول عليها في الجولة الثانية، يصبح مجموع مقاعده هو 89 مقعدا.

■ حلت لجنة تقديرات تابعة لوزارة الداخلية بمعملة إقليم طرافية، التي عين بها الكاتب العام السابق لإقليم السمارة، عاما على إقليمها، والذي دخل مباشرة على خط ملفات تتعلق بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وكذا ملف التعمير بعد «البلوكاج» الذي تسبب في وقف التنمية العمرانية بالمدينة لمدة سنتين، حيث عقد مجموعة من الاجتماعات المارطونية منذ تعيينه، كما قام ب زيارات ميدانية لجماعة اخفيت ونقطة الواد الواقع، ومحمدية العuelle وميناء طرافية، الذي يعد القلب النابض للمدينة اقتصاديا، فضلا عن ملف مشروع قرية الصيد «أمكريو» الذي تم التوقيع عليه أمام أنظار ملك البلاد منذ ثلاثة سنوات.

تعزيز التعاون التجاري بين المغرب وتركيا بالأقاليم الجنوبية الغربية

○ الداخلة. الأسبوع

توّجت الزيارة، بتوقيع اتفاقية شراكة وتعاون وتفاهم بين القطاعات التجارية والصناعة والخدمات لجهة الداخلية وادي الذهب، وهي مناسبة كذلك استعرضت فيها بالجمهورية التركية، حيث تهدف هذه الاتفاقية إلى خلق وتطوير علاقات تجارية واقتصادية بين الجهات وبين المملكة والجمهورية التركية عموما، وذلك عن طريق جلب الاستثمارات ومواكبة رجال الأعمال والمهنيين لقاء الطرفين خلال مراحل إنجاز مشاريعهم، كما أبرز الوفد الأهمية القصوى التي يكتسيها الموقع الاستراتيجي الهام لجهة الداخلية وادي الذهب، بالنسبة من قيمة المعاملات البينية وتتبادل الخبرات وتنظيم المعارض المتخصصة، فيما أكدت تركيا موقفها الثابت من قضية الصحراء الغربية.

المنشآت الاقتصادية بقونيا، وكذا عقد لقاءات ثنائية في عدد من القطاعات بين الفاعلين الاقتصاديين من الجانبين، وهي مناسبة كذلك استعرضت فيها بالجمهورية التركية، حيث تهدف هذه الاتفاقية إلى خلق وتطوير علاقات تجارية واقتصادية بين الجهات وبين المملكة، وجاء ذلك من خلال الزيارة التي قامت بها غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الداخلية وادي الذهب، وممثلة برجال الأعمال بالجهة، إلى جهة قونيا بجمهورية تركيا ما بين 11 و 15 سبتمبر 2018. وأكد محمد البطاط رئيس الغرفة، أن هذه الزيارة، شكلت فرصة لتبادل الخبرات والتجارب عبر زيارة عدد من

واشنطن تجدد التأكيد على أن مقترن الحكم الذاتي في الصحراء جلي وذو مصداقية

○ الأسبوع. وكالات

جددت الولايات المتحدة، يوم الإثنين الماضي، التأكيد على أن مقترن الحكم الذاتي في الصحراء «جلي وذو مصداقية وواقعي»، عندما قال بابلو روبيغينز، مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن: «إننا نؤكد على أن مقترن الحكم الذاتي، جدي وواقعي وذو مصداقية، ومن شأنه تلبية تطلعات ساكنة الصحراء

أمطار الخير والبركة تساقط على السمارة



○ السمارة. الأسبوع

بعد أن عرفت مدينة السمارة والمناطق المجاورة لها، تساقطات مطرية هامة خلال الأيام الأخيرة، على غرار العديد من مناطق المغرب، والتي ساهمت في إنعاش حقيقة السدو، تواصل مياه وادي السمارة الحمراء تدفقها في اتجاه سد المسيرة شرق مدينة العيون، مما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في منسوب مياه الوادي والمجاري التي تصب فيه.

وشكل انسياقات وادي السمارة الحمراء، محور اجتماعات لوالي الجهة مع كافة المصالح المعنية، التي دخلت في تعبئة شاملة لمواجهة تدفق وادي السمارة الحمراء، خاصة بعد العديد من الصور والفيديوهات التي يتناقلها المواطنين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تبين الجمالية التي منحها امتلاء الوادي بعد أن كان جافا.

الشرطة المغربية تجوب الشوارع الفرنسية بحثا عن قاصرين



○ الرباط. الأسبوع

إذا كنت مهاجراً قاصراً في باريس وطلب منك رجل شرطة يتكلم الدارجة المغربية وثائق ثبتت هوينتك، لاستغرب لأن الشرطة المغربية تقوم بعملها هناك بيعاز من السلطات الفرنسية التي تزيد أن تعرف على المهاجرين المغاربة القاصرين، الذين حسب زعمهم يرفضون التعاون مع رجال الشرطة الفرنسيين. وقد عملت السلطات الفرنسية بالمثل المغربي «كل فول عندو كيالو» أي أن المغاربة هم من يسيئون المغاربة، لذلك قالت بأن هؤلاء المهاجرين القاصرين بالإضافة إلى أنهما يرفضون التعاون معها، فإنهم من مستعمل المخدرات ويحترون السرقة وارتكاب أعمال عنف، كما أنهم يقطنون في الضواحي الباريسية ويرفضون تلقى آية مساعدات تخرجهم من إدمانهما وتساعدهم على الاندماج وسط المجتمع، كما أنهم يرفضون التحدث إلى الشرطة الفرنسية وإعطائهم آية معلومات، مما يصعب على السلطات التعرف على هوينتهم.

وزارة العدل الفرنسية، صرحت بأن هذه الخطوة، تصب في مصلحة المهاجر، حيث تهدف إلى تحسين العلاقات الأسرية بالنسبة لهم، وسيتم ترحيلهم إلى المغرب في حال تأكدوا أن عودة القاصر ستكون في مصلحته، وذلك بالتنسيق مع السلطات المغربية.

«إيطاليا» وأول محامية مغربية في إيطاليا وأول محامية عربية تتخصص في عقود التجارة الدولية بإيطاليا وتشرف بعضوية الغرفة التجارية العربية الإيطالية.

وخلال هذا الحفل الجامعي، الذي تميز بحضور لجنة رفيعة من الأكاديميين والأساتذة المرموقين وشخصيات وازنة احتفاء ببردان وتكريماً لما قدمته من إنجازات كبيرة وما أبانت عنه من كفاءة وأخلاق ومهنية ومصداقية ملحوظة النظير، أكد عميد الجامعة في حفلة الدكتوراة كوش، أنها كانت من المتقدرات كطالبة، وناجحة كخبيرة ومحامية دولية، وتعد مخرجة للقانون ومفخرة للجامعة التي درست وتخرجت منها.

وعلى هذا الأساس، تم اختيار كوش ببردان وترشيحها ضمن أفضل عشرة خريجين من بين أشهر 55 دكتوراً تخرجوا من الجامعة بتفوق وامتياز ودرجات عالية على مر تاريχها وتتفوقوا في مسارهم المهني والحقوقي.



سنوات قليلة، ظهرت على الصعيد العالمي حقوقية ناجحة تترأس «المركز الدولي للبحوث القانونية» ومحامية دولية متخصصة على رأس إيطاليا، كما أنها استطاعت في

بتفوق، ونالت شرف الحصول على لقب أول مغربية وعربية تخرج في تخصص القانون الأوروبي والدولي من جامعة «ترينتو» جمعية المحامين المغاربة الشباب

○ الرباط. الأسبوع

تم اختيار المغربية كوش ببردان، كنموذج للكفاءة العالمية، نظراً لتفوقها الدراسي وحصولها على الإجازة بامتياز وعلى الدكتوراه

فنانون مغاربة أبدعوا فنياً وعانقوا العالمية بإنجازاتهم

والموسيقي العالمي، ليحظى بالإعجاب والتقدiring، وتحصد عدة جوائز كجائزة «النصر» من فرنسا لأفضل البوم في العالم، أما عصام بشيرري، ابن مدينة الناظور وعضو فرقـة «أوتلونديش» العالمية، فانطلق من الدنمارك رفقة صديقه ليـني مارتينيز ووـقاصـ قـدـيريـ، حيث اجتـاحتـ موـسيـقـيـ هـذـهـ الفـرقـةـ أـشـهـرـ المـهـرجـانـاتـ العـالـمـيـةـ.

وتحمل الأغاني التي اشتهر بها مجموعـةـ رسـائـلـ تـدعـوـ لـلسـلـمـ وـنبـذـ العـنـفـ وـالـكـراـهـيـةـ وـالـتـوـجـهـ نحوـ التـعاـيشـ.

بشـيرـريـ اـشـتـهـرـ لـدىـ المـغـارـبةـ وـالـعـالـمـ بـأـغـنـيـتـهـ «ـالـوـ»ـ الـتـيـ تـطـرـقـ فـيـهاـ لـأـزـمـةـ الـهـجـرـةـ السـرـيـةـ بالـمـغـرـبـ،ـ عـلـمـاـ أـنـهـ سـبـقـ وـتـعـاوـنـ معـ سـامـيـ يـوسـفـ فـيـ إـطـلـاقـ شـيـدـ بـعـنـوـانـ «ـأـقـرـبـ مـنـ الـوـرـيدـ»ـ.

ويشكل الممثل العالمي المقيم بفرنسا سعيد تغماوي، واسمـهـ إذـ عـرـفـ بـسـلـسـلـةـ منـ الأـقـلامـ لأـفـلـامـ وـالـمـسـلـسـلـاتـ العـالـمـيـةـ،ـ أـمـاـ عـصـامـ بشـيرـريـ،ـ ابنـ مـدـيـنـةـ الـنـاظـورـ وـعـضـوـ فـرـقـةـ «ـأـوـتـلـونـدـيـشـ»ـ الـعـالـمـيـةـ،ـ فـانـطـلـقـ مـنـ الدـنـمـارـكـ رـفـقـةـ صـدـيقـهـ ليـنيـ مـارـتـينـيزـ وـوـقـاصـ قـدـيريـ،ـ حيثـ اـجـتـاحتـ موـسـيـقـيـ هـذـهـ الفـرقـةـ أـشـهـرـ المـهـرجـانـاتـ العـالـمـيـةـ.

وتحمل الأغانـيـ التيـ اـشـتـهـرـ بهاـ مـجـمـوعـةـ رسـائـلـ تـدعـوـ لـلسـلـمـ وـنبـذـ العـنـفـ وـالـكـراـهـيـةـ وـالـتـوـجـهـ نحوـ التـعاـيشـ.

بشـيرـريـ اـشـتـهـرـ لـدىـ المـغـارـبةـ وـالـعـالـمـ بـأـغـنـيـتـهـ «ـالـوـ»ـ الـتـيـ تـطـرـقـ فـيـهاـ لـأـزـمـةـ الـهـجـرـةـ السـرـيـةـ بالـمـغـرـبـ،ـ عـلـمـاـ أـنـهـ سـبـقـ وـتـعـاوـنـ معـ سـامـيـ يـوسـفـ فـيـ إـطـلـاقـ شـيـدـ بـعـنـوـانـ «ـأـقـرـبـ مـنـ الـوـرـيدـ»ـ.

وراء أشهر أغاني ليدي غاغا، أما «ـفـرـانـشـ مـونـتـانـاـ»ـ وـاسـمـهـ الحقـيقـيـ كـرـيمـ خـربـوشـ،ـ نـجـمـ الـهـيبـ هوـ الـرـابـ الـمـعـرـوفـ لـدىـ الـجـمـهـورـ الـأـمـرـيـكـيـ وـالـعـالـمـيـ،ـ هوـ مـغـرـبـ الـأـصـلـ مـنـ مـوـالـيدـ الـعـاصـمـةـ الـرـيـاضـ قبلـ أـنـ يـنـتـقلـ إـلـىـ أـمـرـيـكاـ فـيـ عـمـرـ 13ـ سـنـةـ وـيـشـرـعـ فـيـ رـسـمـ طـرـيـقـهـ لـيـشـعـلـ مـسـارـهـ الـعـالـمـيـ،ـ اـشـتـهـرـ عـنـدـ الـبعـضـ بـأـعـمالـهـ الـقوـيـةـ فـيـ مـجـالـ الـرـابـ،ـ لـيـصـبـحـ ذـائـعـ الصـيـتـ.

وهـنـاكـ دـافـيـ جـيـتاـ،ـ الـذـيـ اـشـتـهـرـ عـالـمـيـ بـتـالـيفـهـ الـمـوـسـيـقـيـ،ـ وـهـوـ مـنـ أـبـ يـهـودـيـ مـغـرـبـيـ وـأمـ بـلـجـيـكـيـ،ـ تـرـعـرـعـ بـفـرـنـسـاـ،ـ حـيـثـ صـرـحـ فـيـ عـدـيـدـ مـنـ الـمـنـاسـيـاتـ،ـ أـنـهـ فـخـورـ بـأـصـولـهـ الـمـغـارـبةـ،ـ وـالـمـوـسـيـقـيـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـتـيـ يـؤـلـفـهـ،ـ تـؤـثـرـ مـهـرجـانـاتـ الـعـالـمـ،ـ لـيـذـيـعـ صـيـتهـ بـفـرـنـسـاـ وـالـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ وـبـرـيـطـانـيـاـ وـالـمـغـرـبـ وـعـدـدـ مـنـ الدـوـلـ الـأـخـرـىـ.

○ الرباط. الأسبوع

على الرغم من أن شهرة الفنانين المغاربة نادراً ما تتخطى حدود العالم العربي، إلا أن بعض الفنانين والممثلين، شكلوا استثناء فتـوصلـ صـدـادـ الـعـالـمـيـةـ،ـ وـمـنـ بـيـنـ الـوـجوـهـ الـفـنـيـةـ الـتـيـ حـظـيـتـ بـشعـبـيـةـ كبيرةـ عـالـمـيـاـ،ـ نـجـدـ الـمـنـتـجـ نـادـرـ الـخـيـاطـ الـمـعـرـوفـ بـ«ـرـيـداـوـانـ»ـ وـكـرـيمـ خـربـوشـ الـمـشـهـورـ عـالـمـيـاـ بـ«ـفـرـانـشـ مـونـتـانـاـ»ـ وـالـمـمـثـلـ سـعـيدـ التـفـماـويـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ الـفـنـانـينـ.

«ـرـيـداـوـانـ»ـ الـمـنـتـجـ الـمـوـسـيـقـيـ وـالـمـلـوـعـ الـعـالـمـيـ نـوـ الـأـصـولـ الـمـغـرـبـيـةـ،ـ يـمـلـكـ فـيـ أـرـشـيفـهـ أـعـمـالـ مـعـ نـجـومـ الـمـلـمـينـ،ـ نـذـكـرـ مـنـهـمـ لـيدـيـ غـاغـاـ،ـ مـايـكـلـ جـاـكـسـونـ،ـ جـيـنـيفـرـ لـوـبـيـزـ بـيـتـبـولـ،ـ إـنـرـيـكـيـ إـغـليـسيـاسـ،ـ بـرـتـيـنيـ سـبـيـزـ،ـ آـشـرـ وـغـيـرـهـمـ كـثـيرـ،ـ وـاسـمـهـ الـحـقـيقـيـ،ـ نـادـرـ الـخـيـاطـ،ـ مـوـالـيدـ مـدـيـنـةـ تـطـوانـ،ـ وـهـوـ مـنـ كـانـ

الداخلية الإسبانية: المغاربة يتصدرون عدد المهاجرين غير النظاميين بأوروبا



وأضافت الصحيفة أن التقارير الرسمية ليست دقيقة، ولا توجد إحصائيات عن الدخل غير النظامي للمغاربة في إسبانيا، وأن الأرقام الحقيقة أعلى من ذلك بكثير، لأن هناك مداخل لم يتم رصدها.

ووصل يوم السبت الماضي، 11 مغربية على متن قارب إلى مالقا، بينما 8 قاصرين لم يتم اعتراضهم من قبل الشرطة الإسبانية ووصلوا إلى اليابسة من تلقاء أنفسهم واحتلوا موطئ قدم على طول الشاطئ.

وأوردت وكالة الحدود الأوروبية «فرونتكس» في نهاية عام 2017، أن 40 في المائة من المهاجرين غير النظاميين الذين وصلوا في السنة نفسها إلى إسبانيا عن طريق البحر، يتحدون من شمال إفريقيا، ووفقاً للداخلية الإسبانية، فإن 19 في المائة منهم مغاربة.

المتحدة في مدريد تشـكـ فيـ الـأـمـرـ،ـ نـظـراـ إـلـىـ أـنـ العـدـدـ مـنـ الـأـفـارـقـةـ الـذـينـ يـصـلـونـ إـلـىـ إـسـپـانـیـاـ لـأـنـهـ يـحـلـونـ آـيـةـ وـثـائقـ وـيـرـفـضـونـ التـعـرـيفـ بـأـنـفـسـهـمـ لـتـجـبـ إـمـكـانـيـةـ إـرـجـاعـهـمـ إـلـىـ بـلـدـانـهـمـ الـأـصـلـيـةـ،ـ إـلـىـ أـنـ خـرـفـ السـوـاـلـهـ الـبـطـالـةـ فـيـ الـمـغـرـبـ،ـ وـسـخـطـ الشـيـابـ عـلـىـ طـرـقـ تـسـيـرـ بـالـمـمـلـكـةـ.

كشف تقرير لوزارة الداخلية الإسبانية، أن المغاربة يتصدرن عدد المهاجرين غير النظاميين بأوروبا، وأن ذلك راجع إلى ارتفاع نسبة البطالة في المغرب، وسط الشباب على طرق تسيير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالململكة.

وحسب التقرير، الذي نشرته صحيفة «أ. بي. سي» الإسبانية يوم الاثنين الآخرين، فإن المغاربة المهاجرين يحتلون المركز الأول في مجموع المهاجرين غير النظاميين الذين يدخلون إلى إسبانيا بشكل غير قانوني، وأن 17 في المائة من بين 19 ألفاً و997 مهاجراً غير نظامي، تم اكتشافهم في منتصف يوليز المنصرم باتفاق بالقادرين المغاربة غير المصوّبين بذويهم، حيث أدخلت أكثر من مائة قاصر إلى إسبانيا بطرق غير

الشبكة المذكورة، والتي تعمل بدورها على اختطاف هؤلاء الأطفال والمرأهـنـينـ المـغـارـبةـ وـالـتـيـ بـمـجـدـ وـصـوـلـهـمـ سـراـ إـلـىـ إـقـارـبـهـمـ فـيـ قـوـارـبـ صـغـيرـةـ،ـ وـ6~0~0~ أـورـوـ فيـ حـالـ إـجـراءـ رـحلـةـ فيـ قـوـارـبـ صـغـيرـةـ،ـ وـ1~5~0~ أـورـوـ فيـ حـالـ إـجـراءـ رـحلـةـ عـبـورـ مـضـيقـ جـبـ طـارـقـ عـلـىـ مـنـتـقـةـ الـعـبـارـةـ.ـ وـفـيـ إـطـارـ العـلـمـيـ ذاتـهاـ،ـ تمـ تـفـكـيـ منـظـمةـ ثـانـيـةـ تـعـملـ بشـكـ مشـكـرـ معـ



إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

ونـة قالـوا وـلـ

- كل الفرق تخشى مواجهتنا **الناهيري، لاعب الوداد**
- الله ينعل اللي ما يحشم، لفربول انوما...
- جاهزون لمواجهة أي فريق **الحادفيطي، مهاجم الرجاء**
- زيد حتى أنت...
- «الراك» يتعاقد مع لاعبين من أوروبا **صحف**
- باش غادي يخلصهم؟؟
- جيش بلا أسلحة... (عن فريق الجيش الملكي) **المساء**
- أسلحتكم هي الاستفزاز والابتزاز.
- بنعطيه يفكر في الاعتزال **موقع**
- هذا باقي غير يفكروا!!
- بنعطيه الأسد والنعامة **المنتخب**
- وأنت المنشار، طالع واكل، نازل واكل.
- اللاعب فوزين، يكلف اتحاد طنجة الأجر الشهري فقط **جريدة**
- هذا ما أدلى به المكتب المسير، أما ما خفي، فكان أعظم.
- حسبان يتهم أوزال **موقع**
- الله ينعل اللي ما يحشم.
- لا نهاب فتح المدرب الركراكي **المدرب طالب**
- تلاقيتوا بوجوكم ما تقادواش!!
- حمار رئيس وفاق سطيف يستفز الوداد **وكالات**
- هذه هي عادة السيد «حمار».
- مراكز التكوين هي الحل للارتقاء بالمنتوج الكروي الوطني **أبرون، الرئيس السابق للمغرب التط沃اني**
- ياك قدمتي استقالتك في عز أزمة الفريق، أش داك لشي تكوين؟
- نمتلك فريقا سيحرج الجميع **بنحساين، مدرب المغرب التط沃اني**
- بحال العام الماضي، السكوت حكمة.

المراكز العالمية المتواجدة في أرقي الدول الأوروبية والأمريكية، ومن أهم أهداف الجامعة، المستقبلية، تحقيق حلم كل المغاربة، والفوز بكأس إفريقيا للأمم التي ستحتضنها الكاميرون في السنة المقبلة، بعد انتظار دام أكثر من أربعين سنة، كما يبشر الحضور بمواصلة المغرب لـ«كافحة» من أجل احتضان نهائيات كأس العالم 2030، التي سيتنافس فيها دول أمريكا اللاتينية وإنجلترا، لأنه واثق بأن المغرب يتوفّر على كل الإمكانيات للفوز بتنظيم هذه المنافسة العالمية التي ستعود علينا بالنفع الكبير.

ولم يخف رئيس الجامعة، سعادته وانشراحه للنتائج الإيجابية التي حققتها كرة القدم الوطنية، كفوز الوداد بكأس عصبة الأبطال والسوبر الإفريقي، وتأهيل المنتخب الوطني للكبار للمرة الخامسة إلى نهائيات كأس العالم التي نظمتها روسيا في يونيو الأخير، بالإضافة إلى تأهل المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة لنهائيات كأس إفريقيا التي ستحتضنها طنزيانيا سنة 2019. كل هذه الإنجازات، جعلت كرة القدم الوطنية، تعود إلى الواجهة بقوة بعد سنوات عجاف.

بها جميع مناطق المغرب. العام الأخير لجامعة كرة القدم، الذي كما أشاد لقمع بمركز المعمورة، الذي أصبح تحفة رياضية ومفخرة لجميع المغاربة، والذي سيصبح قبلة لجميع منتخباتنا الوطنية، كما أنه سيحفّز في نفس الوقت، من المصاريف الضخمة التي تنفقها الجامعة في الفنادق خلال إعداد أطروحة وطنية على أعلى مستوى لمواكبة هذا التطور، وتكون أجيال جديدة من المواهب التي تزخر بها فوزي لقمع، رئيس الجامعة تميز بالانضباط والمسؤولية خلال الكلمة الهادفة التي القاها، على ضرورة الاهتمام بالتكوين، خاصة وأن مؤسسة الجامعة، وضعت برنامجاً دقيقاً يتجسد في خلق العديد من مراكز التكوين داخل المملكة، وإعداد أطروحة وطنية على أعلى مستوى لمواكبة هذا التطور، وتكون أجيال جديدة من المواهب التي تزخر بها إلى مستويات تليق بسمعة هذا البلد، الذي يعيش ويتنفس كرة القدم، وألح رئيس الجامعة، خلال الجمع

عن الجمع العام لجامعة كرة القدم

حصيلة جد إيجابية ومحطات وأوراش كبرى تنتظر الكرة المغربية



الأندية المغربية على الواجهة الإفريقية في انتظار مباريات الإياب الانتصار ثمين للرجاء وهزيمة الوداد ونهضة بركان خارج الديار



كلوب الكونغولي الطاولة على ضيفه نهضة بركان، وهزمه بثلاثة أهداف لهدف واحد، بعدما كان الفريق البرتقالي، متقدماً بهدف واحد. فريق فيينا كلوب، المشاكس، سبق له أن هزم الرجاء، إلا أن الحظوظ مازالت قائمة أمام فريق نهضة بركان لتجاوز فارق الأهداف، والتأهل إلى نصف النهاية، شأنه شأن فريق الوداد. حظ سعيد لجميع أنديةنا.

فريق الوداد الرياضي، بطل عصبة الأبطال في نسختها الأخيرة، عاد بهزيمة صغيرة من الجزائر، خلال مباراته ضد فريق وفاق سطيف المنتصر بهدف لصفر. الفريق الأحمر، ظهر بمستوى متواضع جداً، ونجا من هزيمة ثقيلة بسبب تفک خطوطه وغياب الروح القتالية لدى لاعبيه الأشباح. وأخيراً، وفي نفس المسابقة، أي كأس الكونفدرالية، قلب فريق فيتا

بحدり كبير، تفاصلاً لكل المفاجآت، حيث نجح في نهاية المطاف من وضع رجله الأولى في دور النصف. ملاحظتنا الوحيدة على الفريق البيضاوي، هي الأخطاء الفادحة التي أصبح يرتكبهاحارس أنس الزيني خلال العديد من المباريات، والتي يؤدي الفريق ثمنها غالباً، لهذا فهو مطالب بمراجعة أوراقه بسرعة، خاصة في هذه المرحلة الحساسة من المنافسات.

يواصل فريق الرجاء الرياضي،

سلسلة نتائجه الإيجابية، سواء

داخل البطولة الوطنية أو في

المسابقات الإفريقية، حيث تمكن

من العودة من الكونغو بانتصار

كبير على حساب فريق كارا برازافيل،

الذي استسلم أمام جمهوره، وأنهزم

بهدفين لهدف واحد.

فريق الرجاء، قدم أداء جيداً،

وتمكن ومنذ الوهلة الأولى من هذه

المباراة الملغومة، من فرض

سيطرته واللعب في نفس الوقت

في الصميم

امحمد أوزال حكيم ومهندس جمع المصالحة..

جواد الزيات رئيساً جديداً للرجاء العالمي



اللجنة المؤقتة، أو لجنة الإنقاذ برئاسة محمد أوزال، نجحت في إعادة الفريق إلى سكة الانتصارات، ونجحت كذلك وفي ظرف وجيز، في تخفيف الديون الكبيرة ولو نسبياً، وسلمت المفاتيح للرئيس الجديد للرجاء، جواد الزيات، الذي ليس غريباً عن الفريق، بل سبق له أن كان مسيراً فاعلاً في مكتب الرئيس عبد الله غلام. جواد الزيات، يعرف جيداً ويعي كل التحديات التي تنتظره، فهو مطالب في البداية بتقوية الأجزاء والبيت الرجاوي، من العديد من الكائنات التي ظلت تستفيد من خيراته، وكانت سبباً مباشرأ في كل معاناته، ومع ذلك، مازالت تصطاد في الماء العكر، ومازال متثبتة بخلق الفتنة والتفرق بين مكونات الفريق. على العموم، هنئنا للنادي الأخضر بعودة البسمة لكل العائلة الراجوية الكبيرة، وحظ سعيد للرئيس الجديد، جواد الزيات.

أخيراً، وبعد انتظار طويل، عقد مؤخراً الجمع العام للرجاء الرياضي الذي تحول إلى جمع عام استثنائي، تمت خلاله المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي، وانتخاب جواد الزيات، رئيساً جديداً، بعد عدم ترشح أي منافس له لهذا المنصب الحساس. بعد معاناة كبيرة، وصراعات مريرة، ومشاكل لا تعد ولا تحصى، والوضعية المليؤوس منها، بسبب التسيير العشوائي والأحادي والمرتجل للشباب «بودريقة» الذي أغرق الفريق وهو زاركا الجمل بما حمل، عاش الفريق أوزال، الذي حر في نفسه مصدر فريقه، وتسليم المسؤولية بكل شجاعة وتحدة، رفقة بعض المسيرين السابقيين الذين نكروا لهم ذلك الرئيس السابق.



Cary، الصحفي بمجلة «زمان»، وإلى جميع أفراد أسرته وعائلته، طالبين من الباري تعالى أن يسكن المرحومة فسیح جناتة، وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

تعزية

تقينا ببالغ الأسى والحزن العميق، وفاة المرحومة الحاجة يامنة سماتو، بعد أزمة قلبية مفاجئة. وبهذه المناسبة الحزينة، نتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى أبنائهما سماتو بنيوعو، المسير السابق والمنخرط التشييط الذي يرجع له الفضل في استقطاب أول مست شهر لفريق الرجاء في فترة الثمانينيات، وهو «البنك المغربي» لإفريقيا والشرق» طالبين من الله عز وجل، أن يسكن الفقيدة فسیح جناتة، وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

ملحوظة

نظر الكثرة وأهمية الأحداث الرياضية التي عشناها خلال نهاية الأسبوع الأخير، من الجمع العام لجامعة كرة القدم إلى الإياب المنافسات الإفريقية المصيرية لأنديتنا، مروراً بالجمع العام الاستثنائي لنادي الرجاء، ارتئاناً تأجيل تتمة الموضوع الأول عن فريق اتحاد طنجة، إلى العدد القادم إن شاء الله.



تقينا ببالغ الأسى والحزن العميق، وفاة المرحومة الحاجة يامنة سماتو، بعد أزمة قلبية مفاجئة. وبهذه المناسبة الحزينة، نتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى أبنائهما سماتو بنيوعو، المسير السابق والمنخرط التشييط الذي يرجع له الفضل في استقطاب أول مست شهر لفريق الرجاء في فترة الثمانينيات، وهو «البنك المغربي» لإفريقيا والشرق» طالبين من الله عز وجل، أن يسكن الفقيدة فسیح جناتة، وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسبوع» تفرد بنشر التقرير الهولندي عن الزقزافي وحركي الريف



وخلالات مثيره للسفيرة بونيس ديزيريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بواسطة زوجها المستعرب، صاحت السفيرة الهولندية في المغرب بونيس ديزيريه، التفاصيل الدقيقة عن حراك الريف، ومحاكمة الرفرازافي ورفاقه، ولأنها عملت في وقت سابق، مديرية في خارجية بلادها لقسم دول جنوب الصحراء، تمكنـت من صياغة محتـرفة لمعطـيات الحسـيمة، بما جعل وزير الخارجية الهولـندي، يتبنـى كامل فقرات التقرير المعد والمستوفـي التفاصـيل، لحضور وفد من السفارة الهولـنـدية لكل جلسـات المحـاكـمة في الدارـالـبيـضاء.

الشمارة الهولندية تدل جلسات المحاكمة في الدار البيضاء، وقدمت بونيس ديزيريه، صياغة موقف، لخبرتها السابقة من 2013 إلى 2016، منسقة للأوضاع الدولية في خارجية بلادها، لأن هولندية من أصل تركي (ياسمين سيفيري) عوضتها في هذا المنصب، فإن السفيرة ديزيريه، بقي لها التفوذ الكبير في الخارجية الهولندية، لأنها جدية ودقيقة في نقل الواقع، و«سفيرة قلوب» أيضاً كما قال عنها وزير الخارجية، ستيفان إبراهيم بلوك، المنشمي لحزب الحرية والديمقراطية، وإبقاء الخلفيتين، العمالية للسفيرة ديزيريه لاندلاع حراك الريف، إثر الوفاة المأساوية لتأجير الأسماك، محسن فكري، وإخلفية الليبرالية المنافحة عن النظاهر السلمي لوزير الخارجية بلوك، وحد هولندا، وانتج موقفاً قوياً ومختلفاً عن باقي دول الاتحاد الأوروبي، ولموازنة هذا الموقف المستجد من الأراضي المنخفضة، قام ناصر بوريطة بزيارة دول البلقان، قصد تشكيل هامش آخر حول المركز الفرنسي - الألماني ليكون في صالح سياسة الرباط التي تواجه عملاً دولياً يقوده مستشار الأمن القومي الأمريكي، جون بولتون، ويسعى إلى حل في الصحراء يطابق عمل أمريكا في كوسوفو.

ومن المخيف عند ساسة الرباط، تحريك ورقتين: الصحراء والريف دفعة واحدة، فاختاروا استعمال الحد الأقصى لصلحيات الملك، وهي رؤية خلفت صعوبات مباشرة على المشهد الحزبي، المطالب حالياً بإطلاق حرب باسم أمازيغي (تموتن) للحربيات، أمام الفراغ المنهول الذي خلفه الموت التدريجي للأحزاب الوطنية ونفذ صلاحية الإسلاميين في الساحة، وتعول الجهات الغربية على بناء أحزاب يمينية أمازيغية مستمدّة من حركات متقطبة بعد الريف، في باقي المناطق الأمازيغية الأخرى.

ولن يختلف السيناريو «الأمازيغي» في المغرب عن السيناريوج «الكردي» في سوريا، إن زادت القبضة الأمنية في إدارة الشأن الحزبي في علاقته بالاحتجاجات، فاليسار الموحد، كاد أن يحتوي احتجاجات الريف، ولم ترغب وزارة الداخلية في حوار المحتجين أو حوار حزب تعترف به السلطات، ويطرح التقرير الهولندي أحوبة دقيقة على هذه الأبعاد.

إعداد: عبد الدايم العونس

وقد أكدت المصادر على خلاصة ثلاثة، تقول بـ «ضرورة تقليل تأثير القادة من أصول ريفية في الأحزاب الهولندية، كي تكون السياسة الرسمية بعيدة عن أي ضغط من الرسميين المغاربة أو من يعارضهم»، خصوصاً وان قادة في تنظيمي «غروين» و«جي. في. دا» مشاركون في حراك الريف، و«غروين» أو «الخضر» حزب بلجيكي تتحدث الهولندية، يدعوا إلى الإيكولوجية الشبابية «ترأسه مريم الملاسي ذات جنسية بلجيكية تركية، تقرى منذ انتخابها في 15 نوفمبر 2014 قائدة لـ «الخضر الفلامان» في بلجيكا، لأن قضية الريف قضية حقيقة، كما ترى باقي القضايا الخلافية من هذه الزاوية(2).

والشأن نفسه مع «بي. في. دا» أو الحزب العمالي الذي تنتهي إليه السفيرة بونيس ديزيرية، ويحمل هذا الحزب شعار «الناس أولاً وليس المصالح» ولذلك، فإن موقف الحزب من حراك الريف، موقف مبدئي، وتعاملت معه السفيرة الهولندية في المغرب بكثير من البراغماتية. وبين مؤلف «ثورة في الريف» الذي أعدته للنشر ابتسام أكركاش من مساهمات عشرة كتاب (محمد البدوني وكوين يوغارييت ونجاة بولفضل ومريم أوراغ ورشيدة لمرباط وحبيب القوري وأسماء ولد عيسى وابتسام أكركاش وجمال الخطابي وتورا كاروش) نتيجة مفادها: «وجود فجوة أخرى بين الموقف الرسمي والحزبي

ليست مع الزفزافي مسألة سياسية.
في هولندا.. بعض القادة من «غروين» وأيضا في «بي. في. دا» مشاركون في حراك الريف؟

أبتد السفارة الهولندية خلاصتين:

- 1 . أن عمل الدولة الهولندية، لا ينفصل عن الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي.
- 2 . ليست هناك سياسة هولندية أحادية تجاه إقليم الريف، شمال المملكة.

ورغم عتاب هولندا على زملائها الأوروبيين في مراقبة محكمة الرفافيف ورفاقه، فإن السفيرة ديزيريه نبهت إلى:

- أ عدد قائم العلاقات الثنائية

1. عدم تأثر العلاقات الثنائية الهولندية. المغربية بهذه التطورات، فال Riyad لا يمكن أن تقوم بأي تصعيد للافت، قطع العلاقات، لأن الموقف في الصحراء وإمكانية الذهاب بعيدا في الاعتراف بـ«الخصوصية الصحراوية» يعيدي إلى الأذهان تقييم اللاجئين وعودتهم إلى ديارهم.
2. وذهب الترويج والدنمارك إلى تناول هذا الجانب، فيما انفردت هولندا بـ«المكون الريفي» لمدقرطة المملكة السريقة.
3. أن ما حدث في بلجيكا، وقليل في هولندا، بخصوص تهميش التقطعة الإعلامية العمومية المواكبة لحرث الرىف، في صالح المهدوء.

الشعارات، وهي نفس ما جرى تحليله في الأدب الهولندي.

بـ. أن الوصف الذي قدمته الصحافة
المواطنة في الحراك، تحول إلى
الصحافة الدولية في محكمة الفرزافي
ورفقاء، وهو ما جعل الصورة واضحة
بالنسبة للمرأفيين، وتدخلت السفيرة
ديميريريه لإنصاف الرأي الرسمي أكثر
من مرة في تقريرها، لأن المسألة لم
تتعلق بـ«مطالب سياسية»، لكن الأحكام
كرست هذا البعد.

تـ. حدث تحول قوي في المجتمع
الريفي لخروج المرأة للظاهر
والاحتجاج، وهو ما قال من التسييسين،
وقدم المطالب الاقتصادية عن غيرها،
لكن المحاكمة وانعكاساتها، أعادت
الم ملف إلى الإطار السياسي.

**300 ظاهرة تضامن
له «دياسبورا» الريف في
الخارج، خصوصاً في هولندا
وبلجيكا**

16 ألفا في شوارع بروكسل في
تظاهرات تضامنية، وهو رقم يعكس
تأثير «الديا سبورا» في القرار السياسي
والحزبي، وهنا تدخلت السفيرة ديزيرية
لتؤكد على متانة القينوات بين الممليكتين
المغربية والهولندية، فـ 50 في المائة
من الريفيين في هولندا تظاهروا
تضامنا مع ساكنة الحسيمة، وهو رقم
قىاسي يجب التعاطي معه بروبة،
فالمسألة تنمية في الريف يمكن أن
تشترك فيها هذه «الديا سبورا» وهي

قض مضجع النخبة المغربية، لذلك،
جاءت التصريحات التالية:

1. أن حراك الحسيمة وليس حراك المنطقة الجغرافية أو التاريخية للريف، وجرى عزل الناظور عن الحسيمة أميناً ولأسباب قبليّة أیضاً، كي لا تتوحد المنطقة، لكن الأدبيات السياسيّة في الغرب، وحدت الصورة.
2. أن إشارة محمد عبد الكريم الخطابي وأدبائه من طرف المحكمة المغربية، غيرت زاوية النظر بالنسبة للمراقبين الهولنديين.
3. أن حراك الريف، حولته المحكمة إلى الدار البيضاء إلى تنظيم بسيء.

في مصر بغير إِيمان مسيحي.
٤ . أكثر من 800 متابع في حراك
الريف و 53 قائداً أدينوا بـ 360 سنة.
٥ . عشرة كتاب حاولوا مقاومة حراك
الريف مع مقدمة لناصر الزفافى.
ويعيى عن ديمقراطية ولدية أو شابة،
هناك ديمقراطية مطلقة في نظر الكتاب
العشرة، والأمر يتعلق باستنتاجات
صادمة:

أ. أن حراك الريف، استمرار للمعركة ضد إسبانيا منذ أول القرن العشرين، وهي أول معركة مناهضة للإمبريالية رفضت وترفض «النمار المرة» لاستقلال المغرب، وترغّب في بناء قواعد وبنيات جديدة لاستقلال وطني حقيقي.

**الحركات التي تحول إلى ثورة
في الأدب الهولندية، رغم
تصحيحات السفيرة ديزيريه
والزغافى**

قبل أقل من شهر، وفي 30 غشت الماضي، صدر كتاب تحت عنوان «ثورة في الريف»⁽¹⁾ باللغة الهولندية بكلمات تقديمية لناصر الزفزافي، بسطت المشكلة في الريف، لكن بعض الأديبيات تحاول تحريف المسار، رغم تصريحات السفيرة ديزيريه والزفزافي، لأن الأحكام الثقيلة نقلت الوضع العام من خانة إلى أخرى، والتيار المتشدد في السلطة وفي الشارع الهولندي متطرق على المزيد من التوسيع بتصورهما الحالة على أنها حالة ثورية وانفصالية في شمال المغرب، وتحاول الدبلوماسية الهولندية نقل الملف خارج المتشددين وإبداء علامات انفراج في الملف، بعد العفو عن 180 معتقلاً في غير الأراضي.

وَجَاعَ فِرَاءُهُ إِرِيكْ دِيمِيسِرْ عَلَى
كِتَابِ ابْتِسَامْ أَكْرَاشْ، نَقِيَّةُ أَكْثَرْ، أَمَادْ
مَا دَعَاهُ «جَوْ الْأَفْكَار» الَّذِي أَحْاطَ بِأَبْزَارِ
الرِّيفِ.
وَانْتَصَرَتِ السَّفِيرَةِ دِيزِيرِيهِ لِخَلاصِ
تَقْوِيلِهِ: هُنْكَ حَرَكَ اجْتِمَاعِيَّ فِي الْمُمْلَكَةِ
دُونْ تَصْوِيرِهِ («ثَوْرَةُ شَعْبِيَّة») فَالْمَسَالَةُ
تَتَعَلَّقُ بِحَقْوَقِ جَمَاعِيَّةٍ فِي مُسْتَشْفَى
لِالْمَعَالَجَةِ السَّرْطَانِ وَجَامِعَةٍ وَبَاقِيِّ
الْمَطَالِبِ «الْمَشْرُوعَة» فِي نَظَرِ حُكُومَةِ
الْعُثْمَانِيِّ، قَبْلَ وَبَعْدِ تَفْكِكِ الْحَرَالَةِ
السُّلْطَانِيِّ فِي الْحَسْمَةِ، الْكَابِوسِ الَّذِي

الماضي، عن أزمة الريف في حوار من ساعة ونصف، أكدت من خلال التسجيل الذي نقله موقع «أمازيغ انفرماسي سنتروم» على «أن الأزمة حقوقية والسيطرة عليها ممكنة».

وتحول الريف إلى مشكلة في هولندا، ولاحظ عدد الأشطة الخاصة حول الموضوع هذا الشهر فقط (شتينبر 2018)، حيث ركزت كل الحوارات على الريفيين ومستقبل المنطقة في شد الجبل بين الزفزافي ورفاقه وبين الدولة، خصوصاً وان التحليلات المعتمدة، أكثر رقة من كل الجوانب، خصوصاً في موضوع الهوية الوطنية في المغرب. وفي سؤال المشاركين، في نقاش 22 شتنبر الجاري بديبالي بامستردام، ما يؤكد أن المسألة معقدة، وخرجت عن طابعها الحقوقى، لاستجلاء الأبعاد الأخرى، مقرحاً مقاربة سؤال: هل «الفكرة الرومانسية» لحراك شعبي، مطابقة للواقع؟

ويحضر الفيلسوف مارتين دورمان، يكون بعد المثالى في هذه الحركة، زاوية قائمة، خصوصاً وأن البحث «الريفي الأوروبي»⁽⁵⁾، يتطرق مع الهجوم على مقوله «الريفي المغربي» فالصالحة مع تراث عبد الكريم الخطابي، لم تختتم، وليس التدقير في القراءة تاريخية منصفة هما، ولا شغلاً أكاديمياً أو مدنياً، وبالتالي، فإن المصالحة الحقوقية كإجراء مواف، ليس في صلب مقاربة الدولة، لأن فلسفتها: إطلاق عنان المقاربة الأمنية وتبرير نتائجها بالغفو الملكي، وهو تكتيك معمول به منذ استقلال المغرب إلى الآن.

ويقترح الهولنديون، «بناء الريفي المغربي» في هذا الظرف الدقيق، المؤطر بوسائل الاتصال والإنترنت، وقد تداخلت حركتهما بحراك شعبي في شمال المملكة.

لعبة التنمية تدفع إلى افتتاح مشاريع الاتحاد الأوروبي، كما يحدث في الصحراء

لا تخفي مداخلات الساسة الهولنديين، الدعوة إلى نقل ما يحدث في الصيد بشواطئ الصحراء مع الاتحاد الأوروبي إلى باقي المشاريع التي تطول عليها المملكة، وسيسرع هذا القرار العاصمة الرباطة لأنها تزيد ضرب أي تمييز للصحراء عن باقي جهات المملكة، وهذه الفرصة ذهبية لافتتاح مشاريع ومساعدات الاتحاد الأوروبي في الريف، وبباقي جهات المغرب غير النافع.

إن هولندا ترفض الفجوة بين الريفي والمغربي، انطلاقاً من الموضع التنموي، وترى ليليان بولمان، أن الريف أزمة، ويصعب على الاتحاد الأوروبي التعاطي معها، وقد انتقلت إلى جانب زميلتها، كاتي بيري، إلى المغرب لزيارة الحسيمة، دون أن تتمكنا من ذلك⁽⁶⁾.

وجاءت هذه الضربة ضد الحزب العمالى الهولندي، لتزيد من صعوبة التواصل مع العاصمة أمستردام، فحزب السفيرة من نوع من الوصول إلى الحسيمة، وهو ما دفع إلى تصريح خطير يقول: «إن الثورة الريفية التي بدأت منذ عقود، وصلت ذروتها، وقاده الحركات الإسلامية يدانون بعقوبات ثقيلة، والريفيون الذين وصلوا إلى سقط رأسهم في زيارة إلى بلدتهم الأصلية، يساهمون في مقاطعة المواد باهظة الثمن، وقد أعلن هذه المقاطعة ريفيون».

هذه الفقرة بليلة، وتكتشف عمق الأزمة الهولندية. المغاربة، وبالتالي، «أزمة الريف» ولا تختلف، حسب «أمازيغ تايمز»، الأزمة الحالية عن أزمة 1984 «الاقتصادية». وبين البعدين الحقوقية، انطلاقاً من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية،

زوج السفيرة الهولندية مستعرب ساهم في نقل تفاصيل محاكمة الزفزافي بـ«دقة»، جعلت خارجية بلادها الوحيدة ضمن دول الاتحاد الأوروبي التي لها «متابعة» مجريات ما حدث في محكمة البيضاء، ودافعت بونييس ديزيريه عن الرؤية الرسمية، ورفضت اعتبار الاحتجاجات «ثورة في الريف».

afgeleide functies, presidia etc.

lid COSAC (Conferentie van in Europese zaken gespecialiseerde commissies van nationale parlementen) namens de Tweede Kamer, vanaf oktober 2012

In de uitgebreide versie is een overzicht van de opleiding(en) opgenomen.

6. Wetenswaardigheden

algemeen

- Verliet in juni 2013 de Tweede Kamer, omdat zij vond dat zij in de fractie onvoldoende ruimte kreeg voor een eigen standpunt en er te veel rekening werd gehouden met de wensen van coalitiegenoot VVD. Zo was zij voor een hogere status in de VN voor Palestina, voor Nederlandse deelname aan een EU-trainingsmissie in Mali en voor een toelating van vluchtelingen uit het door burgeroorlog geteisterde Syrië.

uit de privésfeer

Haar echtgenoot is Arabist (linguïstisch onderzoeker)

Met foto's van Mohamed Al Asrihi en bijdrages van M'hamed El Abdouni, Koen Bogaert, Najet Boulafdal, Miriyam Aouragh, Rachida Lamrabet, Habib el Kaddouri, Asma Ould Aissa, Btisam Akarkach, Jamal El Kattabi en Norah Karrouche.

Met een voorwoord van Nasser Zefzafi



وصدر في هولندا كتاب «انتفاضة في الريف» بتقديم ناصر الزفزافي ومشاركة عشرة كتاب، وجاءت قراءة إريك ديميسنر للإصدار، جامعة، مؤكداً على «جوع الأفكار» الذي أحاط بالأزمة، وأن عليها أن تنزل إلى المستويات العادلة للبحث عن حلول تبعد إثارة محمد عبد الكريم الخطابي وأبياته، أو محاكمة التاريخ. وقد فاجأ الكتاب قارئه، بالقول أن حراك الريف استمرار للمعركة ضد إسبانيا منذ أول القرن العشرين، وهي أول معركة مناهضة للإمبريالية، رفضت وترفض «الثمار المرة» لاستقلال المغرب وإحياء الذكرة الشعبية، والاعتراف بالماضي، عنصر مركزي في ما تشهده الحسيمة.

بنشمامس، كما لم يتمكن الأخير من لقاء نظيرته خديجة عريب التي جدد فيها الهولنديون الثقة بـ 111 من أصل 122 صوتاً معتبر عنه⁽⁴⁾. ويعتقد المراقبون، أن الرباط أغلقت كل القنوات مع الhootnliden، وأثبتت ديزيريه، أنها عاملة على خفض التوتر بين البلدين، فديركي الإيزابيث (الاسم الحقيقي للسفيرة)، تحاول أن تعزز المحكمة، شابها «الطعن»، كما أن المحلف تحديداً، وقد انفجر بعد أسبوعين من قدمها، وتابعته بشكل مكثف، وهي حالياً ضمن المجلس الاستشاري الاجتماعي «أنيمار» ورئيسة البرلمانين الأوروبيين مع إفريقيا، وقادرة على بناء حل لأزمة حقوقية عاشهما المغرب، ولا تزيد هذه الدبلوماسية الهولندية، أي فجوة بين الحاملين للجنسيتين (الهولندية والمغربية). وتحدث السفيرة علينا، في يونيو

الغرفة الثانية في هولندا منذ 13 يناير 2016، وهي التي اعتقلت، وأفرج عنها بتدخل الخارجية الهولندية بسبب «رأي»، وقد اشتبكت مع المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان قبل أن يصبح المجلس الوطني. وحالياً، تحدثت الفناتن (الخارجية الهولندية والمجلس الوطني لحقوق الإنسان)، لأن وثائق المجلس في المحكمة، شابها «الطعن»، كما أن المحلف تحديداً، وقد انفجر بعد أسبوعين من قدمها، وتابعته بشكل مكثف، وهي حالياً ضمن مجلس الاستشاري الاجتماعي «أنيمار» ورئيسة البرلمانين الأوروبيين مع إفريقيا، وقادرة على بناء حل لأزمة حقوقية عاشهما المغرب، ولا تزيد هذه الدبلوماسية الهولندية، أي فجوة بين الحاملين للجنسيتين (الهولندية والمغربية).

ولم يتمكن رئيس مجلس المستشارين المغربي والمجلس الثاني في المملكة الهولندية، من عقد أي جلسة حوار، رغم انتقامه الرئيس المغربي لمنطقة الريف وقيادته الأخيرة لحزب الأصالة والمعاصرة (حكيem)، تقود المغاربة خديجة عريب رئاسة

في هولندا وبليجيكا، البلدان الداعمان لحراك الريف، تحت ضغط «الدياسبورا» وفجوة أخرى بين موقف الهولندي وموقف الاتحاد الأوروبي.

وجاء تبني الماركسيين واسعاً للحركة منذ بداياته، وبعد رفض الزفزافي لخطبة الجمعة، كما رفضها أنصار الحراك في كل المساجد بالحسيمة، ولم يحاكم الزفزافي بهذه التهمة، بل بنهم أخرى تمس «الأمن الداخلي للملكة».

وحسب الملاحظات التي أوردها

الهولنديون، فإن ما حدث هو رفض لتأسيس الجماعات وأماكن العبادة، ولأول مرة، في بلد مؤمن بأمير المؤمنين، ينتقض مؤمنون ضد الخطاب الرسمي على المنابر، وقد انتقل الزفزافي بعد هذه الحادثة إلى مناضل يساري في اليسار الموحد بالداخل والخارج أيضاً⁽³⁾، بعد تبني الحزب الليبرالي له، وقبل أن يواكب الإسلاميين في ظاهرة الرباط، احتجاجاً على الأحكام التي صدرت في هذه القضية، وجاء هذا السياق، بعد النضال من خندق واحد، تمسكاً بالبعد الحقوقي لهذه القضية.

الريفيون صياغة تاريخية لعبد الكريم الخطابي على 34.631 كيلومتر التي قاتل عليها المستعمر، ولأول مرة، تضع الأجهزة النسب التي شاركت بها القبائل الريفية في الحراك:

1. أتيت عمارة، قبيلة صغيرة لم يكن لها تأثير في الاحتجاجات.

2. أتيت بويحيى، ولم تشارك هذه القبيلة التي تمتلك أكبر مساحة بين القبائل الريفية، خصوصاً في العروي وتيزنيتون وساكا، وكان احتجاجها سقطى المنطقة.

3. أتيت أورييسك، وتوجد في مدينة بن الطيب.

4. أتيت ورياغل، وهي أكبر وأقوى قبيلة في الريف صنعت تاريخ المنطقة السياسي والثقافي، وهي العمود الفقري لحراك الريف، وقبلها معارك الخطابي، وتسوطن جنوب الحسيمة تحديداً، إمرون وبني بوعياش، وأيضاً تماستن وأجدير.

5. أتيت سعيد في الكبداني وتزاغين وأميحاو.

6. أتيت تامسمان، ولم ينخرطوا فيما حدث، بنفس ما قاموا به في عهد الحسن الثاني، خصوصاً في 1984، وفي مدن بودينار، وكرونة وطارغوت، ولم تعرف هذه المناطق تظاهرات احتجاجية كبيرة.

7. أتيت توزين في شمال أزغنغان.

8. غزينايا في باقي أزغنغان، وهذه القبيلة إلى جانب أيت واعز وأيت توزين وأيت تمسمان، هم نواة الريف ولا يكونوا في مقدمة أحداث، لكنهم يدفعون الأحداث بالاتجاه الذي يريدونه.

9. البقوين، وشاركوا بكثافة في حراك الريف، وهو ما نقل الحراك إلى «الإجماع الريفي» لأن ساكنة الحسيمة من أيت وباغرو باقي النواة الريفية، تحركت، وبقيت الاحتجاجات في الحسيمة عبر قبيلة حراك الريف حراكاً لكل قبائل الريف، لأنها ممثلة في هذه المدينة المنخفضة.

10. إيدارس، لم تشارك بالحراك على صعيد تواجدها وجغرافية انتشارها.

11. أشبين، لم تصل الاحتجاجات إلى منطقتها.

12. أقربالين التي توجد بكثرة في الناظور، لم تشارك في الحراك، كما منعت نقله إلى مليلا، ووقفت إلى جانب استراتيجية وزير الداخلية لفتت، المنتمي لنفس المدينة.

13. أيت إيطافت، وهي في جزيرة باديس.

14. أيت بوفراح، ووقع فيها حادث أمني تجاوزته الساكنة.

15. أيت يزناسن، لم توسع رقة

الأزمة حقوقية مع الريف

تقود المغاربة خديجة عريب رئاسة

عن تقاسمه مع خلاصات هذه المنظمات الدولية. وحسب المصادر، فإن التقرير التفصيلي عن المحاكمة والمرفوع من الرابط هو الذي خلق الفجوة بين الأحكام والوقائع. ومن الدقيق، الإشارة إلى اعتماد دول الاتحاد الأوروبي على التقرير الهولندي المفصل عن محاكمة الزفزافي ورفاقه، وقد نقل التفاصيل بشكل زاد عن تقارير المنظمات الدولية. وبالرجوع إلى تصريحات وزير الخارجية، بلوك، فإنها أقل كثيراً من تصريح وزير حقوق الإنسان، مصطفى الرميد، وهو ما أكدته السفيرة ديزيريه.

الحوار الهولندي - المغربي متواصل..

لما ينبع للحوار الهولندي - المغربي، أن يتوقف، حسب مصادر دبلوماسية، لأن مستردام تحاول أن تؤكد على مسائلتين:

1. توسيع المساعلة على المشاريع التنموية والمساعدات الموجهة إلى المغرب من الاتحاد الأوروبي.
2. تشجيع الديمقراطيات الداخلية في المغرب، لمنع هجرة الشباب إلى أوروبا، وخصوصاً من الريف، وأختار الرابط حلاً أميناً آخر: التجند الإيجاري لصالح الفئة الشابة بين 19 و25 سنة.

وأيا يكن الوضع الدبلوماسي الحالي بين الجانبين، الهولندي والمغربي، فإن مستردام لم تتخذ أي خطوة داخل البرلمان الأوروبي أو على مستوى الاتحاد، وما عبر عنه المغرب، «هو لفت انتباه لكتب التصعيد أو اتخاذ خطوات أخرى»، فيما لا يزال الجانب الهولندي أكثر للرؤية الترويجية . الدخناركية بخصوص ملف الصحراء.

وتعرف مستردام، قبل العاصمة الرباط، أن انتقاد القضاء المغربي، هو رفع للغطاء عن المحاكمين في «إكديم إزيك» وهناك ضغوط متواصلة لمناقشة هذا الموضوع.

وفي خلاصتين صادمتين للتقرير الهولندي، يتتأكد إن التزمتني حرفياً بالنص، أن وزير الخارجية بلوك، لم يدع إلى الإفراج الفورى عن الزفزافي ورفاقه، وإنما قال بعدم ملاءمة الأحكام للواقع فقط، ومن جهة ثانية، فإن الموقف الهولندي المتقدم على الاتحاد الأوروبي، يؤكد على عدم وجود أي ضغوط مرتقبة من الأوروبيين على المغرب بخصوص ملف الريف.

ويقف وزير حقوق الإنسان في المغرب بـ«عدم الملاعة» أيضاً، في أول تعليق له على الأحكام، لذلك، فإن مستردام اختارت سقف مصطفى الرميد في بناء موقفها، وهو ما جعل ناصر بوريطة، يلغي في آخر لحظة، نشر خبر استدعاءه رسميًا للسفيرة الهولندية في الرباط، واعتبرت الأوساط شبه الرسمية، أن الحوار بشأن هذا الموضوع مع ديزيريه، هو إجراء دبلوماسي رداً على مناقشة مجلس الشيوخ الهولندي للتقرير مفصل عن محاكمة الزفزافي ورفاقه، وإن لم تحدد جلسه لمناقشته، لكن تطوراً لافتاً ستعرفه الأيام القادمة، حسب مصدر موثوق.

لم ينشر المغرب خبر استدعاء ناصر بوريطة للسفيرة بونييس ديزيريه، إثر تصريحات وزير الخارجية الهولندية الذي قال بنفسه ما قاله مصطفى الرميد، تعليقاً على الأحكام الصادرة ضد قادة حراك الريف، لكن ما أثارته «التلغراف» الهولندية، بأن «تعامل المغرب بفظ»، هي الفقرة التي كان لها انعكاس داخل المجلس الثاني في هولندا، ويرى محللون في الأرضي المنخفضة، أن طلب لا يزال مسألة معقدة، لكن تفكيرها البطيء ممكن، مع المزيد من الضغوط الأوروبية، ولا يريد المغرب لهولندا أن تقدم هذه الإجراءات أو تديرها، ووزير الخارجية المغربي في صربيا، لفتح هامش مناورة آخر في توازنات الاتحاد الأوروبي.

De Telegraaf

Ambassadeur in Marokko op het matje

Door NIELS RIGTER
Updated 09 sep. 2018
08 sep. 2018 in BINNENLAND

DEN HAAG - De diplomatische spanningen tussen Nederland en Marokko zijn opnieuw opgelaaaid, nu Rabat de Nederlandse ambassadeur op het matje heeft geroepen. Marokko is geërgerd door de Nederlandse kritiek op de manier waarop het de protesten in het Rifgebied onderdrukt.



Tussen Den Haag en Rabat speelde afgelopen jaar ook nog een andere kwestie, over de Nederlands-Marokkaanse activist en verdachte drugshandelaar Said C. Omdat Nederland niet wilde meewerken aan diens uitlevering, haalde Marokko zijn ambassadeur terug uit Den Haag. Toen Nederland na garanties - C. mag zijn straf in Nederland uitzitten - toch beloofde uit te leveren, stuurde Rabat z'n vertegenwoordiger weer terug naar Den Haag. De daadwerkelijke uitlevering van Said C., die ook politiek actief was voor het Rif-gebied, heeft nog niet plaatsgevonden.

Op de achtergrond zeurt steeds de stroeve houding van Marokko bij het terugnemen van onderdanen die Nederland wil uitzetten.

انتقاد الأسلوب الذي أقصى به المغرب هذه الاحتجاجات، يقول نيلز ريجتر في «التلغراف»(9)، ورسالة وزير الخارجية إلى المغربية التي ترأس مجلس الشيوخ الهولندي، أثارت ضجة لانتقادها الأحكام الثقلة ضد قادة حراك الريف، المنتفضين فقط ضد البطالة والرشوة.

و بهذه الرسالة الموقعة في 5 سبتمبر الجاري، أكدت أن 800 شخص أوقفوا نصفهم أدينوا في هذه الأحداث بين سنة واحدة و20 سنة.

وعبر وزير الخارجية الهولندي، بلوك، بالقول ويظهر على هذه العقوبات أنها مرتفعة، وأنها تتفق معها أن هولندا تبقى الدولة الوحيدة التي أثارت الوضعيّة في الريف.

ولا تزال مشكلة شعور بين الاهالي والرباط عالقة، وقد علق الصحافي، أن الموقف المغربي «متعنت»، لكن القنوات لا تزال مفتوحة، لأن التعليق على الأحكام القضائية وبعض العبارات في التقرير واردة عن تقرير «أمنستي» الدولية، وهيومن رايتس ووتش، ولم تصل إلى حدتها مطلقاً، لكن الوزير عبر

عبر المقاطعة، ولذلك، فنسبة الأئم الذين يصدره القصر، وأي مواجهة مفتوحة، ستسبب في كوارث، لأن الوضع في الريف دائمًا ساخن، ولو ظهر عكس ذلك، كما يقول ستيفان أدولف(8).

ولا يمكن في كل الأحوال، القول أن كل شيء انتهى، لأن تحت السطح لا

يزال مشتعلًا، وإن بنساب أكدت أن المسألة ستنتهي بعفو ملكي، كما حدث في أواسط الهجرة السورية، ارتفع بشكل كبير وصادم.

وفضل الملك المغربي العفو عن الريفيين بصفته أميراً للمؤمنين في مناسبة دينية، وليس بصفته رئيس الدولة، ولذلك لم يختر مناسبة وطنية لإطلاق سراح هؤلاء، بل قرر أن يغلب موقعه الديني على غيره.

ومن المخيف، أن يؤكد الإسبان أن تسارع الهجرة ارتفع في أواسط الشباب المغربي، فأكثر من 30 محاولة محبطة من طرف مختلف أجهزة الأمن المغربية، في شهر غشت وحده.

ولم يعد ممكناً الحديث عن تغير سلمي عبر الشارع أو تغيير اقتصادي

الحوار الهولندي - المغربي، يبدأ من الهجرة التي سبب فيها الوضع العام للشباب

لم يعد ممكناً الحديث عن حراك الريف، بمعزل عن الهجرة التي قررها معظم الشباب الذين ساهموا بشكل واسع وجدي في تغيير المشهد المحلي، وقبله الوطني، دون طائل.

ومن المهم القول أن خلاصات السفيرة بونييس ديزيريه، جاءت معندة، رغم تخدام بعض المبررات الأمنية، رغم

والبعد الاقتصادي للأزمة في المغرب، يصل الوضع إلى حافة الانفجار، بما يخضع التنمية إلى التدبير الخارجي المباشر في متابعة البرامج والمساعدات، ولن يعارض أحد منع الفساد، أو التقليل من معدلاته بأدوات داخلية وخارجية.

ويرغب الهولنديون في مراقبة المشاريع والمساعدات التي يقدمها الاتحاد الأوروبي، خصوصاً في الريف، ولوح المغرب أنها مساس بسيادته.

وخارج الحوار المتواصل بين الجانبين، الأوروبي والمغربي، لا يمكن الوصول إلى تفاهمات جديدة، فيما تزيد الأزمة الحقوقية تعقيداً، إن لم يتمكن المغرب من حل عقدته مع الريف بـ«سرعة وفعالية» كما أوضحت أمستردام، وهي تعرف أن العفو عن قادة حراك الريف لا يزال معقداً، وبعد الطلبات الإسبانية الصريح بطي الصفحة بإطلاق كل معتقل في الريف في بداية الأزمة، لافت هولندا صد النفس المقترح بعد استفحال الأزمة.

الزفزافي والسفيرة ديزيريه، يرفضان «الثورة» ويقولان بـ«الحراك الشعبي» وـ«المظاهرات السلمية»

«كلما تقدمت الأزمة بين الريف والمغرب، حسب وزارة الخارجية الهولندية، ستستمر الثورة في الريف» وهذا الاصطلاح يخالف «ثورة الريف» بما يؤكد أن الأزمة اقتصادية، وخرج المتظاهرون في الحسيمة لحلها، وبناء مشاريع يستفيد منها المصابون بالسرطان، أو الطلبة ببناء جامعه، وغيرها من المشاريع التي تدخل في إطار التنمية البشرية، وليس في التنمية الشاملة كما يحدوها مشروع «الحسيمة منارة المتوسط».

ورفض الزفزافي والسفيرة الهولندية، في المغرب، أي انزياح يؤسس لسوء تفاهم إضافي بين الساكنة المحلية والنظام السياسي، وبين القادة الـ53 والريفيين بالخارج، فالكل يتضرر حولاً راديكاليًا في السجون، فيما تتصح ديزيريه بابداع الحل المناسب بين الساكنة والمركز، وتحاوز ماحدث من أخطاء سببت في أزمة حقوقية لا تزال متعلقة إلى الآن.

إلى الآن، لا يوجد في هولندا رأي عام يدعم وجود «أمة بربورية أو أمازيغية»، وكما كتب الهولندي أسيس أينان، بعد لقاء مؤرخ: «قبل أن تكون وطنياً بربرياً، يجب أن تكون هناك أمة بربورية قبل كل شيء».

يرى مقال لسوzan أينان(7)، أن المسألة تتعلق بـ«أزمة بربورية أو أمازيغية» لإعادة تكييف ومقاربة ما يجري في شمال المغرب، أو يكون الجانب الحقوقي وديمقراطية المغرب كلها، جزء من إعادة تشكيل الرؤية الجديدة، وإلى الآن، لا تزال النظرة معتدلة في أوساط الريفيين في الخارج، وكما أكدت «بارلومونتيرون مونتيور»، فإن القدرة على التعاطي مع المشكل، «يجب أن تنزل إلى مستويات أدنى في سلم القرار والمغربي». ولا تسيطر الحكومة على الملف، لأنه

الآن

- 1- Btissam akarkach, opstand in de rif – met voorwoord van nasser zefzafi, geschreven door, erik demeester, gepubliceerd, 30 augustus 2018.
- 2- Meryem almaci, casse tête autour de foulard, revue de

- débats, Bruxelles, n° 55 juin 2008.
- 3- Morokko: de rif komt weer in opstand, marxist.com 6/6/2017.
- 4- Arib herkozen als voorzitter, nrc.nl, 30 maart 2017.

- 5- Europese riffijn.
- 6- Opstand in rif: hoe nu verder? amsterdam, 22 september 2018. organisatie de balie, europ. nu .nl.
- 7- Opstand in de rif (essay bundel), susan aynan, 19/7/2018.

- 8- Een eeuwig hete zumer, sterren adolf, de groene amsterdamer, 28 juni 2017.
- 9- Ambassadeur in morokko op het matje, niels rigter, de telegraaf, 9 sep 2018.

حدث العاصمة ـ شرملةـ ثروة الرباطيين

بقلم: بوشعيب الإدريسي

هل للرباطيين ثروة؟ فإذا كانت موجودة، فمنهم «المشرملون» الذين «شرمولهم» في هذه الثروة مادامت لا أثر لها على مرافق المدينة ولا منصوص عليها في الميزانية؟ فالرباطيون يملكون حق توزيع الماء والكهرباء، ويتصرون في تدبير قطاع النقل الحضري بشبكة طرقاته وطوبوبيساته وتاكسياته ومحطاته، ويتدبرون كل ما يهم «معداتهم»، من أسواق الخضر والفواكه والأسماك والدواجن والحبوب والقطاني، ويشهرون على الشوارع والأرصفة والطرقات وعلامات ممتلكات عقارية لا تعد ولا تحصى، ومداخل ضرائب ورسوم وجبايات، كما لهم «كنز» الأربال التي أصبحت في دول أخرى استثماراً، حيث تستغلها بلدياتها في تنمية مواردها المالية وتجهيز وإصلاح طرقاتها، أما عندنا، فالرباطيون فوضوا شؤونها للمنتخبين الذين بدورهم فوتوها إلى شركات خاصة، حتى بات «كنز الأربال» يهبط عليها كأمطار الخير بـ 27 مليار من أموال الرباطيين، كما سلم الرباطيون كل سلطاتهم وأملاكهم إلى وكلائهم المنتخبين، وزادوهم حتى «الباركينغات»، والحمد لله، فلا درهما واحداً من الأرباح سجلته ميزانية العاصمة بشأن تدبير قطاع الماء والكهرباء والنقل الحضري والطرقات والممتلكات التي «ترتك» حفنة من الدraham مقابل استغلالها في الكراء، وتلك الحفنة يضيف لها المنتخبون «شواري» من الملاليين، لتأدية كراء محلات للخواص يستعملونها في شؤون إدارية، حسب قوله، والله أعلم.

وهكذا تمت «شرملة» ثروة الرباطيين التي تعد بالملالين، نتيجة سوء التسيير، وتصوراً لووجد الرباطيون حكماء في التدبير المقاولاتي ومنحوهم أمانة السهر على ثرواتهم، لتحولت الرابط إلى عاصمة تنافس عواصم العالم، لنسخلص في الأخير، أن للرباطيين ثروة، غير أنها مستغلة أبغض استغلال.

ـ شهادات من الرواد

في اليوم الدراسي المنعقد بتاريخ 8 سبتمبر 2011 بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية، شارك فيه الأستاذ محمد مصطفى القباج بعرض قيم استهله كالتالي: ((أنا أفكر في موضوع «برنامج محو الأمية في المغرب: أية مردودية» الذي تفترض علينا الجهات المنظمة لهذا اليوم الدراسي مشكورة تناوله، أحسست بال الحاجة الملحة لمراجعة مقاربتي التقليدية لمعضلة الأمية عندما والقطيعة مع الأسلوب التبسيطوي الذي كان نهجه لبحث هذا الموضوع ونحن نحال بأن الأمية قضية أفراد تستوجب معالجة تقنيو-قطرية، هذا الإحساس هو الذي هداني إلى نجاعة الانطلاق في تصوّر تاريخي افتراضي لأبني عليه هذا المتن الذي سأستدل فيه على أن بلادنا تعاني أزمة حقيقة في معالجة المعضلة، ومرد هذه الأزمة، الأداء السيء لهذه المعالجة منذ فجر الاستقلال)) انتهى.

إنها شهادة من عالم رائد دق من خلالها ناقوس الخطر منذ 7 سنوات على «انتحار» تعليمنا (شهادة من كتاب: «برامج محموم الأمية في المغرب: أية مردودية»).

ال المهنيون يؤدون حوالي 30 ملياراً والسواح يدفعون ملياراً للجماعة.. مقابل ماذا؟



بمراحيض مجهزة بالماء الساخن الذي يسجل استهلاكاً قدره 400 مليون في السنة حتى ظلتها «دوشات» لا يجد التجار وكل المهنيين «المسجونين» في حواتيهم طيلة النهار لخدمة السكان والذين يدفعون عن الرسم التجاري حوالي 30 ملياراً لصنوف الجماعة، أين يقضون حاجاتهم البيولوجية، بينما يتركون لصنوف المدينة مليارات ثقلاً على رسم المبيت في الفنادق، فعلى عهم الاقتداء بالملحين، واللجوء إلى الأسوار والأرصفة والصفقات، وفي هذه الحال، كانت تلك الهمزة ستتفوق مثانتهم وأوجاع بطونهم، وهنا نفكر في المصايبين بالسكنى وعددهم في الرباط حوالي مائة ألف مريض. وبينما يحظى المنتخبون في مقرات الجماعة والمقاطعات

الرباطيون يلحون على استعادة تسيير قطاع الماء والكهرباء ارتفاع الفواتير يبدع «الإتاوات» ونظام «الشطر» وإضافة الضرائب و«هلاك» التجهيزات

والكهرباء والتطهير، الذي ابتدع فيه نظام «الشطر» الأول والثاني والثالث، وكان ذلك على إثر أزمات خانقة هذه عشر سنوات في توليد الطاقة إضافة إلى الجفاف، أما ونحن مملكة أصبحت الأولى عالمياً في إنتاج هذه الطاقة وتوفر علىاحتياطي مائي لسنوات، فإن نظام «الشطر» يجب أن يزول ويختفي، والمدهش هو إنفاق الرباطيين بـ «خردة» من الإتاوات والضرائب يصل إلى 3، سواء على الماء أو الكهرباء أو التطهير، فمثلاً إذا كان المبلغ الصافي لاستهلاك الماء 150 درهماً، فيفضل الإتاوات والضرائب والتطهير، يقصد، إلى 500 درهم، وفي الكهرباء إذا كان مبلغ الاستهلاك الصافي 500 درهم، فإنه يقفز إلى 700 درهم، وطبعاً هذه أدنى المبالغ المستهلكة، أما الفئات الأخرى، فحدث ولا حرج.

والحل، يمكن في استرجاع هذا القطاع الاجتماعي للتداريب الجماعي كما ينص على ذلك القانون، والحل كذلك، يتجلّى في إصلاح قنوات المياه، التي ما إن تفتّح، حتى «تهاطل» معها الأتربة والأحجار الصغيرة، أما العادات، فالشركة هي التي تقدمها وبها تفوق ما سجل في عداداتها دون مراقبة صارمة من أصحاب الامتياز الأصلي: المنتخبون، للتأكد من «نزاهتها».

أرشيف الرباط

صورة للفقيه والعدل والمؤمن، المرحوم سيد عبد الهادي أطوبى، الذي اشتهر بفقهه ونزاهته وتوثيقه الحازم والعادل والسلس، لقد كان رحمة الله علماً من أعلام الفكر، ومحترماً عن العائلات الرباطية.

نتذكره ونترحم على روحه الزكية.



أسرار العاصمة



يسعد أطباء الأسنان لتنظيم مسيرة احتجاجية، ليس ضد أوجاع الأسنان، ولكن يسهرون مع أوجاع الأضراس ويسبحون على ألم نفقات تهديتها، فيليس لهم إلا «نكميديها» والتحالف مع الأطباء للخروج إلى الشارع معاً للتنديد بهذا «الغول» الذي قهرهما، غول الغلاء، وضحيته: المواطن المعالج.

لن تستقيم أبداً شؤون «الطوبوسيات» التي تعاني من ويلاتها الرباط، إلا إذا استقلت العاصمة بتدبير شؤون النقل العمومي وسط أحياها، وليس بـ «وصية» على عمالتين شاسعتين بقراهما وحواضرهما، تستقبل سكانهما وتعيدهم إليهما، لذلك ينبغي توظيف أموال الرباطيين على نقل حضري محلي في الرباط بدون تشارك مع أية جهة.. فهي تتفق الملايين على غير سكانها.

هل تذكرون: هدموا مركب الصناعة التقليدية على ضفة الوادي منذ عشر سنوات السنة هدموا باب مدينة العرفان وقالوا سنشيد أحسن منه في نفس المكان، وهدموا سوق الملاح بحملولته التاريخية على أساس إعادة إحيائه بهندسة لا مثيل لها، فنسوا كل ذلك مع نسيان المنتخبين، ولم يسائلوا حتى على مصير المدارس والثانويات المفقرة، التي تقرر تحويلها إلى مراكز للتكوين ودعم التلاميذ للتفوق في دراستهم، وكان ذلك مجرد كلام للاستهلاك فقط، ليبقى الكادحون في المحن؟

بنيات مهجورة تخذل المنظر العام بـ «خراباتها» التي تحولت إلى أوكار خطيرة لكل أنواع «الفساد» وسط العاصمة «يا حسرة»، ومنها مقررات سابقة للدبلوماسية في ساحة «الوحدة الإفريقية» وللطرواد البريدية في شارع المرينين وللسياحة في شارعي عبد المؤمن (البلدية) وباترييس لومومبا، وكلها بنيات في ملكية سفارات وإدارات وشركات، فلو كانت لمواطني عاديين لألزمتهم بتطبيق القانون وإصلاحها، وهذا هو استغلال النفوذ بالواضح.

سبتة

جز أزيد من 10آلاف قرص مخدر بمعبر باب سبتة



الأسبوع

تمكنت عناصر الجمارك العاملة بمعبر باب سبتة، مساء يوم الاثنين الأخير، من حجز 10آلاف و800 قرص طبي مخدر من نوع «ريفوتيريل».

وأفاد مصدر جمركي، أن عناصر فرق المراقبة التابعة للجمارك بمنطقة الدخول إلى التراب الوطني، تمكنت من العثور على هذه الكمية من الأقراص الممهلوسة مسوسية بعناية في مخبأ معد لها الغرض على مستوى المنطقة الموجودة بين وادي الصدمات الأمامي ومبرد المحرك بسيارة رباعية الدفع مرقمة بال المغرب.

وأضاف المصدر نفسه، أن عناصر الجمارك، أحالت الأشخاص الذين كانوا على متن السيارة والأقراص الممهلوسة المصادرية، على المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة تطوان، لتعزيز البحث في هذه القضية تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

سقوط خالية خطيرة تتكون من 12 شخصا بين طنجة والدار البيضاء كانوا ينفذون عمليات اختطاف واحتجاز والمطالبة بفدية مالية باستخدام أسلحة بيضاء



تنظيم «داعش» وأيصالات لتحويلات مالية وسندات هوية مزيفة، فضلا عن ساعة موصولة برقاقة إلكترونية وأربع سيارات وكمية من المخدرات الصلبة ومبالغ مالية مهمة.

وقد تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه الموقوفين تحت تدابير الحراسة النظرية على خلفية البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن جميع المخططات الإجرامية لهذه الشبكة الإرهابية، وتحديد ارتباطاتها المحتملة بشبكات إجرامية أخرى.

وخلص البلاغ إلى أن هذه العملية الأمنية النوعية، تدرج في إطار المقاربة الاستباقية التي تنهجها المصالح الأمنية الغربية لمكافحة مخاطر التهديد الإرهابي، وتفكك الشبكات الإجرامية التي تهدف المس الخاطر بالنظام العام، فضلا عن حرمانها من كل مصادر للتمويل أو موارد لإمداد والاستقطاب، خصوصا في ظل مؤشرات التقطيع المسجلة على الصعيد الدولي بين الحريمة وحملة وطنية ومتروبوليتان مدمجة وهادفة بعض المخدرات بعد سقوطه من المنظمة والجماعات الإرهابية.

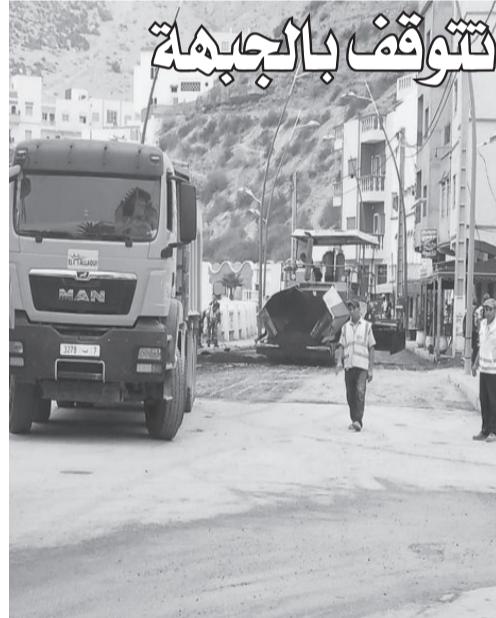
وأوضح المصدر ذاته، أن عمليات التفتيش المنجزة في إطار هذه القضية، مكنت من حجز مجموعة من المواد والأسلحة المستعملة في تنفيذ المخططات الإرهابية، من بينها أقنعة وقفازات وواقي صدرى ضد الصدمات وأسلحة بيضاء عبارة عن سواتر كبيرة الحجم وميزانين كهربائيين وخمس لوحات ترقيم خاصة بمحاولة اقتحام عناصر من هذه الشبكة، لشقة بمدينة طنجة يوم الجمعة المنصرم، مما تسبب في وفاة شخص يشتبه في تورطه في قضايا المخدرات بعد سقوطه من الطابق السابع، بحسب البلاغ.

الأسبوع، وكالت

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية، بتنسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة للأمن الوطني، وببناء على معلومات دقيقة وفرتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف أثني عشر مشتبها بهم يتبعون لشبكة إرهابية وإجرامية تنشط في كل من طنجة والدار البيضاء، من بينهم أشخاص من ذوي السوابق القضائية فيجرائم الحق العام، ومعتقلون سابقون في قضايا الإرهاب والتطرف، فضلا عن كون شقيق أحدهم يقاتل في صفوف تنظيم «داعش» بالساحة السورية العراقية.

وذكر بلاغ مشترك للمديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، أن الأبحاث والتحريات المنجزة، أسفرت عن رصد تقطيعات قوية بين هذه الشبكة الإرهابية ومخططات إجرامية أخرى، إذ اتضح تورط عناصر هذه الشبكة في تنفيذ مجموعة من العمليات الإرهابية ومتروبوليتان مدمجة وهادفة في تطويرها، مما تسبب في وفاة شخص يشتبه في تورطه في قضايا المخدرات بعد سقوطه من الطابق السابع، بحسب البلاغ.

بعد ما غادرها الملك.. عجلة الإصلاح تتوقف بالجهة



المدني بالجهة، بحر الأسبوع الماضي، وهو اللقاء الذي طالما انتظرته الساكنة وعلى رأسها الشباب، حيث شرعت الجهات المسؤولة في تعبيد الطرق والشوارع وصيانة الإنارة العمومية وغيرها.

ولم تستبعد ذات المصادر، أن يكون تواجد الملك بالمنطقة والذي وقف على مجموعة من التجاوزات والاختلالات في العديد من المجالات والمرافق، التي يفضلها يمكن المساهمة في تنمية المنطقة وخاصة مجالي الصحة والتعليم، قد عجل برحيل عامل إقليم شفشاون وتعويضه بعامل جديد، الذي و مباشرة بعد تعيينه، عقد لقاء مع فعاليات المجتمع

الحسا عن مجموعة من المشاريع والإصلاحات التي كانت في طي النسيان، حيث شرعت الجهات المسؤولة في تعبيد الطرق والشوارع وصيانة الإنارة العمومية وغيرها.

ولم تستبعد ذات المصادر، أن يكون تواجد الملك بالمنطقة والذي وقف على مجموعة من التجاوزات والاختلالات في العديد من المجالات والمرافق، التي يفضلها يمكن المساهمة في تنمية المنطقة وخاصة مجالي الصحة والتعليم، قد عجل برحيل عامل إقليم شفشاون وتعويضه بعامل جديد، الذي و مباشرة بعد تعيينه، عقد لقاء مع فعاليات المجتمع

استبشرت ساكنة الجهة بجماعة متيبة التابعة لعمالة شفشاون، خيرا بتواجد الملك السادس على شاطئها مؤخرا، عندما سارت الجهات المسؤولة، من سلطة محلية ومنتبخة، إلى ترقيع الشوارع والأزقة التي طالها السبب، والتهليس، إضافة إلى إنجاز قنطرة واد مسيبaya هذا المشروع الذي كلف ميزانية وزارة التجهيز والنقل، غالبا ماليا قدره 2.23 مليون درهم من أجل قنطرة لا يتجاوز طولها ثلاثة أمتر.

وعلمت «الأسبوع» من مصادر خاصة، أن تواجد الملك بمنطقة الجهة، كان السبب وراء رفع

عين على الشمال

إعداد: زهير البوحاطي

الخلية الإرهابية التي تم تفكيكها كانت ب冷冷 المجهوم على الثكنة العسكرية بتطوان

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، الأسبوع الماضي، في عملية استباقية، من تفكيك خلية إرهابية موالية لـ«داعش» ترعرعت بمدينة تطوان حيث تم بها تجنيد بعض الأفراد من أجل القيام بأعمال إرهابية تخريبية.

ومن بين الأماكن التي كانت مستهدفة من طرف هذه الخلية، الثكنة العسكرية المتواجدة بباب العقلة، من أجل الاستيلاء على الأسلحة النارية التي يعتقدون أنها توجد بداخليها، ولم تخل مخططاتهم الإرهابية ومساعيهم الرامية إلى زعزعة أمن واستقرار المملكة، من استهداف منشآت أمنية حساسة وفنادق وغيرها من الأماكن السياحية ومصالح تخص بعض الأجانب ببلادنا، كما أكدت الأبحاث التي أجرتها مكتب الخيام، عزم أعضاء الخلية التي تم تفكيكها، صنع متفجرات ومواد سامة، كانوا ينونون استعمالها لتسفيه المواطنين والسياح الأجانب.

وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الداخلية، كانت قد أعلنت يوم الخميس الماضي، عن تفكيك خلية متطرفة تكون من ثلاثة أفراد تترواح أعمارهم ما بين 25 و26 سنة، ينشطون بكل من تطوان وأكادير.

تطوان تحول إلى مزبلة بسبب تراجع خدمات النظافة



وكان هذه المنطقة محسوبة على مدينة أخرى وليس تطوان.

واستنكر العديد من المواطنين، تراجع خدمات الشركة المخول لها تدبير نظافة قطاع الأزهار، ذلك أنها لم تلتزم بمقتضيات دفتر التحملات في إزالة الأحاويات المكسورة والقديمة والتي أصبحت تشكل خطرا على صحة المواطنين، على عكس ما يتم في الأحياء الراقية، مما اعتبروها «انتقامية في تنظيف الأحياء والشوارع» حسب العديد من التطوانيين.

الشوارع وتسيير العمال عبر الهاتف ولا يحضر للوقوف على ما تعيشه المعالم الأثرية بالمدينة على غرار معاناة السكان الذين تقع صناديق القمامه أمام منازلهم، حسب تصريح السكان.

بالمقابل، تحظى بعض الأحياء الراقية، كالحي الإداري والأحياء المجاورة له من شارع الجيش الملكي إلى طريق مارتيل، باهتمام خاص من طرف الشركة الثانية المفوض لها قطاع سيدى المنظري، إذ يتم تنظيف الشوارع بشكل دوري وغسل حاويات الأزبال يوميا

ولوصحا والمدينة القديمة والتي يشرف على نظافتها شخص يتبع عملية تنظيف الزربوح وجامع المزوابق

تعرف خدمات النظافة بمدينة تطوان، تراجعا مخيفا، نتج عنه تحول الشوارع إلى مطاحن للنفايات بسبب تراكم الأزبال التي تبعث منها رائحة كريهة، مع العلم أن الجماعة الترابية لتطوان، فوضت قطاع النظافة لشركتين، الأولى في الأزهار والثانية مكلفة بسيدي المنظري رغم صغر المدينة، غير أن الشركة الأولى، وحسب العديد من المتبعين للشأن المحلي، لم تقم بواجبها في تدبير نظافة المنطقة المسؤولة عنها، والتي باتت تغرق في الأزبال

أصداء سوسية

نزل خبر «زعزعة» أحد الحالين بالمحكمة الابتدائية بأكادير صوب المحكمة الاستئنافية بذات المدينة، بردا وسلاما على موظفي وأطر كتابة الضبط لكون هذا الأخير راكم العديد من المشاكل تتتنوع بين ما هو قانوني وإداري وما هو تواصلي، فمنذ أزيد من 19 سنة قضتها بالدائرة القضائية، وهو جاتم على قلوب ساكنة المنطقة وموظفيها وإدارييها، في ظل غياب النزاهة، وسيادة منطق الزبونية والمحسوبية وغياب الكفاءة القانونية لمعالجة المشاكل المطروحة، ليطرح التساؤل: إلى متى تستمر مثل هذه الممارسات في بلادنا، وخاصة في مجال حساس كالقضاء؟

تم مؤخرا، توقيف شرطي تابع للمنطقة الأمنية بشيشاوة، بعدما سبق وأن تم إيداعه السجن المحلي لأيت ملول ومتابعته في حالة اعتقال من طرف النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية بإنزكان، من أجل المشاركة في السرقة بمطار المسيرة بأكادير، وكان وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بأكادير، قد قرر يوم الخميس الماضي، متابعة الشرطي المذكور وزميل له، كانا في مهمة بالمطار المذكور في إطار عملية «مرحبا 2018»، في حالة اعتقال وایدعاهم السجن المحلي بأيت ملول، من أجل تهمة «سرقة هاتف سائق أجنبى والإساءة إلى سمعة الأمن الوطنى».

طالب الفرع الجهوي للجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي بسوسة ماسة، بتأهيل الأحياء السكنية العمالية، بتوفير الكهرباء والماء الصالح للشرب وصرف المياه العادمة والتجهيز بباقي البنية التحتية والمرافق الضرورية للعيش الكريم، منها في بلاغ له، لدعائات مشروع تحلية مياه البحر، خاصة بعد تتبعه لكيفية تدبير الفلاحين الصغار وأثاره على مستقبل الفلاحين الصغار باشتوكة أيت بها، وعلى اليد العاملة بالمنطقة، إضافة إلى تداعياته المحتملة على البيئة.

أفلحت عناصر الدرك الملكي التابعة لسرية لخاص بإقليم سيدي إفني، في توقيف شاحنة قادمة من «الكركرات» محملة بأزيد من 40 طنا من الملابس المهربة، بعدها راودتهم شكوك حول حمولة شاحنة من الوزن الثقيل بالطريق الوطنية رقم 1، ومباعدة بعد توقيفه، اقتيد السائق إلى مقر الدرك حيث فتح تحقيق أولي معه، ليودع بعدها تحت تدابير الحراسة النظرية.

اهتزت جماعة لقصابي بكلميم مساء يوم الإثنين الماضي، على وقع حادث انتحار سيدة متزوجة شققا داخل ضيعة فلاحية، وذكرت مصادر إعلامية متتابعة، أن الهاكمة التي كانت قيد حياتها في عددها الرابع، والتي شنق نفسها بحبل في ظروف غامضة، كانت تعاني من مشاكل نفسية واجتماعية.

الهامة، كما يجرنا الحديث إلى رأي ذوي الاختصاص، الذين ينتقدون بشدة، الطرق والأساليب المستعملة في عمليات إعادة البكرة والترميم التي تخضع لها مجموعة من الأحياء بالمدينة العتيقة، وبالأشخاص أشغال تجديف قنوات المياه العادمة مع التركيز على حي باب دكالة، وبالضبط بزنقة قاطمة الزهراء التي استمرت الأشغال بها لشهور دون مراعاة معاناة المواطنين ولا الآثار الجسيمة التي لحقت بتجار الحي، ذلك أن المقاولة المكلفة بهذه الإصلاحات، تشغله يدا عاملة غير مؤهلة، وحتى يومنا هذا، لازالت عملية الحفر والردم مستمرة بطابعها العشوائي رغم أهمية الأشغال التي تتطلب



على مختلف المستويات وتعرف تراجعا مهولاً أفقدتها عميقاً التاريخي، ويركز هؤلاء على المشروع الملكي «مراكش الحاضرة المتتجدة» حيث لم يسبق لأي مجلس من المجالس السابقة، أن حظي بنفس الإمكانيات المالية

سواء تدبير عدد من القطاعات. وبعد استفحال الأمر، قام مجموعة من الغيريين والمتهتمين والمتقين بمبادرة تهدف جمع الصحف من أجل عقد طاولة مستديرة لمناقشة أوضاع المدينة المتدهورة

مثيرة للجدل، استحوذت على مجموعة من المهام والممسؤوليات محلية وجهوية ووطنية، مما تسبب لهم في «تخمة» من المسؤولية أثرت سلباً على أداءهم، لتتصبح المدينة تسبح في أمواج من مشاكل

11

6 سنوات سجنا

لمخرط في خلية «دولة الخلافة»

عبد الله الشرقاوي

تم إيقاف تاجر، متزوج بمدينة الفنيدق، لتبيّنه توجهات عقائدية متشددة متطابقة بخلية سبق تفككها من قبل مصالح الأمن المغربي سنة 2017، التي أحالت ملفه على محكمة الدرجة الأولى المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب بملحقة سلا، حيث حكم يوم الخميس 13 سبتمبر 2018، بست سنوات سجنا، بعد متابعته بتهم تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جهادي يهدف إلى المس خطير بالنظام العام، والإشادة بافعال تكون جرائم إرهابية، والإشادة بتنظيم إرهابي.

ونسب تمهيدياً للضنين أنه كان يشاهد بمعية زميل له شرائط توثق للحرب الشيشانية، مما ولد لديه رغبة راسخة بالمنهج الجهادي المتطرف، في ظل عقده جلسات مع أشخاص يحملون نفس الفكر، والذين التحق بعضهم بتنظيمات متطرفة في سوريا بعدما اتفقوا سنة 2012، على تشكيل خلية تحت اسم «دولة الخلافة» الإسلامية على منهاج النبوة.

وكان المتابع يتقاسم مع «إخوته» مباركة الأعمال الإرهابية والأعمال التحريرية التي يقوم بها المتطرفون، من خلال التهديد بتنفيذ عمليات تحريرية بكل من المغرب وإسبانيا، مضيفاً أنه خلال أواخر عام 2015، أضحي يتسلل إلى مدينة سبتة المحالة للقاء بعض معارفه لمناقشة مواضيع جهادية، حيث ثُث أحددهم على القيام بأعمال تجريبية في مليلاة المحالة أو إسبانيا على غرار ما وقع من إجرام في العاصمة الفرنسية عام 2015، ومن أجل كل ذلك شرع المتهם في الولوج إلى شبكة الانترنت من أجل الاطلاع على تسجيلات مرئية توثق عمليات مقاتلي «داعش».

امتحان عسير ينتظر رؤساء الجماعات

سلط على رقباب بعض الرؤساء من أجل الإطاحة بهم أو إسقاط التحالفات الهشة أو المتضاربة على مصالحها الشخصية، أو تلك التي تعرف «بلوكاجا» حقيقياً في التدبير (البروج) - بني مسكن (نموذج)، أو بعض الجماعات الجنوبية أو الشرقية بالإقليم، خاصة التي أحيلت ملفاتها على القضاء بعد تقارير المفتشية العامة التابعة لوزارة الداخلية، أو من خلال عملية جمع التوقعات من أجل الإطاحة بها وإقالة الرئيس والمكتب بكل والتي تعرف تطاولات قوية بين مكوناتها.

من مختلف الأحزاب، وذلك قبل حلول دورة أكتوبر المقبل، أو إسقاط التحالفات الهشة أو على انتخاب رؤساء المجالس، وذلك بناء على ملتمس يوقعه ثلثاً الأعضاء، حيث تطغى هذه الأيام، حمى تدبير انقلابات بيضاء وخفية داخلية ضد هؤلاء الذين لا يتوفرون على أغلبية مريحة.

وكشفت مصادر محلية، أن قيادة العدالة والتنمية، التي تسير مجموعة من الجماعات بالإقليم، تتبع باهتمام كبير، بعض الملتمسات المنتظرة التي تتهاطل على مكتب العمالة من أجل المطالبة بإقالة بعض رؤساء الجماعات

سطات

بيوكي

اعتقال شخصين يصنان مسکر «الماحيا» في معمل سري



هذه القضية، عن اكتشاف معمل سري يsticks المعنى للتقطير وإعداد مسکر «ماء الحياة» بحي التوامة، حيث تم العثور على ما يفوق 250 لترًا جاهزة للبيع، وطنين ونصف من التين المخمر، إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة.

تمكن فرق الشرطة القضائية التابعة للمنطقة الإقليمية للأمن، بيويكي، يوم الأحد 16 سبتمبر، من توقيف شخصين يبلغان من العمر 23 و37 سنة، للاشتراك في تورطهما في قضية تتعلق بإعداد مسکر «ماء الحياة» وتروبيه.

وتم توقيف المشتبه فيه الرئيسي، الذي كان يشكل موضوع مذكوري بحث، متلبساً بترويج مسکر «الماحيا» وسط المدينة، قبل أن تسفر عملية التفتيش التي أنجزت في إطار

أزمور

صفقة مشبوهة لحواسيب تهز أزمور

بأسمائهم الشخصية، ذلك أن أعضاء مجلس الجماعة، سجل الموظفين في السكن الوظيفي، سجل المتقاعدون في أزمور، أن مجموعة من المنازل في ملكية الجماعة، تم تفويتها لبعض رجال البلدية والملحقات الإدارية، وكرهم الحاتمي يذكر في إطار تفويت ممتلكات بلدية أزمور، وخاصة منها السكن الوظيفي، غير أن هؤلاء الموظفين، عندما ينتقلون إلى مدينة أخرى أو يحالون على التقاعد أو يتم إعفائهم من مناصبهم، تفوت لهم المنازل

وفي سياق منفصل، وبالنسبة للسكن الوظيفي، سجل الموظفين عدم الإفصاح عن الأمر وعدم ذكر العدد الحقيقي للأجهزة التي توصلت بها مكاتب البلدية والملحقات الإدارية، عند قيام أي لجنة للتتفتيش، مما يدل على أن صفقة تزويد بلدية أزمور والملحقات الإدارية بالحواسيب، تزوير بلدية، طلب من الملحقات بأجهزة جديدة، من المنتظر أن تعصف بعدد من الرؤوس المسؤولية، إذا صاح ما انتشر على خبر بين الساكنة، عن أن هذه الأجهزة، معظمها معطلة وغير صالحة للاستعمال، وعوض إصلاحها أو

شكيب جلال

صفقة تجهيز بلدية أزمور والملحقات الإدارية بأجهزة حواسيب، من المنتظر أن تعصف بعدد من الرؤوس المسؤولية، إذا صاح ما انتشر على خبر بين الساكنة، عن أن هذه الأجهزة، معظمها معطلة وغير صالحة للاستعمال، وعوض إصلاحها أو



الفساد السياسي.. بقعة زيت تمالت من تزوير الانتخابات

إلى الصناديق السوداء بالغرب

تعتلي البورجوازية المغربية، الصفو الأمامية على قوائم الفساد في العالم، وكل الدراسات والتقارير في كل مشارب الكوكب الأزرق، تؤكد أن الفساد السياسي، تربطه علاقة زواج كاثوليكي بالسياسة والسلطة ببلادنا، وأننا في مرتبة لا نحسد عليها ولا تشرف إطلاقا، حيث لم يعد المفسدون حالة شاذة، تقتصر على بعض الأغنياء من السياسيين والنافذين في دواليب السلطة، وإنما قاعدة يطبع معها المجتمع بشكل خطير وفظيع، بل ويساهم بالدرجة الأولى في إفساد كل العمليات السياسية، وخاصة الانتخابية بطريقة غريبة، والدولة المغربية ميؤوس منها في الإصلاح وتغيير الواقع والذهنية، بتسلیم إرادات الإصلاح بالمقوله الشهيرة «إن شعبا فاسدا هو الذي يختار الفاسدين لقيادته».

لها السبب تحتل البورجوازية المغربية الصفو الأمامية في الفساد العالمي وتحتل الرتب المتأخرة في التنمية الوطنية

إعداد رشيد بغا

أن محاربة الفساد، ((لا ينبغي أن تكون موضوع مرايدات)), مشددا على أن ((لا أحد يستطيع ذلك بمفرده، سواء كان شخصا، أو حزبا، أو منظمة جمعوية، بل أكثر من ذلك، ليس من حق أي أحد تغيير الفساد أو المنكر بيده، خارج إطار القانون)).

وفي هذا الصدد، أشار الملك إلى أن ((المفهوم الجديد للسلطة، يعني المساعلة والمحاسبة التي تتم عبر الآليات الضبط والمراقبة، وتطبيق القانون)), كما أن مفهومنا للسلطة، يؤكّد الملك، يقوم على ((محاربة الفساد بكل أشكاله في الانتخابات والإدارة والقضاء، وغيرها.. وعدم القيام بالواجب، هو نوع من أنواع الفساد))).

أسماء كثيرة ارتبطت ثرواتها بالفساد السياسي، وبكل أشكاله من الانتخابات إلى الصناديق السوداء.. ولسر أغوار الظاهرة التي أصبحت مخيفة، أجرينا حوارات قصيرة مع مهتمين من مختلف الحساسيات السياسية والجمعوية والإعلامية في محاولة للإمساك بالجواب النادر والمنفلت عن السؤال الزئيف والتاريخي: ما العمل للقضاء على الفساد السياسي بال المغرب؟!

محمد العماني، والبراءة بعد الكريم الأزرق، دون مصادرة أموال أي واحد منهم، علما أن بعضهم فتح حسابات في بنوك سويسية، عبد الحميد كريم، وزير السياحة، حيث راكم أموال الرشاوى التي كان يتلقاها من تهريب المعادن». نفس الشيء حصل مع الملك محمد السادس، الذي أكد في الخطاب الذي المعدنية، ومامون الطاهري، وزير وجيه إلى الأمة بمناسبة الذكرى

السياسية لتدبير شؤونهم الخاصة وليس تدبير شؤون البلاد، كمحمد العجيدي، وزير التجارة والصناعة، عبد الكريم الأزرق، وزير الأشغال العمومية، بحبي شفشاوني، وزير أسبق للأشغال العمومية ومدير سابق لمكتب الأبحاث والمساهمات المعدنية، ومامون الطاهري، وزير مع الأسف الشديد، لأناس لا داعي للرجوع إليها، لاحظنا أنه بقدر ما أن الفقر لم يغتن، زاد الغنى حسر لها، لأن الظاهرة أصبحت ورما سلطانيا ينهش كل مشاريع التنمية في المغرب وبنسب مائوية خطيرة، وحتى التقرير الأخير للأمم المتحدة عن مؤشرات التنمية البشرية، جاء صادما، وصنف المغرب في مراتب متاخرة بعد ليبيا وفلسطين والعراق كدول تعيش فيلات الحرب، ودول في محيطنا المغاربي تونس والجزائر، وأيضا في الأقصاع البعيدة، كبوليفيا في أمريكا اللاتينية، أو رواندا الخارجة من الحرب الأهلية وغارة في دمائها وجراح سنوات الصدام التي أوصلت الشعب الرواندي إلى المعاقة(..).

خطاب تاريخي يقول مصادر إعلامية، أنه «تلا فضيحة الوزراء.. ستة في حكومة أحمد العريبي.. وكانت أمواج القضية التي تفجرت في بحر سنة 1971، أن تهشم صخور الفساد وتقطع جذوره، وتكون اللبنة الأولى لقانون يربط المسؤولية بالمحاسبة، ويرسخ مبدأ من أين لك هذا؟ إلا أنه بحركة جزر غريبة، طوي الملف بسرعة، وعاد المترוטون إلى بيوتهم بعد قضاء مدة يسيرة في سجن لعلو بالرباط».

خروج المعتقلين، يضيف المصدر ذاته، أنه «في هذا الملف الأول من نوعه في عهد الملك الراحل الحسن الثاني، سيتم وضع حد لأمل المغاربة هذه الأحكام فيه ما بين 4 سنوات 4 و12 سنة، وإسقاط الدعوى عن مسؤول واحد هو المالية، هذا بالإضافة إلى رجل ((محاربة الفساد هي قضية الدولة والمجتمع، الدولة بمؤسساتها، موظفين سامين ورجال أعمال مغاربة.. كانت هذه لائحة المتهمين في ملف تراوحت الأحكام فيه ما بين 4 سنوات 4 و12 سنة، وإسقاط على أيدي المفسدين)), مؤكدا

للحقيقة وللتاريخ، فمعركة المغرب ضد الفساد السياسي، والبورجوازية السياسية، لم تكن في عهد الملوك الملوك العلويين مستبعدة من أجندتها المواجهة والضرب بيد سنة 1971 مع الملك الراحل الحسن الثاني

إمغران: إننا عاجزون عن تطبيق قانون التصريح بالمتلكات رغم صوريته

تونس إمغران، إعلامي مهتم بالشأن التشريعي المغربي، يقول أن «الحديث عن الانتقال الديمقراطي وبناء دولة الحق والقانون والعدالة، حديث مجازي وغير حقيقي، يكشف عدم صدق الإرادة السياسية في شعاراتها المرفوعة، ويضيف أن مشروع قانون «من أين لك هذا؟» قدم سنة 1964 والبلاد عجزت عن العمل به إلى اليوم.

هذه الثروات وتوجيه مواردها المالية لتلبية حاجيات الشعب وضرورياته، يعد من أسباب الفساد الذي تعرفه دول متاخرة مثل المغرب.

وما يستغرب له، هو أن التقارير التي ينجزها المجلس الأعلى للحسابات، لا تجد طريقها إلى عنوان عريض على وجود فساد متربع ببلادنا، ودليل على أن الحديث عن الانتقال الديمقراطي وبناء دولة الحق والقانون والعدالة، حديث مجازي وغير حقيقي، يكشف عدم صدق الإرادة السياسية المهمة بحماية الأموال العامة، لا تتردد في ذكر أسماء هؤلاء المفسدين، وفي إحصاء أموالهم الخيالية، غير أنه لا متابعة ولا محاسبة قضائية. والاغتناء الفاحش الذي يظهر على البعض، يكون سببه في كثير من الحالات، الترامي على الأموال العقارية والغابوية والمائية والمالية، لذلك، نتساءل عن غياب تقارير المجلس الأعلى للحسابات، المتعلقة بالأموال التي تعطى للأحزاب عند حلول مختلف الاستحقاقات الدستورية، وتلك التي تمنح البعض جمعيات رجال الأعمال والأئمة، لا بد من المحاسبة وتتبع مصدر هذه الأموال، والإعلان عن الجهات التي تتقاضى الأموال العامة.

ما العمل.. أو ما هو المخرج من هذا النفق المظلم؟

لا شيء، تغير منذ أكثر من ستين سنة.. فقط تغير أسماء المفسدين، وأسماء المهيمنين على مجال السلطة والمال، كما تتغير طرق والوان الاغتناء الفاحش من رمادي إلى بنفسجي إلى أصفر.

وعليه، فإن المدخل الحقيقي للخروج بهذه البلاد من مختلف أزماتها المعقّدة، هو تعميم المجلس الأعلى للحسابات بمزيد من الاستقلالية والصلاحيات، وتمكن جماعات المجتمع المدني من أدوات العمل وأدوات المراقبة، وتنمية استقلالية القضاء وشفافية مساطر وإجراءاته القانونية.

○ كيف تفسرون تراكم الثروات عند بعض السياسيين بالغرب؟

● تراكم الثروات عند بعض السياسيين المغاربة، والاغتناء الفاحش الذي يظهر فجأة على بعضهم، عنوان عريض على وجود فساد متربع ببلادنا، ودليل على أن الحديث عن الانتقال الديمقراطي وبناء دولة الحق والقانون والعدالة، حديث مجازي وغير حقيقي، يكشف عدم صدق الإرادة السياسية في شعاراتها المرفوعة.. وما ناسف له، هو أن بلادنا لم تمتلك الجرأة لحد الساعة من أجل سن قوانين صارمة لمحاسبة هؤلاء بالقاعدة الأخلاقية والقانونية التي تقوم على «من أين لك هذا؟»..

تصوروا أن مشروع قانون بشأن «من أين لك هذا؟»

قدم سنة 1964، لكن البلاد عجزت عن استيعابه والعمل به منذ ذلك الوقت. لماذا؟ لأن لا أحد صادق أو جاد في اعتماد هذا القانون والجميع متغوف

من تبعاته وأثاره، وكذلك لأن الفساد قوي جداً ويصعب هزمه حمانه، بل لأننا عاجزون عن تطبيق قانون التصريح بالمتلكات رغم صوريته وهشاشة مقتضياته الفنية، بحيث يتم التغاضي عنه إزاء البعض، وإلزام الآخرين به.

○ ما هي تمظهرات الاغتناء السياسي في نظرك؟

● تراكم الثروات لا يتم فقط بمنطقة الاختلاس، أو النهب، أو المتاجرة في المنواعات، وإنما يتم أيضاً بمنطقة الهيبات التي تعطى لأشخاص ميسورين تحت ذريعة «خدم الدولة».. فهذا فساد أدنى وأخطر، لأنه يمرر بطريقه وقحة، وليس فيه أي احترام للذلة والمعوزين، وليس فيه أدنى تقدير لوضعية البلاد التي تحتاج إلى عدالة حقيقية في توزيع الثروة وتكافؤ الفرص، كما أن من ثروات البلاد الطبيعية من رمال ومياء ومعادن لأفراد وآسر معينة دون تأميم

عنصري أو لوني، فنحن لسنا، من حيث المبدأ، ضد صناديق أحدثت لغايات نبيلة وأهداف صالحة، بل ضد من حاد بها عن تلك الأهداف، بمعنى أدق، نحن مع صناديق شفافة تخضع للمراقبة والتقييم والتقويم والمتابعة والحكامة الجيدة(..).

أما تدبير الصناديق السوداء بالمغرب، فيتم بطريقة غير سليمة، ولا يخضع لمبدأ الشفافية، ما يعني أن الشعب المغربي لا يعرف أين تصرف أمواله كما جاء في تقرير المجلس الأعلى للحسابات، الذي عرض على أنظار البرلمان، وأشار هذا الأخير إلى توفر هذه الصناديق على أرصدة كبيرة تصل إلى 22 مليار درهم، لكنها غير مستعملة رغم الحاجة الماسة إليها في كل المجالات، غير الخاضعة للرقابة، في مقدمتها صندوق دعم التنسaks الاجتماعي وصندوق التنمية القروية وصناديق أخرى.



بوطوالة: الأحزاب التي كانت تحارب الفساد التحقت بالقابلة..!

يكشف علي بوطوالة، الكاتب الوطني لحزب الطليعة الاشتراكي، أن «ظاهرة الاغتناء من السياسة، تعود إلى ستينيات القرن الماضي». ويضيف بأن «الانتخابات تحولت إلى مجال للمنافسة بين الأعيان بدل أن تكون منافسة بين أحزاب حقيقة»، وللقضاء على الظاهرة، أجب بوطوالة بجرأته المعهودة.

○ كيف تتظرون لظاهرة الاغتناء من السياسة؟

● ظاهرة الاغتناء من السياسة، ليست جديدة، لقد بدأت منذ ستينيات القرن الماضي، حينما فتحت الحكومة المالية، ومطالبة الرأي العام بالشفافية ومحاربة الفساد في المؤسسات العمومية، تم تقليل عدد هذه الصناديق من 156 سنة 2001 إلى 74 حسابة سنة 2017 في إطار البحث عن العقلنة والنجاعة في تدبير المالية العمومية، وكذلك ضرورة التأقلم مع القانون التنظيمي الجديد لقانون المالية، وهكذا تم حذف صناديق كثيرة وتقسيم ما تبقى إلى خمس فئات أساسية، أهمها حساب الاعتمادات الخاصة وصناديق التمويل المرصودة لتمويل مجموعة من المشاريع مثل دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة، وهناك حساب خاص لأنحراف المنشآت الدولية.

ورغم أن الحكومة أصبحت الآن تعد تقريراً مصاحباً عن هاته الحسابات لقانون المالية، فإن مبادئ الحكامة الرشيدة للمالية العمومية، تقضي خصوصاً هذه الحسابات لرقابة البرلمان والمجلس الأعلى للحسابات.

○ ما هي التحديات التي يجب رفعها للقضاء على الفساد السياسي بالغرب؟

● للقضاء على مظاهر الفساد، وخاصة الريع السياسي، لا بد من تفعيل نصوص الدستور المتعلقة بالحكومة، ومحاربة كل أنواع الفساد في الإدارة العمومية وفي القطاعات شبه العمومية، ومحاسبة ومحاسبة كل المتورطين في قضايا الفساد، تفعيلاً لربط مبدأ المسؤولية بالمحاسبة على جميع المستويات من أبسط مستوى إداري إلى أعلى منصب في الحكومة، كما أن الأحزاب السياسية والهيئات النقابية وكل منظمات المجتمع المدني، مطالبة بدورها بالالتزام قواعد الديموقراطية والشفافية ومحاربة كل أنواع الريع ومصارد الاغتناء غير المشروع.

○ من غرائب بلادنا، ما يسمى الصناديق السوداء.. ما هو موقفكم من هذه الصناديق؟

● بالنسبة لما يسمى بالصناديق السوداء وأسمها الحقيقي «الحسابات الخصوصية للخزينة»، وهذه إشكالية أخرى مختلفة، لأن الأمر يتعلق بتدبير

بنعلال: 22 مليار درهم لا يستفيد منها الشعب بسبب الصناديق السوداء

عنصري أو لوني، فنحن لسنا، من حيث المبدأ، ضد صناديق أحدثت لغايات نبيلة وأهداف صالحة، بل ضد من حاد بها عن تلك الأهداف، بمعنى أدق، نحن مع صناديق شفافة تخضع للمراقبة والتقييم والتقويم والمتابعة والحكامة الجيدة(..).

أما تدبير الصناديق السوداء بالمغرب، فيتم بطريقة غير سليمة، ولا يخضع لمبدأ الشفافية، ما يعني أن الشعب المغربي لا يعرف أين تصرف أمواله كما جاء في تقرير المجلس الأعلى للحسابات، الذي عرض على أنظار البرلمان، وأشار هذا الأخير إلى توفر هذه الصناديق على أرصدة كبيرة تصل إلى 22 مليار درهم، لكنها غير مستعملة رغم الحاجة الماسة إليها في كل المجالات، غير الخاضعة للرقابة، في مقدمتها صندوق دعم التنسaks الاجتماعي وصندوق التنمية القروية وصناديق أخرى.

وأغداد المروءة وخيانة الأمانة والوطن.

○ كيف تتحول السياسة إلى ثروة غير مشروعة من منظور الهيئة؟

● عندما تصبح السياسة ريعاً ينضاف إلى المال العام هيئة حماية الصناديق السوداء بالمغرب.. وما دورها؟

● بالنسبة للصناديق السوداء.. دلالة الاسم تكفي دون تمييز

○ كيف تتحول السياسة إلى ثروة غير مشروعة من منظور الهيئة؟

● ننظر لحماية المال العام بالغرب كما الجميع من شرفاء هذا الوطن، وإلى ظاهرة الاغتناء السياسي بعد تشخيصها طبعاً، أنها بداية ونهاية اغتناء غير مشروع، وبالتالي، يجب محاربتها ذهنياً بدعاً من عدم القبول به كقدر، بل كنتيجة لكل الظروف التي أنتجته وشجعت على تجذره، وانتهاء باسترداد كل الأموال المنهوبة دون الإخلال بالمتاحة

من جهته، يرى عبد الحكيم بنعلال، عضو اللجنة الإدارية للهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب، الفساد في المغرب، من زاوية الجمعية المدنية التي يمثلها، وبينما يُسيط نظره إليه ولو بالسرعة المستعجل، لكنها لا تخلو من وضع الأصبع على الداء بشكل مباشر.

○ السياسة والفساد وجهان لعملة واحدة مغربياً.. ما هو السبب في ذلك؟

● عندما تصبح السياسة مهنة من لا مهنة له، وتغيّب الحكامة والمرأقبة، ويغيب الجزاء، فإن الحالة تؤول إلى وضع يشجع ضمّانياً على الفساد، ويختهر هذا الفساد ويشتد عوده أكثر إذا أضيف إليه سعي الأحزاب السياسية إلى استقطاب أصحاب الثروات وإن كانت مشبوهة بدرجة أو بأخرى مع

ميزّة الجهل والجشع على حساب الكفاءة والنزاهة، والالتزام والولاء التنظيمي الحزبي والنضالي وظاهرة الانتقال والترحال الحزبي، رياضة شائعة بين هؤلاء، تفقد الأحزاب سيطرتها على سبب وجودها أصلاً، وهو التاطير والالتزام والمسؤولية لتفسح المجال لفقدان الثقة والعزوف عن ممارسة السياسة التي أصبحت بفعل كل ما سبق، ردّيفاً لكل ما هو سلبي، ومرادفاً للفساد والخصوصية

الدكتور محمد عبد النباوي يجسد نزاهة القضاء وحب الصالح العام

يقال: رمزي صوفيا



للسلطنة القضائية، الذي هو صاحب الجلالة، ملك البلاد، وذلك بصفته السلطة التي تعين الوكيل العام للملك، وكذلك من طرف المجلس الأعلى للسلطة القضائية الذي يقدم إليه الوكيل العام للملك، تقريرا دوريا حول سير النيابة العامة وتنفيذ السياسة الجنائية».

فمن جهة، لا يجب أن يغرس عن البال، أن تعليمات رئيس النيابة العامة، تهم مرؤوسيه من أعضاء النيابة وحدهم، وأن القرارات القضائية التي يتخذها هؤلاء، تخضع جميعها لرقابة القضاة في أقرب الآجال، وهو ما يشكل ضمانة عظمى للمتقاضين من كل تجاوز في استعمال السلطة، ومن جهة أخرى، لا ننسى كذلك أن رئيس النيابة العامة وأعضاءها محايدون ولا ينتمون لأى تيار سياسى أو نقابي أو غيره، وبالتالي، فإن هذا الإلزام الدستوري، يوفر لهم الشروط المثلثة للحياد، وبهذا أكد الدكتور عبد النباوي كما عهده الذين عرفوه عن كثب، أن المنصب، سواء كان كبيراً أو صغيراً، لا يمكن أن يمنع المسؤول أى تغطية إلا تحت دثار القانون، مثله في ذلك مثل كافة أفراد الشعب المغربي، وأن منصبه الهام، يجعله أكثر حرضاً، ودرجته لا يمكن وصفها، على تطبيق كل الأخلاقيات التي استصدر منها القانون مبادئه، إلا وهي أخلاقيات نصر المظلوم بعد ثبوت تعرضه للظلم، وإزهاق الباطل كيما كان شكله وكيفما كانت طريقة حدوثه أو إحداثه على الغير.

ونظراً لأهمية الدور الشري في تطبيق كل القرارات لجعل العدالة هي الأعلى والنزاهة هي رافعتها في الجسم القضائي، فقد نبه كل المسؤولين التابعين لإدارته من قضاة ووكاء بمختلف محاكم المملكة، إلى أهمية التحليل بالمواضبة وعدم التغى عن مقررات عملهم إلا بإذن مسبق، وذلك حفاظاً على مبادئ السرعة والنجاعة في البت في ملفات وشكايات المتقاضين والمرتفقين.

ووسط زخم مسؤولياته والمهام الكبرى لمنصبه والتي يترجم بكتاباته العالية في اضطلاعه بها الدرجة الكبرى لوطنيته وغيরته على الصالح العام وتمسكه بمبادئ العمل الزئدية، فإن الأديب المبدع، يمكن دخول الدكتور محمد عبد النباوي، ليمنح الخزانة الأدبية من حين لآخر، عصارة قريحة فباذة بالأفكار الهافة والمواضيع ذات الراهنية الكبرى والتعبير، حيث أصدر عدة مؤلفات في مجال عمله القانوني تعتبر اليوم مرجعاً هاماً وعلى رأسها مؤلفه المتميز «تسليم المجرمين بين القوانين الداخلية والاتفاقات الدولية»، إضافة لدواوينه الشورية التي تمنى من خلالها قريحته الأدبية للساحة الثقافية، إبداعات رائدة يتلقفها القراء بإعجاب لا يوصف.

لحاربة هذه الظاهرة والوقاية منها قبل اكتشافها، فتابع العالم أجمع كيف تم تفكك عدة خلايا إرهابية في عدة مناطق من المغرب نتيجة حملات استباقية تميزت بالدقة وسرعة التنفيذ مع احترام كل معايير النزاهة والشفافية.

إنه الدكتور محمد عبد النباوي، الوكيل العام لمحكمة النقض، الذي خبر العمل الجنائي لأكثر من عشر سنوات تقلد خلالها مهمة مدير مديرية الشؤون الجنائية والغupo بوزارة العدل وعمل مع أكثر من وزير واستطاع أن يترك بصمة، كما أنه استطاع خلال مساره المهني، أن يضع بصمة قوية في المجال القضائي، حيث مثل القضاة المغاربي

في المحاكم الدولية من خلال عضويته مع الوفد المغربي في مناقشة تقرير الملكة المغربية أمام لجنة حقوق الإنسان و مجلس حقوق الإنسان، ومن موقعه الهام كرئيس للفريق المغربي في برنامج تحديث النيابات العامة / برنامج الحكومة الجديدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي).

والتجربة المهنية للدكتور محمد عبد النباوي، غنية فهو قاض من الدرجة المستثنائية، وعضو في الوفد المغربي في الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأمريكية، كما أنه عضو في الهيئة العليا للحوار الوطني حول إصلاح منظومة العدالة فضلاً عن كونه أستاذًا سابقاً بالمعهد العالي للقضاء.

وقد استفاد الدكتور محمد عبد النباوي كثيراً من مشاركاته في العديد من المؤتمرات الدولية والأممية حول الوقاية من الجريمة وحقوق الإنسان، حيث تمكن من جمع حصيلة كبيرة من أحدث عناصر التعاطي مع الجريمة بمختلف أنواعها، دون أن يتخلى خلال تنفيذه لمهامه، عن الأخذ بعين الاعتبار كافة الخاصيات المرتبطة بال المغرب، والتي قد تختلف عن خصوصيات البلدان الأجنبية في مجال العدالة والقضاء.

ومن خلال عبارات بينة وصريحة، أثبت الدكتور محمد عبد النباوي، بأن منصبه الذي يحمل مسؤوليات كبرى والذي وصفه الكثرون بأنه غير خاضع لـ«أية سلطة حكومية أو إدارية»، يجعل مسؤولياته مضاعفة وأكبر بكثير من المراحل السابقة، لأنه خاضع لسلطة كبرى لا يعلو فوقها أي منصب ويتعلق الأمر بسلطة القانون وأخلاقيات مهنة تنفيذ وتطبيق روح القانون بكل نزاهة ومساواة بين المرتفقين والمتقاضين، قائلاً: «إن عدم مساعدة الوكيل العام للملك (رئيس النيابة العامة) من طرف الحكومة أو البرلمان، نظراً لاستقلال السلطة القضائية عن السلطتين التشريعية والتنفيذية، لا يعني أنه غير معنى بالطبع الدستوري المتعلقة بالخصوص للمساءلة والمحاسبة، ولكن مساعته تتم من طرف رئيس المجلس الأعلى

بالحرف عن نفسه وعن كل العاملين في قطاع العدالة والقضاء، بأنهم جميعاً: «خدمات لدى القانون، ومن يريد محاسبتنا فعليه أن يحاسبنا طبقاً للقانون».

وجاءت ثمار اختيارات عبد النباوي كرئيس للنيابة العامة، سريعة ومتميزة، حيث خفف من الاعتقادات الاحتياطية بنسبة هامة، وذلك بعد أن أصدر مذكرة بهدف تقويض عدد حالات الاعتقال الاحتياطي وعدم اللجوء إلى تطبيقه على المشتبه فيه، إلا في الحالات القصوى، مع تسريع وتيرة البت في كافة الملفات المتعلقة بهذه الحالات دون التخلص بطبيعة الحال عن عناصر الدقة والسداد في التعاطي مع عمليات البت فيها.

ولاحظ الدكتور عبد النباوي بأن التاجر الذي يطبع البت في ملفات المواطنين القضائية، يصر بالفعل لا بالقول فقط على جعل الجميع مقتنعاً بأن حقه سيُؤْنَد إليه في أقرب الآجال وأن القانون هو سيد الجميع رافعاً شعاراً كبيراً وإزهاق الباطل فيها، فعمد إلى إصدار وتطبيق سلسلة من القرارات الدقيقة والهادفة التي كان لها وقع إيجابي على المرتفقين وأثر جيد جداً على صرورة أصبح الملفات التي كانت عالقة أو شبه عالقة.

ومنذ لحظة تعيينه في منصبه والدكتور محمد عبد النباوي، يصر بالفعل لا بالقول فقط على جعل الجميع مقتنعاً بأن حقه سيُؤْنَد إليه في أقرب الآجال وأن القانون هو سيد الجميع رافعاً شعاراً كبيراً وإزهاق الباطل في المجال والشكايات نحو انتشار مبادئ كرامة وحقوق الإنسان.

وكان من اللازم تزويد المغرب بكفاءات بشرية تستحق الثقة المولوية، وتكون في مستوى المسؤوليات، التي يلقيها فلقيتها استحسان المتقاضين، حيث قال

وبما أن المملكة المغربية لا تعيش في منازى عن عديد الظواهر الدولية الخطيرة، وخاصة الإرهاب، فقد قام و يقوم رئيس النيابة العامة بعده رحلات لحضور الاجتماعات والمؤتمرات الدولية المخصصة لمعالجة هذه الظاهرة التي تُورِّق اليوم مختلف بدنان العالم، وذلك من أجل التعرف على أحدث عناصر العمل التي أطلقها الأبحاث الدولية

عندما اعتلى جلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المبامين إلى على نفسه أن يحول المملكة المغربية إلى واحدة للعدل والعيش الكريم، فاطلق منذ المرحلة الأولى لعهده الراهن، سلسلة من الإشارات التغييرية التي أكدت للشعب المغربي بأنه داخل فعلاً في مرحلة جديدة، شعار عاشهه فيها لن يتزحزح قيد أنملة عن مبادئ المساواة في الحقوق والواجبات، وبيان الملك محمد السادس يحمل شعاراً كبيراً هو أن المغاربة أجمعين سواسية أمام القانون وأن الكلمة العليا في المملكة والتي تتحقق بها كل منجزات جلالة الملك، هي الحق ولا شيء غير الحق.

وهكذا تابع العالم أجمع، ميلاد ترسانة قانونية شملت كل مجالات الحياة اليومية للمواطن والمقيم في المملكة المغربية، ووضعت قطار دولة الحق والقانون في طريقه السديد نحو انتشار مبادئ كرامة وحقوق الإنسان.

وكان من اللازم تزويد المغرب بكفاءات بشرية تستحق الثقة المولوية، وتكون في مستوى المسؤوليات، التي يلقيها فلقيتها تطبيق القوانين القوية والهادفة على عوائقهم.

وهكذا عن الملك محمد السادس خلال سنة 2017 الدكتور محمد عبد النباوي، وكيلًا عاماً للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، ليثبت جلالته بهذا التعيين، دعامت الفصل بين المصالح العدالة بطريقة دقيقة تم بها إسناد مهمات محددة لعبد النباوي، تقلد من خلالها مسؤولية تدبير صلاحيات منصبه الهام.

وعندما حظى الدكتور محمد عبد النباوي بالثقة المولوية بهذا المنصب، أعاده إلى الهمام وصيروة التدبير العام لملفات العدالة، تم الإجماع التام من طرف كل الذين عرفوا الدكتور محمد عبد النباوي عن كثب، أو سبق لهم أن تعاملوا معه إدارياً، بأن هذا التعيين قد وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، خدمة للصالح العام ولمبادئ دولة الحق والقانون التي أرسى عاشه العدل والمنجزات، ركائزها منذ اللحظات الأولى لعهده الراهن.

وبتولي الدكتور عبد النباوي منصبه الهام، عرف

جاءت ثمار اختيارات عبد النباوي كرئيس للنيابة العامة، سريعة ومتميزة، حيث خفف من الاعتقادات الاحتياطية بنسبة هامة، وذلك بعد أن أصدر مذكرة بهدف تقويض عدد حالات الاعتقال الاحتياطي وعدم اللجوء إلى تطبيقه على المشتبه فيهم، إلا في الحالات القصوى.



عبد النباوي

مصطفى العلوي
في دراسة منصفة
للمهدي بنبركة

○ 07 إدريس أباجي

من المشاركات العدوانيّة التي عرفتها قضية المهدى بنبركة، مشاركة المخبرات في التمهيد لخطّافه وتصفّيته، وكما قال مصطفى العلوي من ذلك تحت عنوان «لا غبار على المشاركة الإسرائيليّة» بالإضافة إلى مسؤولية المخبرات العربيّة والحضور الأمريكي: ((القد اتّخذ الأولاد شرّيرون في أجهزة المخبرات العالميّة من فيلم ياسطاً) شبكة لصيّد المهدى بنبركة، الذي كان يعيش في حماس التحضير لمؤتمر القارات الثلاث، الساسكّة في الماء، وكانت أطراف الشبكة مقوّضة أيّد متّوّعة، ومصالح مختلّفة، وعلى ضفتِي وادي للأحداث، وكان أوقيقير من جهة ينتظر النتيجة، فقد كان مصرًا على أن لا يدخل المهدى بنبركة لل المغرب بهما كلف ذلك من ثمن، وعلى الجهة الأخرى، كان دين المخبرات الفرنسية «فوكار» يتربّض من بعيد هذا الصيّد الكبير، لا لغرض سياسي معين، وإنما من جهة، إرضاءً لصديقه وحليفه أوقيقير، ومن جهة أخرى، الاستفادة من اعتقال بنبركة، لطرح بعض لأمتّة، ولا أقول الأسئلة كما قال المؤلّف مصطفى علوي(...)).

نثرين أن لاختطاف المهدى بنبركة (78) الصفة الأولى والثانى، كان الدور الأساسى للمسمى بـ«جان باليس عوصر»، الذى انتطوان لوبيين، والسمى «جان باليس عوصر»، الذى انتطوان لوبيين جرى الحكم فى حقهما، لا من أجل مشاركتهما فى محاولة اغتيال علال الفاسى، وإنما فى عملية اختطاف المهدى بنبركة لأنه كان فى السجن، إثر شتراته فى عملية تهريب العملة الجزائرية سنة 1962.

إذن، بالرجوع إلى اختطاف بنبركة ومشاركة
صهاينة في ذلك، لاشك فيه، باعتبار أن القضية
صهيونية لا تقتصر على تصفيية المختارين من
جال العروبة وال المسلمين، بل من لهم نفوذ في قلوب
شعوبهم من مفكرين، للقضاء على الكيان الإنساني
كل من هو عربي و مسلم بالأخص، ومن لهم مردودية

إذن، بالرجوع إلى اختطاف بنبركة ومشاركة الصهابية في ذلك، لاشك فيه، باعتبار أن القضية الصهيونية لا تقتصر على تصفية المختارين من رجال العروبة وال المسلمين، بل من لهم نفوذ في قلوب شعوبهم من مفكرين، للقضاء على الكيان الإنساني لكل من هو عربي و مسلم بالأخص، ومن لهم مردودية إله، قال تعالى: ((للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصبياً مفروضاً)).⁽³⁾

٤٣٦ * عضو الاتحاد الدولي للمحامين
يجب
إيجابية داخل شعوبهم، وبالأشخاص إذا كانوا شباباً،
فهذه الإيادة خطة عانى منها كل من له التصاق
بالعرب والمسلمين إلى حد معاناة نبى المسلمين
ما تناوله الرسول على يد إحدى اليهوديات التي
أهدت لنبى المسلمين، الكتف المشوى وبقى الرسول
يعانى من السم حتى آخر لحظات حياته، فلليهود
الصهاينة حقد صرفوه على المسلمين وحاولوا
قتله في مصر ولذلك أطلقوا عليه اسم العذراء

لهم يبي المدنس، وسأله من لهم اصبع مادي
من بني جنسهم ومن يجري وراء الكسب من ذلك،
وهذا ما يذكره مصطفى العلوي في الصفحة 129
من كتابه «المهدي بنبركة للحقيقة والتاريخ» حيث
يقول: (وكان الصحافيان «غيلان» و«مور» قد نشرا
في 11 ديسمبر 1966، عدداً خاصاً من جريدة «بول» الصادرة في تل أبيب، ويتضمن موضوع
«إسرائيليون في قضية بنبركة»).

3 - سورة النساء الآية 07



03

○ الحسين الدراجي

حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

الملاك المعمان

لقد مكنتني الفترة التي قضيتها بجانب الزعيم الوطني المهدى بنبركة، من التعرف على أفكاره وتوجهه السياسي، حيث كان له تأثير قوى على نفسيتي، نتج عنه مزيج من الإعجاب والاستغراب، لأنه كان غريب الأطوار، فهو هادئ حين ينصلح إلينك، وانفعالي حين يخاطبك، وثورى حين تجرؤ على مناقشة أفكاره، وهو أول قائد سياسى طالب في أول مجلس استشاري كان يرأسه، بعرض ميزانية البلاط الملكي على أنظار المجلس لمناقشتها والمصادقة عليها، الأمر الذي لم يعجب بعض رفاقه سياسياً، وقد فاجأته خلال唇战ات التي كنت أجريها معه حين كان يزورني لتفقد وزيارة سير أشغال وترجمة المخطط الاقتصادي 1958-1960، حين قلت له: إنك تتحطى بالخطوط الحمراء بهذا الاقتراح الجريء والغير مسبوق، فأجابني رحمة المرحوم المهدى بنبركة، الله وهو يشير إلى

الذى اضطر إلى السفر إلى الخارج قصد العلاج، ليقول بعض المحللين السياسيين الذين اهتموا بظروف اغتیال الزعيم بنبركة، أن تداعيات تلك الإصابة، هي التي كانت سبباً في

” .. مما لا شك فيه، أن المهدى بنبركة ذهب ضحية أفكاره، لأنه كان يميل للأفكار الشيوعية التي جاء بها ماركس ولينين، كما أنه كان متتشبعاً ومؤمناً بالنظام الديمقراطي الذي يعتمد على أن السيادة ملك للشعب، وهو التوجه السياسي الذي آمن به لاستمالة شريحة عريضة من الشعب المغربي، ببعض الخطابات الحماسية التي كان يلقاها قادة حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية (...).

نافذة للرأي

جدال الإرث في المغرب ومقابلة النوع الاجتماعي

طبقاً لهذا الشكل الإقصائي المتطرف، لا نجد له أصلاً في القرآن الكريم، فقد أكد القرآن الكريم على ضرورة استفادة كلا الجنسين من الإرث، وأن التفاضل والتمايز في ذلك، يعود إلى منطق قوة القرابة والنسب ليس إلا، قال تعالى: (الرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون والنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصبياً مفروضاً)⁽³⁾.

يتبع

* عضو الاتحاد الدولي للمحامين

1 - التعصيب: المقصود به في التشريع الإسلامي،أخذ ما بقي من مال الميت بعد أن يأخذ أصحابه الأسهem من عائلته نصبيهم منه.

2 - انظر بالنسبة لنص الظهير وسياقاته:

* د. الحسن العبادي: «فقه النوازل في سوس قضايا وأعلام» (منشورات كلية الشريعة بأكادير جامعة القرويين سلسلة رسائل وأطروحات جامعية، العدد 05. ص 406 وما بعدها).

3 - سورة النساء الآية 07.

وأحد ذلك الأمر، السلطان مولاي أحمد المنصور الذهبي (1578-1603م) بعد توليه الحكم في المغرب، بظهير وجهه إلى قاضي الجماعة، سعيد بن علي الهوزالي.

ومن نماذج التطرف وإقصاء النوع الاجتماعي في التشريع الفقهاء النوازليين المغاربة الذين نشأوا في أواسط القرن السادس عشر الميلادي في جنوب المغرب، فبعدما تولى الحكم بالغرب السلطان السعدي محمد أنذاك، عيسى السكتاني، الذي أصدر ظهيراً متعلقاً بالإرث ناقش هذه القضية التي شرعها الملوك السعديون وألزموا الناس بمقتضاهما، ورفضها ودافع عن مبدأ توريث النساء اقتداء بالرجال⁽²⁾.

وفي ذات السياق، يستحضر أيضاً إشكال الأرضي الساللية وما يفرزه من تجسيد إقصاء المرأة من حقها في هاته الأرضي، هذا الإشكال الذي مازالت مختلف القوى التشريعية الغربية، تبحث عن حل له يتوافق مع مبدأ المساواة بين الجنسين.

زمنية معينة، وأحياناً أخرى متباينة في دلالة تأويل وتفسير النص الشرعي (من القرآن الكريم والسنة النبوية) الخاص بنظام الإرث.

ومن نماذج التطرف وإقصاء النوع الاجتماعي في التشريع الفقهاء المغاربة الذين نشأوا في أواسط القرن السادس عشر الميلادي في جنوب المغرب، فبعدما تولى الحكم بالغرب السلطان السعدي محمد أنذاك، عيسى السكتاني، الذي أصدر ظهيراً متعلقاً بالإرث بمنطقة سوس في ذي الحجة عام 963هـ وفأك أكتوبر 1556م، وعما جاء فيه: ((يعلم الواقع على هذا، أنت أسقطنا الميراث للنساء ومهورهن والأحباب، من وادي سوس، وواد هوزة، وكذلك وادي زكموزن من أسفله إلى أعلى....)، وأقر مضمون هذا الظهير، الذي يسقط الإرث على النساء بواudi سوس في المغرب، السلطان مولاي عبد الله الغالب بالله (1557-1574م)،

خلف عريضة، نادت بتعديل في بعض فصول وبنود نظام الإرث المغربي المعتمد في مدونة الأسرة المغربية بما يكفل تحقيق المساواة ما بين الجنسين في التعصيب⁽¹⁾، وقعتها 100 شخصية مغربية تتضمن وزراء سابقين وملوك وفقهاء مختصين في الدراسات الإسلامية وأدباء وفعاليات مجتمعية أخرى)، الحدث، خلال شهر مارس الماضي، فقد جوبت بعربيضة مضادة، وردود فعل قوية امتدت إلى التنازب والجرح في عدالة الموقعين واتهامهم بتهم عدة من قبل العمالة الخارجية والخروج عن تشريعات الدين الإسلامي والانتقاص من أصلية الهوية المغربية ومشاعر المسلمين، وما إلى ذلك...

في الواقع، المجال المتعلقة بالنوع الاجتماعي في نظام الإرث الإسلامي بالمغرب، يمتد لسنوات غابرة، بل وفي كافة العالم الإسلامي، ويتجدد هذا المجال على امتداد العصور والحقائق، وقد أخذ أشكالاً منطرفة وإقصائية، أحياناً في فترات

كلمة علاش عندهم ممقو لاش

[1]

○ أحمد محمد العربي

علاش هاذ الحكرة المر.. علاش؟
 أنت زعماً كتقرا وأنا منقراش
 أنت دغياً خدموك وأنا مخدامش
 أنت كداوى فابور وأنا منداواش
 فرغم العيش الرغيد فالفيلا ملاعباش
 قطار حياتنا باقي واقف ماماش
 وحامدين الله وصابرین على ماكاینش
 أما قطارکم داز علينا طاير مامسوقةناش
 مخلي موراه عجاجة اللي حداك مايپانش
 بفينا غير نعرفوا التصنيف هادا علاش؟
 وشكون راه موصلنا لهاذ التهماش
 الأسئلة كثيرة لكن ما زال مالقيناش
 ليها أجوبة مقنعة تريحنا من التشواش
 شكون فنظرکم اللي مانعننا وما بغاش
 نكونوا حتى هنا بحالکم في المعاش
 غير قولوها صراحة راه تأثيرها ما يز عجناش
 لأن ذاتنا موالفه بقلة لفراش
 ارتاحوا مع راسکم.. حيطنا قصیر مایعلاش
 وخاندیرو لو المستحيل يطيحوه ليينا الأولاش
 لكن متحرمونا ش حتى من طرح السؤال؛ فوقة؟
 ترضوا علينا وتحسنوا وضعيتنا ومانقاوش
 نذروا قدامکم ضايعين وجيعانين مانقاوش
 حتى ماناكلو.. فإيلا كنتوا فعلاً ماترضواش
 تشوهو بسمعتهم اللي كتسوى قداش
 فعطيونا غير حقنا أما حتى الربح بلاش



حروب يوظف فيها أصحابها مجمع الاستشراق الجديد، لعزلها عن المجتمع وإقصائها عن الحياة العامة، متخذين من الفرنسيّة والعاميّة قضايا لغزو معاشر الفصحيّ، بحجة التبسيط والتاقلم مع معطيات العصر، وقد لاقت نداءات مثل هؤلاء المصايبين بدأء الشك في اللغة العربيّة، قبولاً عند البعض، حيث رأى بعضهم أن ترک العربية جانباً، لأن إحياءها بعد موتها أمر معجن، فضلاً عن كونه غير مجد فيما يتعلق بتدريس العلوم الحديثة والتاليـف فيها، بل إن التعلق باللغة العربيّة، حسب زعم آخرين، كلام فارغ، وليس من الوطنية في شيء، إذ الوطنية قائمة بحسبهم في المعانـي لا في الألفاظ، وفي الوقت الذي يزداد فيه الإقبال على تعلم اللغة العربيّة من قبل غير الناطقين بها في العالم، تتعرّض لغة الضاد في عقر دارها للإهمـال، والقول العربيّ لاكرامة لبني في وطنـه ينطبق على حال اللغة العربيّة في المغرب.

يتبع

الدارجة تقتـحـم معاـلـفـ الفـصـحـى

○ عبد الله الفعلى



في سابقة صادمة تمثل إهانة للنصوص القانونية المؤكدة لرسمية اللغة العربية، اعتمدت وزارة التربية الوطنية «الدارجة» في الكتب المدرسية الخاصة بالتعليم الأولى، لأول مرة في تاريخ تأليف الكتاب المدرسي الرسمي، على هامش الدخول بالدارجة المغربية مثل «البريوت» و«البغير» في المناهج الدراسية الرسمية، غضباً على شبكات التواصل الاجتماعي، انتقل إلى المؤسسات الرسمية، فيما خرجت وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي وتكتوين الأطر، ببيان تشير فيه إلى أن الأمر يتعلق باعتماد «أسماء علم» لحلويات أو أكلات أو ملابس مغربية، وأن ورود هذه العبارات في المناهج الدراسية، هو اختيار «له مبررات بيـدـاغـوجـية صـرـفة».

الواقعة المهزلة، تكشف وجود أزمة عميقة في السياسة اللغوية بالمدرسة المغربية، حيث لازال الكثيرون، رغم تقديمهم في السن، يتذكرون بنوع من الشوق الطفولي، قصص «إقرأ» التي لازالت وشما في الذاكرة، للرائد أحمد بوكماخ، ناشر ومؤلف سلسلة «إقرأ» حيث فطن الراحل إلى أن كتاباً واحداً يغنى الأسر الفقيرة عن تكاليف مالية إضافية، فجأاً إلى إدراج القراءة والحساب في كتاب واحد، ولا جرم أنه نال شهرة ومكانة متمنية في النظام التعليمي، ماضياً وحاضراً، بحكم قيمته البيـدـاغـوجـية وعـنـايـتـهـ الكـبـرى بالفصـحـىـ، بخلاف التعـقـيدـ الذي يـسـمـ كـتـبـ المـقـرـراتـ والمـنـاهـجـ الـدـارـجـةـ، فيـ المـقـرـراتـ الـدـرـاسـيـةـ الجـديـدةـ المحـشـوـةـ بـالـدـارـجـةـ، وـالـتـيـ يـعـيـبـ عـلـيـهـ بـعـضـهـمـ، كـثـرـتـهاـ العـدـيدـةـ، وـافـتـقـادـهاـ لـبـاسـاطـةـ، وـالـجـمـالـيـةـ، وـيـطـغـيـ عـلـيـهاـ الـجـابـنـ التجـارـيـ، إـضـافـةـ إـلـىـ ظـهـورـ شـرـكـاتـ تـنـافـسـيـةـ لـتـالـيـفـ كـتـبـ مـدـرـسـيـةـ لاـتـرـكـ الـخـزـينـةـ الـلـيـ تـنـتـصـرـ فـيـ الـمـجـمـعـ، فـيـ الـمـجـالـ الـتـعـلـيمـيـ، لـيـتـضـحـ أـنـ بـيـنـ الـزـمـنـينـ فـجـعـعـيـقـ، وـإـرـادـةـ مـبـيـتـةـ لـتـكـلـيـخـ أـجيـالـ كـاملـةـ.



مذكرات سافنة

لنور الدين الريادي

طنجة

05

«كل من يصل إلى طنجة، يريد أن يكون شهريراً ويحول المدينة إلى شهراً زاده». هكذا كتب محمد شكري في كتابه «بول بولز وعزلة طنجة.. عبارة صريحة تلخص عشق وهيام العديد من الكتاب والفنانين العالميين بهذه المدينة».

شكراً صديقي وحفيدي صفوان، على دعوتك لي الحضور عقيقتك الميمونة، وشكراً لوالدك سليم ابن عبيبة الآخيار، وشكراً لوالدك التي زارتني في البيضاء وهي تحملك بين أحشائهما ملكاً طاهراً ومضيفة تكيدت مشاق الطريق وتعبر السفر لتشاركتنا فرحة أصدقاء آخرين يكررونك قليلاً.

ووالدك يعرف أن لي في مدينة البوغاز ولأجدادي والدي، ذكريات جميلة فيها، ففي الوقت الذي حاول المستعمر الاستحواذ على إحدى أراضي الشاوية العزيزة، رفع جدي الحاج قدور كما تشير الأوراق، دعوى لدى المحكمة الدولية آنذاك، ومكث والدي رحمة الله عليه شهوراً وسنوات ينتظر قرار القضاة الدوليين الذين حكموا باحققتنا في الأراضي الشاسعة المذكورة، وبعد فوزه بالحكم، توجه بشكر جزيل إلى الله سبحانه وتعالى وتصدق في سنة 1942 بحوالي 800 هكتار وما يليها من منقولات وعقارات، ثُلث تركته، لفائدة الأماكن المقدسة (الحرم المكي ومسجد الرسول ص، وجامعة القرويين والمسجد الحميدي بالأحساب)، كما سهر والدي رحمة الله عليه، على تنفيذ هذه الوصية، مما أعطى للمستعمر آنذاك درساً يليغاً في تضامن الأغناء المغاربة مع فقراءهم انتقاماً وجه الله وتجسيد اشتراكية الإسلام التي قال فيها شوقي وغنت أم كلثوم من تلحين رياض السنباطي البيت الشهير في قصيدة مدح الرسول والذي أبى الرقابة السياسية آنذاك حذفه لولا إصرار سيدة الطرب العربي وملحنها العظيم حينما هدداً بإلغاء تسجيل الأغنية بкамلاً:

الاشتراكيون أنت إمامهم

لولا دعاوي القوم والغلواء

يتبع

الشريفة العلوية تحلق فوق الفضاء



أول امرأة مغربية تدخل عالم الفضاء، إنها ابنة الراشيدية، انتصار السعيدي العلوى، التي حجزت مقعداً لها بوكالة «ناسا» الأمريكية (العالمية).

سيدي إفني تختزن المهرجان الدولي للسينما والبحر



المنظرين، فإن المهرجان، يعتبر تظاهرة فنية وسينمائية تهدف إلى الجمع بين المؤهلات الطبيعية والسياحية للاقليم والإبداع السينمائي، باعتبار السينما والثقافة، ركاناً أساسياً للفعل التنموي.

و عمالة سيدي إفني، وبدعم من المكتب الوطني للصيد البحري ومؤسسة «جود» وشركة العمran، وعدد من الفعاليات والمؤسسات الاجتماعية، وحسب ما ذكره بلاغ الثقافة والصيد البحري

الشعر العربي في مراكش



في إطار التعاون القائم بين وزارة الثقافة والاتصال بالمملكة المغربية ودائرة الثقافة بالشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، تنظم «دار الشعر» بمراكش، فعاليات الدورة الأولى لمهرجان الشعر العربي، وذلك أيام السبت والأحد 22 والإثنين 23 و24 سبتمبر 2018 بمدينة مراكش.

ويشكل المهرجان لقاء استثنائياً يجمع أصواتاً شعرية لامعة، وتجارب نقدية رائدة، وفنانيـن وإعلامـيين مميزـين يـشـغلـون بـراـهنـ الشـعـرـ المـغـرـبـ وـبـقـضـيـاهـ،ـ كـمـ يـعـدـ محـطةـ للـوقـوفـ عـلـىـ رـاهـنـ المـشـهـدـ الشـعـرـيـ فـيـ المـغـرـبـ.

وتتضمن فقرات هذه الدورة، برنامجاً ثقافياً وفنياً غنياً ومتنوّعاً، يشمل قراءات شعرية بأصوات ولغات متعددة، وتكريم بعض الشخصيات التي طبعت الساحة الشعرية والإبداعية لبلادنا ببصمة خاصة، وتنظيم عروض موسيقية وفنية ومعرض للفنون التشكيلية وندوة فكرية، ويتوزع برنامج المهرجان، على فضاءات قصر الباهية وعرصه مولاي عبد السلام.

مصرًا على أن العلاقة التي ربطت موكله بالمشتكي، « علاقة جنسية رضائية ».

وأوضح المحامي ذاته، أن «المعلم» تعرف على الفتاة بإحدى الملاهي الليلية بسان تروبيه، ودعاهما إلى غرفته بالفندق الذي يقيم فيه، حيث جمعتهما علاقة جنسية رضائية، مشدداً على أنه لا يوجد أي عنصر مادي يثبت تورط موكله بالاغتصاب أو العنف.

سعد لمجرد يعود إلى السجن



الفرنسية، أخباراً تفيد تدهور الوضع النفسي لسعد مجرد، لاسيما بعد الضجة الإعلامية الواسعة التي خلفها خبر اعتقاله على خلفية تهمة الاغتصاب للمرة الثانية.

ورغم اتهامه هذا، إلا أن محامي «المعلم» جون مارك فيديداً، لا زال

أعلنت محكمة فرنسية، يوم الثلاثاء الأخير، عن قرار قضائي بسجن الفنان المغربي سعد لمجرد، بعدما مثل أمام قاضي الحريات، بناء على طلب من المدعي العام «براجينيان» ليحول بعدها إلى السجن، كل ذلك، حين تقدمت سيدة فرنسية من أصول مغربية، تبلغ من العمر 29 سنة بشكایة تتهمه فيها هي أيضاً بالاغتصاب. وتنقلت بعض المنشآت الإعلامية

مقالات أثرت طوابع البريد المغربي



بغايـهاـ،ـ لـكـنـ صـدمـتـيـ كـانـ أـكـبـرـ،ـ لـكـنـ المـوـظـفـ الذـيـ كـانـ بشـيكـ المـتحـفـ،ـ المـكـلـفـ بـخـتـمـ الطـوـابـعـ بـخـاتـمـ الـيـوـمـ الـأـوـلـ لـلـإـصـدـارـ،ـ أـخـذـ لـيـ مـطـرـوـفـاـ عنـوـةـ رـغـمـ رـفـضـيـ «ـالـعـنـيفـ»ـ لـكـنـهـ جـازـاهـ اللـهـ خـيرـاـ مـتـعـنـيـ بـحـرـيـتـيـ لأـعـطـيـهـ وـاحـدـاـنـ اـخـتـيـارـيـ الصـورـةـ يـظـهـرـ عـلـيـهـ المـلـفـوـرـ سـالـفـ الذـكـرـ،ـ عـلـيـهـ الطـوـابـعـ الـسـتـةـ لـلـبـصـمـةـ الـمـثـمـنةـ بـالـلـوـنـ الرـمـاديـ عـلـىـ خـلـفـيـةـ مـلـوـنـةـ وـمـخـتـوـنـ بـخـاتـمـ المـتـحـفـ الـخـاصـ بـخـاتـمـ الـمـرـاسـلـ الـيـوـمـيـةـ،ـ وـمـؤـرـخـ بـنـفـسـ الـيـوـمـ الـأـوـلـ لـلـإـصـدـارـ بـ25ـ مـارـسـ 1985ـ،ـ وـماـزـالـتـ الـبـصـمـةـ الـدـائـرـيـةـ لـأـزـمـورـ غـائـبـةـ إـلـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ،ـ سـبـبـ هـذـاـ العـطـبـ فـعـلـتـ بـعـدـسـنـوـاتـ صـدـمـ فيـ الـظـهـيرـ الحـسـنـيـ

المـعـمـمـ لـلـبـرـيدـ الـمـخـزـنـيـ،ـ فـنـقـلـ الـإـصـدـارـ الـأـوـلـ لـمـدـيـنـةـ فـاسـ عـوـضـ أـزـمـورـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـبـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ لـمـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـواـ بـهـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ إـصـارـهـ بـالـأـلـوـانـ الـسـتـةـ،ـ مـعـلـيـنـ رـاـيـهـ بـلـمـطـبـعـةـ الـإـسـپـانـيـةـ بـمـدـيـنـةـ بـيـتـورـيـاـ -ـ B. FOURNIERـ (H. VITORIA)ـ،ـ أـمـاـنـاـ،ـ فـحـضـرـتـ مـلـوـنـةـ مـاـزـلـتـ أـحـفـظـ بـهـاـ فـنـقـلـ الـفـكـرـةـ لـلـمـسـؤـلـينـ فـرـحـبـ

بقلم: مصطفى العلوى



عندما تم إبعاد الوزير القوي، إدريس البصري، وكان قد مارس جهاز الدولة بجانب الملك الحسن الثاني، حوالي ثلثين عاما، وتعلم منه بالتأكيد، ونعم المدرسة، فالحسن الثاني هو الذي قال عنه الوزير الفرنسي السابق، ميشيل جوبير: ((لقد كان الحسن الثاني ينتظر شكل فجر كل صباح لاستقبال وتفحص ما قد تكشف عنه الخيوط الأولى لكل فجر، هل هي كارثية أو منذرة)). ولكن صدمات المنفى الذي تعرض له الوزير البصري في باريس، بدأت رويدا رويدا تحوله إلى معارض للنظام، وهو عبر تجربته الواسعة، يعرف خطورة الملف العسكري(...). في المغرب، ليصرح لإحدى الصحفيات في سنة 2006 بقوله: ((إن الضباط العسكريين في المغرب مثل الخيول المربيطة تزمنجر)، ثم تدارك الموقف ربما خوفا وأضاف: ((إنهم يريدون إرجاع الوطن كله في خدمة الملكية)) (تصريح للصحفية كراسى) (تقرير الخارجية الفرنسية. كتاب المغرب الإسلامي. نيكولا بو). لنعيد مراجعة الغرض من تصريح الوزير السابق البصري، في هذه الأيام، التي أثارت الكثير حول صدور قرار إعادة الخدمة العسكرية، وقد انطلقت السنة المعارضة الإلكترونية(...). لتخيب الأغراض النبيلة لهذا القرار، والتي يعتبر أساسها هو وضع الجيش بـ«الجانب النسوى» (...)، على شاكلة الوزير الفرنسي السابق المعروف باسم «د س ك» الذي طلق زوجته، المذيعة الفرنسية المشهورة سيفولين روايال ليتزوج بسيدة مغربية من عائلة العوفير، ويشتري لها قصرافيا في المغرب هو أضعف دول شمال إفريقيا في مجال التعامل مع الإرهاب)).

وكان هذا هو التفسير الحقيقي لموجة التوقيف التي صدمت موقع وضاحمة الجنرال العنيكري ومدير الأمن العلوى، الذين لم يطلاعوا على تنفيذ الخبر الفرنسي، الذي أعلن عن قرب هجمات في المغرب، كما تم إبعاد الجنرال بلشier. أخطر من إطاحة هجمات الدار البيضاء باقطاب أمنيين كبيرة في المغرب، موجة التعاليق الفرنسية على تلك الأحداث، أسبابها ومسبباتها، فبعد أن كتبت مجلة «جون أفريك» المقربة من المغرب، ((أن الألسنة لا تتحرك، إلا عندما تكون البطنون جائعة)), لتنشر صحف أخرى، أن مجرمي أنفسهم بالقنايل، كلهم أولاد مدن القصدير، بل إن الكاتب عبد الله الترابي، أصدر كتابا عن هجمات الدار البيضاء، بعنوان: «تشريح الانتحار الجماعي» حل فيه دور المؤسس في تنامي الإرهاب، لتأخذ التعاليق من هذا التحرك الملكي تجاه أحداث الدار البيضاء، مجال للنقاش في كل الكتب



الوزير القوي إدريس البصري في نقاش حول ماذا يشرب وما يأكل، وهو يعاني من ضيق الغربة في باريس.

والتعليق التي صدرت على هامش الأحداث الإرهابية في المغرب، وليكتب معلقا: ((كل الأعمال العالمية، كانت معقودة على محمد السادس، ولماذا لم يستمر في مسار والده الحسن الثاني، الذي أطلق نموذج الوحدة الوطنية، بتكليف عبد الرحمن اليوسفي برئاسة حكومة التناوب))). الإرهاب إذن واقع مشترك بين أيام إدريس البصري والظروف الحالية... وكيف يخطئ أولئك الذين يقولون بأن الإرهاب محصور بين منطقة جدة السعودية ولاهور الهندية، بينما الإرهاب يولد في حضن كل مجتمع نتيجة فراغ النظام من المخططات، ونتيجة المنطق الممزوج، ونتيجة الحجز والكتب، وإذا كان كتاب «المغرب الإسلامي» هو الذي توسع بوسطية في مجالات تطور الإرهاب في المغرب، فإن أفيد ما في هذا الكتاب، مقدمة صغيرة كتبها الباحث المغربي رضي المرنيسي قبل أحداث الدار البيضاء، وقبل موت الحسن الثاني، وكتب: ((لا أنهما أبداً هذه الشقاوة التي تتبعنا، أنا حزين من شأن وطني، وطن غني وسكانه فقراء، وانظروا كيف حولته سنوات هذا التسيير الرديء(...). وأية معجزة تمنعه رغم هذامن السقوط عبر هذه السنوات الطويلة من الفوضى، حيث يُستبعد الرجال المقدرون، إن كانوا يفلتون من مطحنة الزمان)). (كتاب les puissants de casablanca. Lamrini REDA)

بقى الاهتمام الكبير، بالجية التي تعامل بها الأجهزة الفرنسية، مع القضايا المغربية، وهي موضوع موسوع كبير، أثاره باحث فرنسي في شؤون المخابرات الفرنسية لم ينشر في المغرب منذ صدوره في أعقاب أحداث مايو 2003، ومنذ ذلك التاريخ إلى الآن، رغم أنه يشرح آثار العلاقات الجزائرية على الحاضر المغربي، ويعطي الجواب على التساؤل: لماذا لا يقترب الإرهابيون من الجزائر؟ فيجيب الخبر الفرنسي الأمني الكبير، لويس كابريولي، رئيس المنظمة الفرنسية «جيروس»: ((إن الإسلاميين الجزائريين أنفوا مهتمهم(...). فيما سمه الحرب المقدسة(...). في وطنهم بعد معارك ما سمي معسكراً مصطفى بويعلي التي طالت سنوات 1988-1987.

التونسيون انتصروا باغتيال الكوميندان سعود. أما المغاربة فيقولوا متخلفين في هذا المجال، ولا بد لهم أن يتواجدوا ويختوضوا التجربة(...). وإن كان من الواجب الاعتراف بأنهم يواجهون أخطر مكونات الإرهاب)). المغرب الإسلامي. نيكولا بو).

فما هي حكاية بناء المغرب وجهاً لوجه مع الخطير.. وكيف اعترفت فرنسا بتقدم الجزائر في فرض الاستقرار؟ يتبع



منفذ يدعم تنفيذ الهجمات بالمغرب في إطار مخطط للحركة الإسلامية، وهو يحمل العلم الذي سيصبح فيما بعد رمزاً لـ«داعش».

ولم يكن بإمكان الأجهزة في المغرب أن تستهين بتلك الحرب الداخلية التي نفذت يوم 16 مايو 2003 بثلاث هجمات متباينة، وفي ساعة واحدة، على أوتيل فرح، ونادي إسبانيا، وموقع الجماعة الإسرائيلية، حيث انطلق خمسة عشر انتحارياً في تفجير أنفسهم، ويموت بعد ذلك في مراكش، بمقهى أركانة، خمسة عشر شخصاً في دقائق معدودة. وقد كان الملك محمد السادس، مواكباً للخطورة أحداث 16 مايو، راغباً في معرفة من خلفها، ولم ينشر خبر من طرف وكالة الأنباء الرسمية(...). عن المبعوث الملكي الخاص، إلى القذافي، وكان هو أعرف الناس

الحيرة التي تهيمن الآن على المغرب، تجاه هذا الانقسام في الرأي الوطني حول الخدمة الإيجارية، بينما هذا التكليف هو جزء من واجب الدولة تجاه أبنائها (اقرأ الحقيقة الضائعة عدد 6 سبتمبر 2018) الواجب الذي يحتم على المسؤولين(...). بالدرجة الأولى قول الحقيقة، ومصارحة الرأي العام.

وما يعلن عنه المدير الخيم المكلف في إدارة حماية التراب الوطني من اكتشافات يومية مريبة، لتسريب الأسلحة، والترتيب المتالي للهجمات المسلحة، والتي قال عنها مؤخراً ((إنهم جهزوا تركيبة من السموم كانوا ي يريدون رشها على أيدي السيارات ومقاييس الأبواب)). إضافة إلى رئيس القاعدة الظواهري الذي دعا بمناسبة ذكرى هجوم نيويورك في 11 شتنبر إلى شن هجمات في شمال إفريقي، وإن كان يجب التنبيه إلى أن الخلية التي اعتقلت يوم 22 مارس 2015، ليست أول خلية، وليس بإمكانها أن تنسينا خطورة مايو 2003، هجمات الدار البيضاء، التي اعتربت أخطر نماذج الإرهاب، قتل فيها في ليلة واحدة 45 قتيلاً، خصوصاً وقد كتبت الصحافة عن هذه الأحداث ((أن منظمي الهجمات، عندما تلقوا الأوامر تلفونياً من